



الواء حسن شقير :
على أعتاب الرجاء
المسؤول



سفير مصر :
على مسافة واحدة
من المكونات كلها



الأمن العام

fX@DGSLB

شباط ٢٠٢٦ عدد ١٤٩ السنة الثالثة عشرة

بين القبعات الزرق والميكانيزم أمن الجنوب مؤجّل



وزير الطاقة: نعمل لاستعادة الثقة بالقطاع

سنة من عمر الحكومة: تقدّم في حصر السلاح

المكتبة الشرقية: جسر يربط الماضي بالحاضر

العلاقات اللبنانية . السورية من دولة إلى دولة



في هذا العدد

الحكومة وتحدي استعادة الدولة

مع صدور هذا العدد، تكون الحكومة الاولى، برئاسة القاضي نواف سلام في عهد الرئيس جوزف عون، على مشارف انتهاء عامها الاول، بعد انقضاء مرحلة سياسية وامنية واقتصادية شديدة التعقيد، اتسمت بانها غير مسبوق لمؤسسات الدولة نتيجة الازمة المالية والحرب الاسرائيلية، وتآكل الثقة الداخلية والخارجية بقدرة الدولة على ملء ادراتها للنهوض بها واجراء الاصلاحات المطلوبة. جاء تشكيل هذه الحكومة نتيجة مشهد سياسي ضاغط، داخليا وخارجيا، فرض ضرورة قيام سلطة تنفيذية تحمل عنوان الانقاذ، ولو بالحد الأدنى الممكن، في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي، وتوازنات دقيقة وانقسامات عميقة.

منذ انطلاقتها، وفي بيانها الوزاري الذي استعار بنودا اساسية من خطاب القسم لرئيس الجمهورية، سعت الحكومة الى تقديم نفسها كحكومة تأسيسية تواكب انطلاقة العهد الجديد، لا حكومة ادارة ازمة فقط. وقد ظهر هذا التوجه بوضوح في البيان الوزاري، اذ تضمن عناوين ملفات رئيسية تعد جوهرية في مسار اعادة بناء الدولة، ابرزها: استعادة انتظام عمل المؤسسات الدستورية، اصلاح الادارة العامة، اطلاق مسار التعافي المالي والاقتصادي، تعزيز استقلالية القضاء، ضبط الحدود وحصر السلاح في يد الدولة. كما شدد البيان ايضا على مفهوم الدولة القادرة والعدالة، وعلى اولوية سيادة القانون والمساءلة.

تميزت هذه الحكومة بتركيبها، اذ تألفت في معظمها من وزراء اختصاصيين، حققوا نجاحات لافتة في مجالاتهم المهنية والاكاديمية والاقتصادية قبل دخولهم معترك الشأن العام. هذا الخيار عكس رغبة واضحة في الابتعاد عن المحاصصة التقليدية الضيقة ولو بالحد المقبول، واعطاء الاولوية للكفاءة على حساب الانتماء السياسي المباشر. غير ان هذه الميزة حملت في طياتها تحديا اساسيا، اذ ان غالبية الوزراء لم يختبروا سابقا العمل السياسي او الحكومي او الوزاري، مما جعلهم يصطدمون سريعا بواقع النظام اللبناني المعقد، وبشبكة المصالح المتجذرة في الادارة والدولة العميقة.

على مستوى الاداء، اتخذت الحكومة قرارات مهمة جدا، لا سيما في التعيينات العسكرية والامنية، وفي ملفات مالية وادارية وقضائية. نجحت الحكومة الى حد كبير في اعادة فتح قنوات التواصل مع المجتمعين العربي والدولي، واستعادت شيئا من ثقة المؤسسات المالية، ساعدتها في اقرار خطوات اصلاحية طال انتظارها، ولو بقي تنفيذ بعضها بطيئا او جزئيا. كذلك سجلت تقدما نسبيا في ضبط بعض مفاصل الهدر، وفي اعادة تفعيل الاجهزة الرقابية التي كانت شبه مشلولة.

في المقابل، لم تتمكن الحكومة من تحقيق انجازات في امور اخرى، سواء بسبب الخلافات والضغوط السياسية، ضعف الغطاء النيابي، او محدودية الوقت المتاح امامها. فملفات اساسية مثل استعادة اموال المودعين، الاصلاح الجذري للقطاع المصرفي، معالجة الفقر المتفاقم، تصحيح الرواتب، مكافحة تامة للفساد والتهرب الضريبي ووضع سياسات طموحة للموارد المالية، لا تزال تراوح مكانها او تتحرك بوتيرة لا تليي طموحات اللبنانيين. كما ان الصدام مع مجموعة المصالح القائمة بدا في كثير من الاحيان غير متكافئ، مما ادى الى تراجع او تسويات جزئية في بعض المحطات.

على الرغم من كل ذلك، يبقى الامل معقودا على ان تتمكن هذه الحكومة، قبل الانتخابات النيابية المرتقبة في ايار 2026، من تحقيق تطلعات الشعب اللبناني. ليس في الضرورة انجاز كل الاصلاحات، بل وضع الاسس الصلبة لبناء الدولة، وارساء قواعد الحوكمة الرشيدة، وتكريس مبدأ المحاسبة، بما يسمح للحكومة المقبلة بالانطلاق من ارضية أكثر متانة.

تقف حكومة العهد الاولى اليوم امام مشهدية مستقبلية، يؤمل منها ان تؤسس لمسار اعادة بناء الدولة انطلاقا من استحقاق الانتخابات النيابية وانتظام المؤسسات الدستورية، الى الاصلاحات البنوية في مختلف القطاعات، الى دحر الاحتلال واستعادة السيادة على كل الاراضي اللبنانية، وان تفتح الباب واسعا لينخرط الجميع في ورشة استعادة الدولة التي يستحقها ابناءؤها.

"الامن العام"

اختبر سهولة السحب بدون بطاقة

طريقة سريعة وآمنة ومريحة للوصول إلى أموالك
دون الحاجة إلى البطاقة ، من خلال مسح رمز ال QR
أو إدخال رمز OTP حيث يتم الإستحصال عليهم عبر تطبيق C

كل ما تحتاجه
هو رمز



برج الإعمار اللبناني، كور نيش النهر، العدلية

+961 1 607100 | 1518

www.creditlibanais.com | info@creditlibanais.com.lb



by Credit Libanais





الاستراتيجية
بفلم المدير العام للامن العام
اللواء حسن شقير

على أعتاب الرجاء المسوؤل

الأعظم البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان، في زيارة تاريخية جاءت تحت شعار "طوبى لفاعلي السلام". هذه الزيارة كانت رسالة عميقة المعاني، أعادت الى اللبنانيين الثقة بأن وطنهم حاضر في وجدان العالم، وأن معاناتهم ليست منسية. لقد مسحت هذه الزيارة، بما تحمله من رمزية روحية وإنسانية، عن قلوب اللبنانيين شيئاً من الخوف على الحاضر والمستقبل، وأعادت تشكيل مظلة أمان معنوية ودولية، انطلاقاً من الموقع الاعتباري الذي يمثله رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، والذي لا يمكن تجاهله أو عدم الإصغاء إلى دعوته ونصائحه. وكانت رسالة البابا تأكيداً على أن السلام خيار، وأن لبنان، برسائله وتعدديته، يستحق أن يكون مساحة لقاء لا ساحة صراع.

استقبلنا عام 2026 بإرادة وطنية جامعة تنبع من وعي متزايد بوجود توحيد الموقف حول المصلحة اللبنانية العليا، بعيداً من الحسابات الضيقة أو الرهانات الخاسرة. لقد خطا لبنان خطوة شجاعة ومسؤولة في الدخول في مسار التفاوض لتطبيق القرار الدولي 1701 وآليته التنفيذية المتمثلة باتفاقية الأعمال العدائية، بما يفتح الباب أمام مسار متكامل يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات المتكررة، وإطلاق الأسرى، وبدء إعادة إعمار ما دمرته الحرب، وصولاً إلى بسط سلطة الدولة اللبنانية وحدها، بقواها الذاتية ومؤسساتها الشرعية، على كامل التراب الوطني. إن هذا المسار، رغم دقته وحساسيته وصعوبته، يشكل فرصة حقيقية لإرساء استقرار مستدام، قائم على السيادة الكاملة وحماية الحدود والقرار الوطني المستقل. أما نحن في المديرية العامة للأمن العام، فإننا، انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، سنبقى على جهوزيتنا الكاملة، نواكب التحولات ونقرأ المتغيرات بعين يقظة، ونطور الأداء والخبرات بما ينسجم مع أعلى المعايير المهنية. سنستمر في مواكبة التطور التكنولوجي وتسخيره في خدمة الأمن والمواطن، وسنكمل مسار تسهيل الخدمات ومكنتتها بما يحفظ كرامة الناس وحقوقهم ويعزز ثقتهم بدولتهم. وفي الوقت عينه، سنبقى على استعداد دائم للقيام بالواجب الوطني حيثما تقتضي الحاجة، التزاماً بالقانون، وحفاظاً على الاستقرار، وصوناً للأمن في أدق مراحله.

مع انطلاق عام جديد نختر الرجاء المسوؤل، ونؤمن بالعمل الهادئ العميق لا بالضجيج، وبالدولة القوية العادلة لا بالحلول المؤقتة. فلبنان يستحق أن يُحمى بعقول أبنائه وسواعدهم، واللبنانيون يستحقون مستقبلاً تُصان فيه كرامتهم ويُبنى على وحدة الموقف وحكمة القرار. إن الغد لا يُمنح، بل يُصنع، وما نزرعه اليوم من وعي ووحدانية والتزام، سنحصده أمناً واستقراراً وسيادة في الأيام الآتية.

طوبنا صفحة عام كان من أثقل الأعوام على اللبنانيين دولة ومجتمعاً، وفتحنا باب عام جديد فيها التحديات النبوية والضغط الأمنية والسياسية والاقتصادية لا تزال ماثلة أمامنا، بوجوه أكثر تعقيداً وتشابكاً. غير أن التجارب الكبرى التي صقلت وعي هذا الوطن عبر تاريخه، أثبتت أن حماية لبنان لا تتحقق بردود الفعل ولا بالخطابات الانفعالية، بل بالعمل التراكمي الهادئ، وبحسن إدارة المخاطر، وبالقدرة على تحويل الأزمات إلى محطات مراجعة وتصحيح والقلق المشروع إلى طاقة إنتاج، والخسائر إلى دافع إضافي لتعزيز مناعة الدولة. من هنا، لم نودع عاماً ونستقبل آخر على قاعدة الأمنيات، بل على قاعدة المسؤولية المستمرة، لأن الأمن هو فعل دولة وإرادة وطن، ومسار متواصل لا ينقطع بتبدل التواريخ.

لقد حمل العام المنصرم محطات مفصلية ومضيئة في تاريخ لبنان الحديث، أعادت تثبت فكرة الدولة في زمن كان فيه الشك مشروعاً والقلق مبرراً. كانت بدايته خيراً على لبنان بانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، في لحظة مفصلية تلت حرباً إسرائيلية مدمرة أصابت البشر والحجر وأثقلت كاهل الناس، وهددت ما تبقى من مقومات الصمود. فكان انتخابه مثابة استعادة لزام القرار الوطني، إذ أمسك بأزمة الحكم في أصعب الظروف، وأدار المرحلة، ولم يزل، بحكمة واتزان، معيداً توجيه البوصلة نحو المصلحة الوطنية العليا، ومؤكداً أن الدولة، مهما ضعفت، قادرة على النهوض متى توافرت الإرادة والقيادة. وقد ثبت موقع لبنان في محيطه العربي، وأعاد ترميم جسوره مع المجتمع الدولي، على قاعدة الاحترام المتبادل وحماية السيادة وعدم الارتهاق.

ولم يطل الوقت حتى تشكلت حكومة جديدة برئاسة دولة الرئيس نواف سلام، فجاءت في لحظة تعطش فيها اللبنانيون إلى انتظام عمل المؤسسات، وإلى سلطة تنفيذية قادرة على الإنتاج المستدام. وقد حققت هذه الحكومة إنجازات نوعية ومهمة، سواء على صعيد إعادة إحياء الإدارات والمؤسسات العامة ووضعها على سكة الانتظام، أو على صعيد القرارات الجريئة التي اتخذتها لدفع مسار تعزيز السيادة الوطنية وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، بعيداً من منطق الاستثناءات أو ازدواجية القرار. كما أعادت الى الدولة اللبنانية حضورها في الخارج، فاستعاد لبنان صدقيته، وبدأ يستعيد مكانته التي تليق بتاريخه ودوره ورسالة العيش المشترك التي يحملها.

وعند خواتيم العام المنصرم، حملت الأيام علامة النور الكبرى التي شكلت محطة وجدانية ووطنية استثنائية، تمثلت بزيارة قداسة الحبر



بلا جميلة ولا منية!

معاملات الأمن العام عبر لبيان بهست

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



قريباً... معاملتك على البيت

المهرس

- 56 تعاون بين الأمن العام ومنظمة Max Planck Foundation
- 64 وزير الزراعة: لبنان يزرع مستقبله بخطة عشرية
- 68 وزيرة البيئة: نبني طريق الوطن
- 84 الفضاءات الرقمية من التواصل إلى العنف
- 88 أطفالنا بين الفقر والنزوح في واقع صعب
- 92 مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال
- 94 إسماعيل أحمد: الخطيب نسخة متطورة عن والده
- 102 تسلية
- 106 إلى العدد المقبل



- 20 الجنوب أمام مفترق ما بعد اليونيفيل
- 24 هل يمكن الإستغناء عن "الميكانيزم"؟
- 28 ... وأني بديل بعد انسحابها؟
- 32 هل يتحوّل ديوان المحاسبة إلى شريك إصلاحي؟
- 36 العميد الرامي: هدفنا الوصول إلى مديرية عصرية
- 40 الشرق الأوسط 2026: خارطة النقاط الساخنة
- 44 العلاقات الأميركية - الأوروبية: أزمة ثقة وتحول صادم
- 52 الإتحادات البلدية: موارد تنمو ومشاريع مستدامة



شباط ٢٠٢٦ عدد ١٤٩ السنة الثالثة عشرة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام

رئيس شعبة مجلة الامن العام
المقدم علا قاسم
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
الطباعة

سنة من عمر الحكومة: إجراء الانتخابات البلدية عودة العلاقات مع الخارج وتقدّم في حصريّة السلاح

في 8 شباط عام 2025، ابصرت حكومة الرئيس نواف سلام النور، متخذة شعار التضامن بين أعضائها والتزام الدفاع عن سيادة لبنان ووحدة ارضه وشعبه والعمل الجاد لاجراجه من المحن والازمات، مطلقة في بيانها الوزاري مجموعة التزامات سياسية واقتصادية واجتماعية، أبرزها امتلاك الدولة قرار الحرب والسلام، والشروع في تنفيذ ما بقي في وثيقة الوفاق الوطني وقيام دولة القانون بعناصرها كافة

جاء البيان الوزاري لحكومة الرئيس سلام منسجما مع ما أورده رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في خطاب القسم عند انتخابه في التاسع من كانون الثاني 2005. من هنا كانت الفقرة التي اشارت الى إلتزام الحكومة تنفيذ ما ورد في هذا الخطاب وتحديدًا حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح، دولة تلتزم بالكامل مسؤولية أمن البلاد والدفاع عن حدودها وثغورها. ولقد ابرزت الحكومة في هذا الصدد ايضا الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 كاملا من دون اجتزاء ولا انتقاء لجهة سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا، وفق ما ورد في اتفاق الهدنة بين إسرائيل ولبنان في 23 آذار 1949.

لم يغفل البيان الوزاري لحكومة الرئيس السلام عن تضمينه اي عنوان اساسي من الملفات، من اهمية حشد الدعم العربي والدولي للاسراع في اعادة اعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، وتمويل كل ذلك بواسطة صندوق مخصص يمتاز بالشفافية، مروراً بسط سيادة الدولة على كامل اراضيها بقواها الذاتية حصراً، ونشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، وصولاً الى دولة فعالة بإداراتها العامة ومؤسساتها واصلاح قطاعاتها وتعزيز قدرات خزينه الدولة.

هذه العناوين كما غيرها، شكلت جزءاً أساسياً من تعهدات حكومة الرئيس سلام، ورسمت خارطة طريق في اتجاه بناء دولة لا خلاص لنا خارج حضنها. فماذا حققت

الحكومة بعد مرور عام على تأليفها، وما هي المشاريع التي لم تحققها؟ في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في 5 آب 2025 في القصر الجمهوري وترأسها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، كلف المجلس الجيش اللبناني وضع خطة تطبيقية لحصر السلاح في يد الدولة قبل نهاية العام نفسه، ووصف هذا القرار وقتها بالتاريخي. فيما أعلن الرئيس سلام في اعقاب هذه الجلسة موجبات التكليف، وذلك بناء على وثيقة الوفاق الوطني والبيان الوزاري وخطاب القسم وعلان الترتيبات الخاصة بوقف الاعمال العدائية كما اقر في 27 تشرين الثاني 2024 داعياً الى الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي التي تؤكد على "نزع سلاح جميع القوات المسلحة في لبنان بما فيها سلاح حزب الله والسلاح الفلسطيني"، على ان تكون القوات المسلحة اللبنانية، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المديرية العامة للعام، المديرية العامة لأمن الدولة، الجمارك اللبنانية والشرطة البلدية، هي

الحاملة الحصرية للسلاح في لبنان. اعقبت هذا القرار، جلسة اقرار الاهداف الواردة في الورقة الاميركية لتثبيت وقف إطلاق النار، أبرز ما جاء فيها: انسحاب اسرائيل من النقاط الخمس المحتلة، تسوية قضايا الحدود والاسرى بالوسائل الدبلوماسية من خلال مفاوضات غير مباشرة، عودة المدنيين في القرى والبلدات الحدودية الى منازلهم وممتلكاتهم، الى جانب ترسيم الحدود وعقد مؤتمر اقتصادي لدعم الاقتصاد واعادة الاعمار ودعم دولي للجيش.

ما ان خرج هذان القراران من مجلس الوزراء حتى بادرت قيادة الجيش الى القيام بالإجراءات التنفيذية، وفق خطة اخذ المجلس علماً بها في جلسة عقدت في 5 ايلول من العام نفسه، حيث تقرر ان ترفع قيادة الجيش تقريراً شهرياً في هذا الشأن الى مجلس الوزراء. وهذا ما كان عليه في جلسات عدة، الى ان خلصت الجلسة التي عقدت في 8 كانون الثاني من العام 2026 الى ترحيب الحكومة بتحقيق انجاز المرحلة الاولى من الخطة في جنوب الليطاني وتكليف الجيش وضع خطة لاحتواء السلاح في شمال الليطاني وعرضها على المجلس.

نجحت حكومة الإصلاح والإنقاذ في هذا التكليف وتسلم الجيش ايضا السلاح الفلسطيني في بعض المخيمات، لكنها لم تشر الى مهلة زمنية لانهاء هذا الملف. ولم يفت الحكومة في جلسات مجلس الوزراء ادانة مواصلة اسرائيل في الامعان في خرق اتفاق وقف الاعمال العدائية وتجاهل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وعرقلة انتشار الجيش.

على الرغم من تأكيد الحكومة في بيانها الوزاري من ان الدفاع عن لبنان يستدعي إقرار استراتيجيا امن وطني على المستويات العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية، الا ان هذه الاستراتيجية لم تبصر النور. كما تعهدت الحكومة ايضا بزيادة عديد القوى المسلحة الشرعية وتجهيزها وتدريبها للتصدي لأي عدوان وضبط الحدود وتثبيتها جنوباً وشرقاً وبحراً ومنع التهريب ومكافحة الارهاب. وأصدرت قرارات حول تطويع عناصر لمصلحة الجيش وامن الدولة، فضلا

عن تطويع ضباط. اما تجهيز وتدريب هذا العديد فيطلب دعماً عربياً ودولياً. التزمت الحكومة اجراء استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها الدستورية، فكان لبنان على موعد مع عدد من الجولات الناجحة في كل من جبل لبنان في 4 ايار عام 2025 وفي لبنان الشمالي وعكار في 11 ايار من العام نفسه، فيما اجريت في بيروت والبقاع في 18 من الشهر نفسه. أخيراً، اختتمت هذه الجولات في الجنوب في 24 ايار.

يبقى الاستحقاق النيابي الذي ستحسم الظروف عملية اتمامه. وفي هذا الاطار، كانت الحكومة قد ارسلت مشروع قانون معجل مكرر يقضي بتعليق القوانين المتعلقة بالمقاعد الستة، اي يصبح الاقتراع لغير المقيمين على 128 نائباً.

اول غيبث القرارات الحكومية كان تعيين قادة الاجهزة الامنية وكان ذلك في 13 آذار عام 2025، فعين مجلس الوزراء العماد رودولف هيكل قائدا للجيش، اللواء حسن شقير مديراً عاماً للأمن العام، اللواء رائد عبدالله مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي، والعميد ادغار لاوندس مديراً عاماً لجهاز امن الدولة. وكانت قد افتتحت جلساتها

”

نجحت الحكومة في التقدم في موضوع حصر السلاح في يد الدولة

“

بعد نيلها ثقة مجلس النواب في السادس من آذار العام الماضي بإقرار مشروع قانون المتضررين من الحرب الإسرائيلية لإعفائهم من بعض الضرائب والرسوم. وبلغ عدد المراسيم الصادرة منذ تشكيل الحكومة 2240 مرسوماً. كذلك جرى تعيين اعضاء المجلس العسكري وقمت التعيينات القضائية، اضافة الى اقرار القوانين التي من شأنها تعزيز استقلالية القضاء. فيما لم تصل قضية انفجار مرفأ بيروت حتى الآن الى خواتيمها المرجوة.

ووفق آلية شفافة وضعتها الحكومة للجنة الاولى، صدرت مجموعة تعيينات شملت 6 مديرين عامين. كذلك فان الحكومة اقرت التشكيلات الديبلوماسية وانجزت التعيينات

المالية، لا سيما تعيين حاكم مصرف لبنان كريم سعيد ونواب الحاكم، الى جانب هيئة الاسواق المالية وهيئة التحقيق الخاصة ولجنة الرقابة على المصارف.

اما ابرز انجازاتها التي تتدرج في اطار الإصلاحات فهو تعيين الهيئات النازمة لقطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وزراعة القنب الهندي، بعد طول انتظار. كما تم تعيين مجلس إدارة الجمارك، وفي هذا المجال، تعهدت بتفعيل الهيئات الرقابية كافة وتعزيز المساءلة والمحاسبة لمكافحة الهدر والفساد، وهي مسألة تحتاج الى وقت ومتابعة مستمرة.

كذلك عمدت الى تعيين 14 مؤسسة عامة، من اهمها مجالس ادارة مرفأ بيروت وطرابلس، الانماء والاعمار، التبغ والتبناك، الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية، ادارة سلامة الغذاء، تلفزيون لبنان وايدال. وفي المحصلة، بلغ عدد تعيينات الفئة الأولى 42 تعييناً ولا يزال هناك 64 مركزاً شاغراً من بينها 39 مركزاً ذات أولوية.

في جلسة عقدت في 22 ايلول عام 2025، اقرت الحكومة مشروع موازنة العام 2026. كما اقرت الاسباب الموجبة لمشروع



Khaldeh - Main Campus



Borj Al Barajneh - Regional University Campus



Tyre - Regional University Campus



Wardaniyeh - Regional University Campus



Baalbeck - Regional University Campus



Sohmor - Regional University Campus

9

Faculties

Faculty of
Public Health

Faculty of
Engineering

Faculty of
Sciences And Arts

Faculty of
Islamic Studies

Faculty of
Tourism Sciences

Faculty of
Law

Faculty of
Letters & Human Sciences

Faculty of
Economics & Business
Administration

Faculty of
Political and administrative
and Diplomatic Sciences

من خلال زيارات متبادلة للوفدين اللبناني والسوري، توجت بزيارة الرئيس سلام الى العاصمة السورية في 15 نيسان عام 2025. وهناك لجان مشتركة جرى تأليفها بين البلدين.

إذا كان ملف النزوح السوري لم يصل الى خواتيمه المرجوة بعد، فان الحكومة مصممة على حله. في هذا المجال، هناك لجنة وزارية يترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري تتولى هذا الملف ضمن ما يعرف بالعودة الطوعية للنازحين، كما ان الامن العام ملتزم بتوجهاتها ويؤدي دوره من خلال الاجراءات التي يقوم بها. مؤخراً، أعلن عن عودة نحو نصف مليون نازح الى سوريا خلال العام الماضي.

اما حرصها على اعتماد سياسة خارجية، فتعمل على حياد لبنان عن صراعات المحاور وعدم استعمال لبنان منصة للتهجم على الدول العربية الشقيقة والبلدان الصديقة، فعملت الحكومة على ترجمتها. وفي اطار عنوان علاقاتها الخارجية، اعادت وصل ما انقطع مع الدول العربية من خلال زيارات رئيس الحكومة اليها، كذلك عبر حضور كبار المسؤولين الى بيروت.

امام حكومة الرئيس سلام مجموعة ملفات وتعهدات تنتظر التطبيق ومن بينها قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية وحقوق المودعين واصلاح السجون وتعزيز التعليم الرسمي وتطبيق القوانين الخاصة بالسلامة المرورية وتنفيذ سياسات تضمن المشاركة الفعالة للنساء في صنع القرار وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال انشاء نظام حماية اجتماعية شامل وتأمين التغطية الصحية للمواطنين.

تسير الحكومة بخطى ثابتة لتحقيق التزاماتها، ففي بعض الاحيان تسجل تقدماً، وفي احيان اخرى يشهد عملها تراجعاً في التنفيذ او يصادف مطبات، لكنها في كل الاحوال تواصل مهمتها لتنجز ما تمكن من تعهدها، قبل ان تتحول الى حكومة تصريف اعمال.



التعيينات الامنية والادارية والتشكيلات الدبلوماسية والهيئات الناضمة من اهم انجازاتها

الدولي وتطويره. في ما يتعلق بموضوع اصلاح قطاع الكهرباء، فان زيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي تدريجاً تحقق نوعاً من دون الوصول الى نسبة مرتفعة. وفي 23 تشرين الاول 2025، وافقت الحكومة على تلزيم البلوك رقم 8 لائتلاف شركات Total Energies وقطر للطاقة و Eni الإيطالية ومنحها حقاً بترولياً حصرياً في هذا البلوك بموجب "اتفاقية استكشاف و انتاج" وفقاً لأحكام قانون الموارد البترولية في المياه البحرية.

الحوار الجاد مع الجمهورية العربية السورية لضمان احترام سيادة كل من البلدين واستقلالهما وضبط الحدود من الجهتين وترسيمها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من البلدين، انتقل الى التنفيذ

القانون المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان واعادة تنظيمها، اضافة الى مشروع قانون لتعديل قانون السرية المصرفية، وآخر هذه القوانين هو مشروع قانون حول معالجة الفجوة المالية الناتجة من الازمة المالية في العام 2019. هذه القوانين الاصلاحية تعد مطلباً لإجراء التفاوض مع صندوق النقد الدولي، لمعالجة التعثر المالي والمديونية وما يزال هذا الملف بالتحديد قيد الإتصالات. اما اعادة هيكلة القطاع العام كما جاء في البيان الوزاري فلم تتحقق بعد، علماً ان هناك خطة في هذا السياق. اصلاحياً ايضاً، أتي الإعلان عن نمو سجله لبنان الى جانب ناتج وطني وفق ارقام المؤسسات الدولية ليعكس سير الحكومة في هذا العنوان.

تبقى مسألة زيادة انتاجية القطاع العام وكفاءة العاملين فيه والعمل على تأهيلهم وانصافهم فتخضع للدراسة في ظل مباشرة الحكومة بدراسة مشروع قانون تعديل الرواتب والتعويضات الشهرية والأجور للعاملين في هذا القطاع والفئات التي يمثل. فعلى الرغم من تأكيد الحكومة على تشغيل مطار رينيه معوض في القليعات نظراً لأهميته الاغاثية، لم يباشر العمل به، في حين انطلقت اعمال توسعة مطار رفيق الحريري

تنظيم العلاقات اللبنانية - السوريّة من دولة إلى دولة اتفاقات أمنيّة قضائيّة زراعيّة إقتصاديّة وكهربائيّة

بعد انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية وتشكيل حكومة الرئيس نواف سلام، وسقوط النظام السوري ووصول سلطة جديدة إلى الحكم في سوريا، اتجهت العلاقات اللبنانية - السورية إلى غُط جديد يقوم على العلاقة من دولة إلى دولة، معالجة كل الملفات العالقة وأبرزها: الموقوفون في السجون والمخفيون قسراً، ضبط الحدود وترسيمها وعودة النازحين وسواها من ملفات



ضبط التبادل الاقتصادي والتجاري والزراعي وعمليات النقل والتراخيص واسترجار الكهرباء، وخصوصاً ضبط الحدود، ليس لأنه حاجة ضرورية للبلدين بل لأنه أيضاً مطلب عربي ودولي أساسي لدعم الدولتين والنظامين الجديدين، بما يوفر الأمان والاستقرار لشعبيهما، ويضمن العرب والغرب على حد سواء إلى معالجة وإنهاء أسباب التوتر وتجارة الممنوعات.

بالتوازي بين مصلحة البلدين، كان لا بد من الانتباه إلى مشاريع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب سوريا وجنوب لبنان، لأن المشروع واحد. وما يقوم به الاحتلال في لبنان يقوم به في سوريا، مع ما يحمل العدوان من مخاطر تقسيم للدولة أو اقتطاع أجزاء من أراضي البلدين لتلبية مشاريع الاحتلال في التوسع والسيطرة الأمنية والعسكرية والاقتصادية، عدا أحلام الوصول إلى تطبيع سريع للعلاقات بشروط ومعايير تؤمن مصلحة الاحتلال

جاء انتخاب الرئيس عون وما تلاه من خطوات وأجراءات وسياسات وخطط حكومية وتشريعية، لبوابات متغيرات كثيرة وكبيرة جرت في الشرق الأوسط كله، وليس في المنطقة العربية. فقد فرضت المتغيرات أولويات ومناهج عمل الانظمة الجديدة والدول الاقليمية المعنية بأوضاع المنطقة والعلاقات بين الدول، من سوريا إلى لبنان والعراق واليمن وحتى إيران. وكان من الطبيعي ان تتغير علاقات لبنان وسوريا من مسار إلى آخر، وأن تختلف أولويات الدولتين ومصالحهما وسبل استقرارهما. فإذا كان لبنان يتأثر بأي حدث أو طارئ في محيطه الاقليمي، فمن باب أولى أن يتأثر بما يجري في سوريا، لا سيما وأن تركيبة البلدين السكانية المختلطة وجغرافيتهما متقاربتين ومتشابهتين في كثير من النواحي، لذلك كان قرار الدولتين بعد تسلم السلطات الجديدة مهامها في البلدين، إعادة بناء العلاقات على اسس جديدة.

وكان الأساس في مقاربة العلاقات الثنائية بشكل جديد، مواكبة ما يجري في الاقليم والتوافق على حدود دنيا، إن لم يكن قصوى لتحقيق الاستقرار أولاً وأخيراً ليس للبلدين بل لدول المنطقة المجاورة لسوريا ولبنان، وتثبيت دعائم الحكم الجديدة في كل دولة على اساس ان ما يصيب سوريا يصيب لبنان والعكس صحيح. لا سيما بعد الانفتاح العربي والاقليمي والدولي على النظام السوري الجديد، وعودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والكثير من الدول، ورفع العقوبات عن دمشق وبخاصة عقوبات "قانون قيصر"، التي تركت أثراً كبيراً وخطيرة على الاقتصاد السوري والاقتصاد اللبناني بالتوازي.

جاء رفع العقوبات الدولية ليزيد من اهمية تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية على اسس جديدة ومتينة ومستدامة، لا سيما في نواحي

”

**تشكيل لجنة وزارية
لبنانية عليا متخصصة
بالعلاقات مع سوريا**

“



اللبنانية. ثمة اتصالات وتنسيق أمني وعسكري على أكثر من مستوى تم من خلال زيارات قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، وهناك أيضاً تبادل زيارات للوفود لبحث ملفات أخرى، منها زيارة وزير الزراعة والأشغال العامة إلى دمشق بهدف فتح باب التفاوض التفصيلي على تنظيم العلاقات. لقد تركزت المحادثات الرسمية على مواضيع عدة: تثبيت الأمن والاستقرار على الحدود حيث يمكن لاحقاً وقف التوترات الأمنية والأشغال المسلحة على طرفي الحدود ونشر وحدات من الجيش اللبناني. وعلى موضوع تبادل السجناء، البحث في مصير المفقودين، ترسيم الحدود البرية، فيما ينتظر ان تنتهي هذه الخطوات بتوقيع اتفاقات أمنية وقضائية بين البلدين. لكن الدولة اللبنانية ملزمة الاحتكام إلى قوانينها ولا تستطيع تجاوزها تحت أي ظرف.

لعل أهم ما جاء في معالجة موضوع الموقوفين

تمثل في زيارة وزير العدل عادل نصار إلى سوريا على رأس وفد قضائي، لبحث ملف المحكومين السوريين في السجون اللبنانية، وحصيلة زيارة الوفد القضائي السوري الأخيرة إلى بيروت. وحسبما قال الوزير نصار: عقد اجتماع درست فيه بنود الاتفاقية المتعلقة بالمحكومين ليتم نقلهم من دولة إلى دولة وكان البحث بناءً جداً. ولفت إلى ان هدف الدولتين، هو ان يتمكن المحكوم من تنفيذ محكوميته وهذه اتفاقية متبادلة. فإذا كان هناك يوماً ما محكومون في سوريا يمكن نقلهم إلى لبنان، وهناك محكومون سوريون في لبنان يمكن نقلهم، والهدف هو ان تكون هناك اتفاقية تحافظ على حق وسيادة الدولتين تأخذ في الاعتبار الحقوق الشخصية، لكن تسمح في الوقت نفسه بالعدد الأكبر من الموقوفين الراغبين لأنه يتطلب أيضاً موافقة الموقوف. فالموقوف محكوم وليس ملاحقاً، وثمة معالجة خاصة في ما يتعلق بالقتل والاغتصاب والحقوق الشخصية المرتبطة بالجريمة المرتكبة.

وعن قضية ما يسمى "فلول النظام السابق"، تبين حسب ما أعلن الرئيس عون ان لا وجود لضباط كبار في لبنان بل لضباط من رتب صغيرة لا علاقة لهم بما يجري من أحداث في سوريا. كما أعلن الوزير متري بأن هناك تضخيماً لحجم الموجودين منهم على الأراضي اللبنانية، مؤكداً ان الأجهزة الأمنية تتابع الملف، وان الأمور ليست بالسوء الذي يشاع، بل هي ايجابية نسبياً قياساً بتراكم 54 سنة من العلاقات المضطربة والمشاكل العميقة، من الحدود إلى السجناء إلى ملفات أخرى تحتاج إلى وقت طويل لمعالجتها.

وفي سياق تنظيم العلاقات أيضاً، جاءت زيارة وزير الزراعة نزار الهاني لدمشق، وهي الأولى منذ فتح المجال السياسي لهذا النوع من التعاون بقرار من رئيسي الجمهورية والحكومة. وحسب المعلومات، أبدى الجانب السوري حماسة كبيرة للتعاون مع لبنان، لا سيما في الشأن الزراعي والاقتصادي، وهو ما ترجم سريعاً بتشكيل لجان فنية مشتركة من البلدين للاجتماع ودرس كل الشؤون المشتركة، بما يسمح بإعادة فتح خطوط التصدير البرية أمام المنتجات اللبنانية نحو الأردن والعراق ودول الخليج وتخفيف كلفة النقل والخسائر.

كذلك برز مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في

YOUR ONE-STOP SOLUTION FOR ALL YOUR INSURANCE NEEDS!



Tailored
Protection Plans



Expert Guidance
& Support



Reliable Coverage
for All Needs



www.arabiainsurance.com

لننازحين السوريين، أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد انه "للمرة الاولى منذ بداية ازمة النزوح السوري عام 2011، يستطيع لبنان ان يثبت بالأرقام واقع العودة، فقد غادر اكثر من نصف مليون نازح سوري لبنان بطريقة آمنة ومستدامة خلال عام 2025، وفقا لبيانات المديرية العامة لأمن العام، وانعكاس ذلك بشطب اسمائهم من سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

وحسب معلومات الوزيرة السيد، "خلال عام 2025، جرى تتبع عودة 501,603 نازحين سوريين غادروا لبنان فعليا، في انجاز غير مسبوق تحقق للمرة الاولى نتيجة عمل حكومي منظم وهادف، وسياسة واضحة. وستواصل اللجنة الحكومية المعنية متابعة تنفيذ العودة المنظمة والمستدامة خلال عام 2026، بالتنسيق مع الحكومة السورية والشركاء الدوليين، بما يحفظ كرامة العائدين ويخدم المصلحة الوطنية اللبنانية".

وفي تصريح آخر أوضحت: سيبقى 300 ألف سوري هذا العام في لبنان بشكل شرعي، وذلك لمشاركتهم في الاقتصاد اللبناني والحاجة اليهم.

هذه المعلومات اثبتت جدية تعاطي مؤسسات الدولة والامم المتحدة والسلطات السورية مع ملف العودة، وهو مسار سبق ان بدأت المديرية العامة للأمن العام مع الجهات المعنية قبل سنتين وان بوتيرة اقل، وتم تفعيله بقوة بعد انتخاب الرئيس عون وتشكيل الحكومة العام الماضي، حيث ارتفع التنسيق بين لبنان وسوريا الى حد كبير لمعالجة تفاصيل العودة الآمنة وتوفير اسباب نجاحها.

وحسب ما قال المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في حديثه السنوي، فان الأمن العام "كان الاساس في اعداد خطة العودة الطوعية الآمنة ورأس حربة تنفيذها، من خلال تسيير بين رحلتين واربع رحلات شهرية، بالتنسيق مع مفوضية الامم المتحدة للاجئين ومنظمة الهجرة الدولية والامم المتحدة واجهزتها وبالتنسيق مع الاخوة السوريين". واضاف اللواء شقير: "نحن سنكمل، وهدفنا الوصول في العام 2026 لعودة كريمة وآمنة للأخوة السوريين الى بلدهم بطريقة طوعية، ونؤمن لهم كل مستلزمات العودة الآمنة والكرامة".



سوريا، في مكافحة تجارة المخدرات والتهرب عبر الحدود السورية وإلى الداخل ومنه إلى دول عربية واجنبية، وتم تفكيك عشرات معامل تصنيع المخدرات القائمة بين حدود البلدين او عند اطرافها، والقضاء على اكبر العصابات واطرها في مجال تصنيع المخدرات وتهريبها. عدا عن مكافحة تهريب البضائع، لا سيما الفاسدة منها والتي دخلت من سوريا الى الاسواق اللبنانية حيث تمت مصادرة عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع المهربة. ولعل اهتمام العهد الجديد بترتيب العلاقة مع سوريا ومعالجة كل الملفات العالقة ومنها ملف النازحين، اسهم الى حد كبير في تسريع العودة الطوعية بهذا الحجم خلال سنة. ففي آخر معلومة رسمية عن العودة الطوعية

◀ مجالات الكهرباء والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بين لبنان والاردن، وقعه عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، وعن الجانب الاردني وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة. تلاه اجتماع ثلاثي في العاصمة الاردنية، ضم لبنان والاردن وسوريا لمتابعة ملف الربط الكهربائي الذي كان قائما بين الدول الثلاث، بهدف استرجار الطاقة والغاز عبر خطوط الانابيب. واكد الجانب الاردني جهوز بنيته التحتية واستعداده لتزويد لبنان جزءا من حاجاته من الكهرباء عبر سوريا فور اكتمال ترتيبات الاطراف الاخرى، فيما ينتظر تقييم الوضع الفني في سوريا التي تضررت بنيتها التحتية خلال الحرب. الى ذلك، نجح لبنان بالتعاون مع

المساعي الدبلوماسية متواصلة في ظلّ التحولات سفير مصر: نسخر إمكانياتنا للتخفيف من حدّة الصراع

الدور المصري اساسي في انتظام الشرق الاوسط، بفضل الموقع الجغرافي الاستراتيجي وقناة السويس التي تعد شريانا حيويا للتجارة العالمية. كما تمتلك القاهرة قوة عسكرية ودبلوماسية مؤثرة، وتلعب دورا وسيطا في الملفات الساخنة كفلسطين ولبنان، كذلك تساهم في ضمان امن الطاقة والتجارة، وتدعم الاستقرار في المنطقة من خلال مبادراتها لبناء جسور الثقة

تتجه الانظار نحو تعزيز التعاون بين بلدينا في مجالات متنوعة، وهذا يمثل تطورا كبيرا في علاقتنا التي تمتد عبر عقود طويلة من الصداقة. كما تعتبر مصر العاصمة العربية الابرز من القوى الكبرى التي تلعب دورا محوريا في تحقيق التوازن، خصوصا في لبنان الذي يواجه تحديات داخلية بسبب الازمات. وقد أثر ذلك بشكل مباشر على قدرة الحكومة على ادارة الموارد وتقديم الخدمات الاساسية. لكن في خضم هذه الظروف، تعمل القاهرة على تهدئة الاوضاع، اذ يشكل استقرار لبنان أحد أبرز اولوياتها، انطلاقا من حرصها على منع التصعيد والحفاظ على الاستقرار الاقليمي. هذا الامر يشكل فرصة مهمة لتحقيق التنمية وجلب الاستثمارات ونموذجا يحتذى به، لا سيما وان العمل الذي قامت به ادى الى حل بعض القضايا وازالة العديد من العقبات التي تواجه جهود السلطة اللبنانية لتنفيذ مسار خطة قيام الدولة. فهي من خلال مساعيها تواصل توجيه المسارات نحو الحلحلة بهدف بناء مستقبل واعد للجميع. "الامن العام" حاورت السفير المصري لدى لبنان علاء موسى.

■ كيف تصف العلاقات اللبنانية - المصرية، وإلى ماذا انتهت المبادراتان اللتان حملتهما مصر مؤخرا في شأن استكمال خطة حصر السلاح في يد الدولة، وهل لك ان تشرح لنا مضمونهما بشكل موجز والرودد عليهما؟

□ تركزت العلاقات بين البلدين على اسس ثابتة من الصداقة والاحترام المتبادل، ولطالما كان موقفنا راسخا وهو الوقوف

الى جانب بلدكم ودعمه في الظروف كافة، انطلاقا من حرص خالص على المصلحة اللبنانية وعلى الامن والاستقرار والسيادة والسلم الاهلي. وقد نجحنا في نسج علاقات متوازنة مع الجميع. كما نشعر بارتياح شديد للزخم الذي تشهده روابطنا والذي انعكس في وتيرة الزيارات المتبادلة على المستويات الرئاسية والوزارية، وكذلك انعقاد الدورة العاشرة من اللجنة العليا المشتركة في شهر تشرين الثاني الماضي. لم يكن تحركنا لخفض التصعيد ولبد اللحظة، بل يهدف لانخراطنا المكثف في الملف اللبناني بمختلف جوانبه. لم نتوقف مساعينا واتصالاتنا يوما، سواء خلال العدوان الاسرائيلي او بعد التوصل الى اتفاق، مع كل الاطراف الاقليمية والدولية الفاعلة للبحث على ضرورة التنفيذ الكامل للقرار 1701، وتأكيّد انسحاب اسرائيل من المواقع التي تحتلها في الجنوب ووقف انتهاكاتها للسيادة. ويظل قوام اي تحرك لنا هو الحفاظ على استقرار لبنان وتجنبيه شبح التصعيد. وقد جاءت زيارة وزير الخارجية الرابعة له منذ نحو عام ونصف عام، بتوجيهات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، تزامنا مع مرحلة دقيقة ومحطة مفصلية. وقد أكد الاستعداد لتسخير الامكانيات وشبكة الاتصالات لدعم التهدئة، فيما تتواصل المساعي من دون كلل للوصول الى الامور المرجوة. اعتقد انه بالتعاون مع الجميع، تم خلق ظروف ساهمت في تهدئة التوتر والحيولة دون انزلاق الامور الى سيناريو اسوأ، غير ان هذه الجهود لم تكن لتؤتي

■ ماذا عن مؤتمر اعادة الاعمار، هل تم تأجيل بته، الى متى؟ وماذا عن الملفات الاخرى التي تناقشها اللجنة مع المسؤولين اللبنانيين مثل استحقاق الانتخابات النيابية، وملف قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع والاصلاحيات الادارية والمالية؟

□ تمثل هذه الاصلاحيات شقا مهما وقد تضمنها خطاب القسم والبيان الوزاري. كل ما يعبر عنه ممثلو اللجنة الخماسية،



السفير المصري في لبنان علاء موسى.

يؤكد وقوفهم الى جانبكم في مسيرة النهوض التي يخوضها البلد، وهو ما يتطلب اساليب عملية ومواكبة لهذا الالتزام من قبل اصدقائكم. كما نقدر ان اقرار مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، يعتبر خطوة مهمة على الطريق الصحيح باتجاه معالجة الازمة التي تمرّون بها واستعادة ثقة مواطنيكم والمؤسسات المالية الدولية، بما يساهم في انطلاق مسار التعافي لكون ذلك يفتح الباب امام تدفق التمويل والاستثمارات، والتي تحتاج بطبيعة الحال الى إطار قانوني واضح وشفاف وظروف مؤاتية. وكانت هذه الرسالة التي عبرنا عنها خلال لقاء السفراء مع رئيس الحكومة حيث رحبنا بالانتهاء من اقرار مشروع قانون الفجوة المالية باعتباره خطوة جيدة، كما أكدنا ثقتنا بحكومتمكم. من الضروري التمييز بين الانجاز الذي نشيد به والتفاصيل الفنية

”

**نعمل بجدية لدرء الخطر
وتخفيف التوترات**

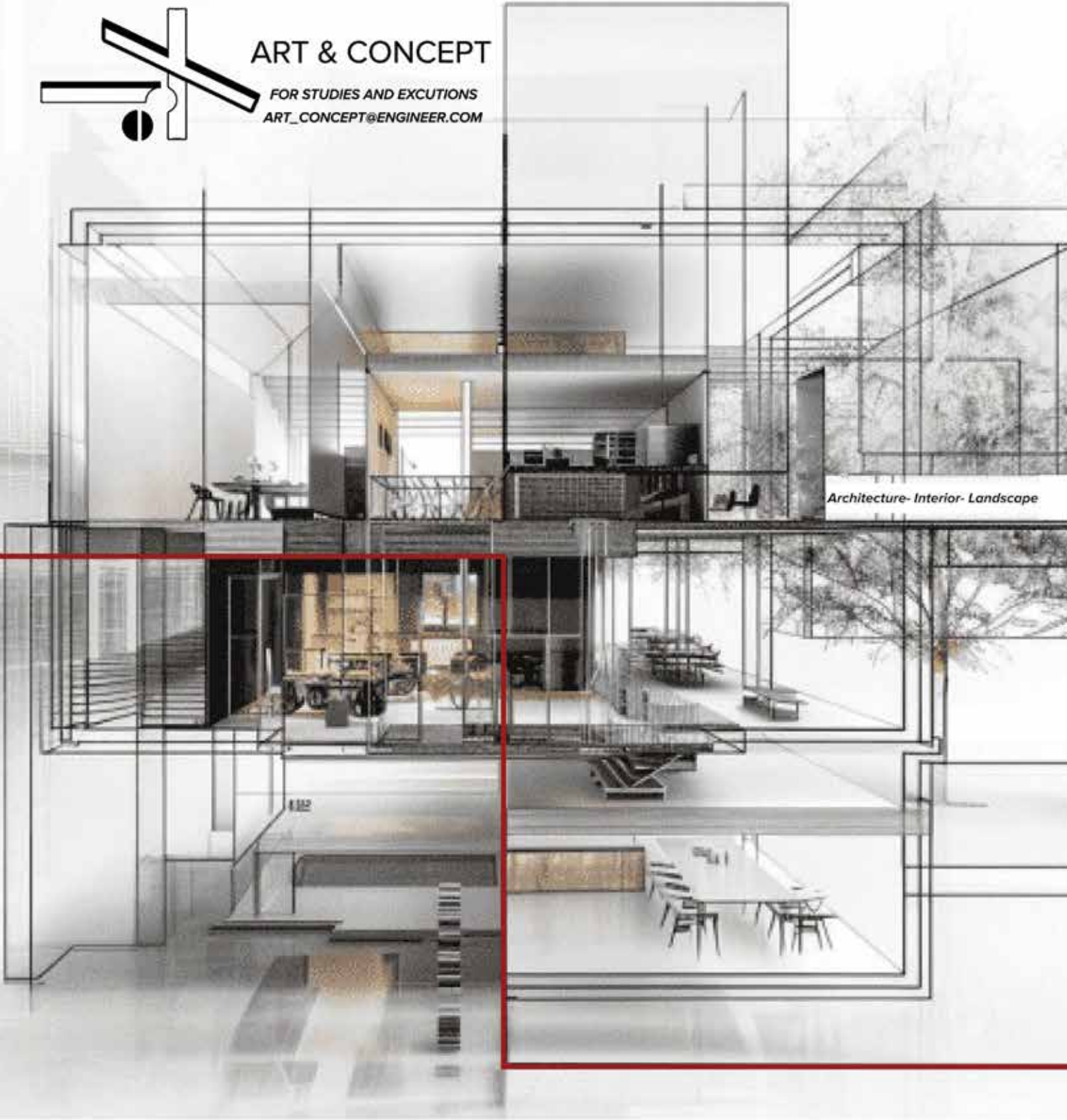
**قانون الانتظام
المالي واسترداد
الودائع خطوة مهمة
على الطريق الصحيح**

“

والبنود المنصوص عليها في المسودة والتي تعد مادة لنقاش داخلي صرف ليس من حق اي طرف خارجي التدخل فيها، مع الاخذ في الاعتبار ان رئيس مجلس الوزراء نواف سلام كان واضحا عندما تحدث عن ان المقترح التشريعي ليس مثاليا. وهنا تكمن اهمية دور المجلس النيابي حيث نتطلع لقيامه بإجراء مناقشات بناءة ومثمرة حول هذا الموضوع، وصولا الى مخرج يلبي طموحات الشعب ورؤية الدولة. اما في خصوص الانتخابات النيابية فأكدنا ايضا ضرورة انعقادها في موعدها، ونحن ندعم بلدكم في هذا المسار في ضوء اهمية هذا الاستحقاق لضمان انتظام المؤسسات.

■ هل يمكن اعتبار استئناف "اللجنة الخماسية" مجددا لعملها مثابة مظلة عربية ودولية للبنان، ومرجعية دائمة لحياته خصوصا ان بلادكم تعتبر من الدول الصديقة لنا؟

□ لم ترفع المظلة العربية والدولية الدعم يوما عن لبنان، وهناك حرص على مصلحة البلد واستعادته لموقعه ودوره الفاعل على جميع المستويات. يوجد لدينا ايمان عميق بالعهد، اما في خصوص الخماسية فقد تمثل الدور الذي انشئت من اجله أساسا، في المساعدة على انتهاء الشغور الرئاسي وقد اتت المساعي، بالتكامل مع جهود الاصدقاء بانتخاب رئيس للبلاد وتشكيل حكومة، وبعدها تم الاتفاق على مواصلة دعمكم وفقا لحاجتكم. في هذا السياق، حصلت زيارات سابقة للرؤساء الثلاثة، كما عقد عدد من الاجتماعات التشاورية، غير ان التغييرات التي طرأت لا سيما مغادرة السفارة الاميركية السابقة وتعيين خلفها ميشال عيسى، وغيرها من الامور، كان لها التأثير على وتيرة اللقاءات. اما الان، وتزامنا مع الخطوات المهمة التي تم اتخاذها سواء على صعيد بسط سلطة الدولة او في المجال الاقتصادي، فقد حرصت اللجنة على ان تكون حاضرة لتؤكد المساندة المطلقة لوطنكم.



Architecture- Interior- Landscape

اللجنة العليا المشتركة في القاهرة، وذلك بعد مرور ستة اعوام على آخر اجتماع. وقد اسفرت اعمالها عن توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات التنمية المحلية والعمران والابحاث الزراعية والتعاون الصناعي وغيرها، ونعمل حاليا على ضمان تفعيل هذه المعاهدات وتعظيم الاستفادة منها للجانبين. ومن ضمن التطورات في علاقاتنا الاقتصادية ايضا، تجاوز النمو المتواصل لحجم التبادل التجاري على مدار السنوات الاخيرة حاجز المليار دولار في العام 2024. لعل زيارة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي الى بلدكم، على رأس وفد ضم وزراء الصناعة والنقل والكهرباء والبترو، بعد اقل من شهرين من زيارة رئيس الحكومة الى مصر وانعقاد اللجنة العليا المشتركة، أفضل دليل على حجم الزخم الذي تشهده العلاقات الثنائية ورغبتنا في الارتقاء بأفاق التعاون بين الطرفين. لقد تضمنت أبرز رسائل الزيارة استعداد شركائنا للمساهمة في جهود إعادة الاعمار والتنمية، خصوصا في مشاريع تطوير البنية التحتية، كذلك التزامنا بدعمكم في مجال الغاز والربط الكهربائي، كما في مجال الطاقة المتجددة. وبالفعل، عاد وزير البترول اليكم نهاية شهر كانون الأول الماضي لتوقيع مذكرة تفاهم لتلبية الاحتياجات من الغاز الطبيعي من اجل زيادة القدرة على توليد الطاقة الكهربائية، فيما يجري حاليا العمل على انهاء تفاصيل التعاقد.

■ تشكل العمالة المصرية لدينا نسبة لا بأس بها، ما هو الدور الذي تقوم به السفارة المصرية بالتنسيق مع الادارات الرسمية لا سيما مع المديرية العامة للأمن العام؟
□ تتضمن مهمات سفارتنا والمكتب العمالي التابع لنا متابعة تنفيذ الاتفاقات الثنائية المتعلقة بالعمالة، كذلك متابعة اوضاعهم وتعريفهم على حقوقهم وواجباتهم والتدخل في الحالات التي تستدعي دعما قنصليا، فضلا عن التنسيق مع وزارتي العمل والداخلية.

■ ما هو تقييمكم لنجاح الجيش اللبناني في تنفيذ المرحلة الاولى من خطة حصر السلاح، وهل سيؤسس هذا التقدم للانتقال الى المراحل التالية؟
□ نرى انكم تسرون بشكل جدي، وما سمعناه من المسؤولين لديكم مشجع ويعكس التزاما بالمضي نحو الامام في حصرية السلاح. ان تقييمنا للمرحلة الاولى كان مشجعا بكل تأكيد، ونقدر كذلك ما اوضحته قيادة الجيش بشأن مواصلة عمليات التدقيق لضمان تفكيك اي بنية عسكرية غير شرعية متبقية. كذلك لا ننسى ان هذه الفترة الزمنية اكتنفها صعوبات مختلفة وهي استمرار الاحتلال باعتدائه المتواصلة، مما يعرقل العمليات ويحول دون وصول الجيش وانتشاره في جنوب الليطاني.

■ العهد الحالي والحكومة هما ثمرة جهود اللجنة الخماسية، كيف تقيم السنة الاولى من عمرهما؟ وما هي الخطوات التي كانت اللجنة تتوقع انجازها ولم تتحقق؟
□ هذه الولاية الرئاسية هي في الاساس نتاج ارادة اللبنانيين أنفسهم، وجاءت لتلبي تطلعاتهم. الحقيقة ان تقييمنا داعم للغاية حيث تعامل الرئيس عون مع التحديات الجسم التي رافقت العام الاول بوطنيته المجهودة وحنكته وقدرته على التعاطي مع الصعوبات بترو وهدهوء وحكمة، وإدراك دقيق لتعقيدات الملف اللبناني، كما عمل على نسج أفضل علاقات مع المجتمع الدولي. بتقديري، لقد تم تحقيق العديد من الانجازات واخذتم على عاتقكم تنفيذ اجندة اصلاحية متكاملة. هنا يجب التركيز على حجم الازمات المتراكمة والهيكلية التي تم توريثها والتي تحتاج الى معالجة، لكننا نتفهم في الوقت عينه، ان يطالب اللبنانيون بعدما عانوه لفترات طويلة، بالمزيد من الخطوات. وبالتالي، دعمنا لكم متواصل على الصعد كافة.

■ كيف ينظر بلدكم الى العلاقات الاقتصادية بيننا، التي توجت اخيرا باتفاقية توريد الغاز؟ وهل من تعاون واتفاقيات جديدة على مستوى التبادل التجاري والزراعي؟
□ شهد العام المنصرم تطورا مهما على صعيد الارتباطات الثنائية، تمثل في انعقاد

■ مصر هي من الدول القليلة المنفتحة على جميع الافراء وتلقى ترحيبا منهم، اي دور

جنوب لبنان على مفترق، بعد إنهاء عمل اليونيفيل؛ مجلس الأمن على الأرض وفرنسا في الكواليس

يتوجس أهالي جنوب لبنان من "اليوم التالي" لانتهاء ولاية قوات حفظ السلام في نهاية العام 2026، لأن رحيلها بعدما أصبحت جزءا أساسيا من تفاصيل الحياة اليومية والنسيج الاجتماعي في المنطقة، فهو يعني بالنسبة اليهم تراجعاً في الخدمات وانحساراً لشبكة دعم تنموية واقتصادية تكرست تدريجاً على مدى أكثر من 4 عقود



انتدبت هذه القوات المؤقتة، للمرة الاولى الى جنوب لبنان في 19 آذار 1978 بموجب قرار مجلس الأمن 425، وذلك بعد 5 ايام على الاجتياح الإسرائيلي، على خلفية ازالة قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ومناطق انطلاق عملياتها من جنوب نهر الليطاني. جاء هذا التطور في سياق أمني متوتر اعقب العملية الفلسطينية التي وقعت في 11 آذار 1978 قرب تل أبيب، واستهدفت حافلتين اسرئيليتين اسفرت عن مقتل 37 اسرئيليا واصابة 76، مما دفع المنطقة الى مزيد من التصعيد والتدهور المقلق.

امام تسارع الاحداث، استجاب مجلس الأمن طلب لبنان، بإنشاء قوة امنية تتولى ثلاث مهام اساسية: التحقق من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة، المساهمة في اعادة الاستقرار والأمن في الجنوب، ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها الفاعلة. كما شدد القرار على ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامته الإقليمية، بما يعكس تثبيت إطار دولي يحصن هذا البلد ولو ضمن مهمة "موقتة" بطبيعتها، لكنها ارتبطت عملياً بمسار طويل ومعقد من التطورات الميدانية والسياسية في الجنوب.

منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ولا عمليات الاجتياح والانتهاكات المتكررة لسيادته. فخلال محطات التصعيد المتعاقبة وجدت قوات اليونيفيل نفسها في واقع أمني شديد التعقيد، حاولت ضمن امكاناتها ان تكون سنداً للمجتمعات المحلية عبر جهود ميدانية متواصلة للحد من مخاطر الحرب على المدنيين، وتقديم الاغاثة والمساعدة، لا سيما في فترات النزوح وانقطاع الخدمات.

برز ذلك بوضوح بعد عملية "سلامة الجليل" عام

والجيش اللبناني، بحيث ساهمت هذه القنوات في تهدئة التوترات".

لعبت اليونيفيل خلال وجودها دور "الحاضن" في سياقات عديدة، وغطت ثغراً خلفها غياب الدولة. فالحديث عن نهاية المهمة لا يقرأ جنوباً كخبر روتيني، بل كسيناريو تحول جذري في حياة الجنوبيين، الذين يعتبرون بأنه اذا لم تؤمن لهم بدائل اقتصادية وخدمائية، فقد يتحول انسحاب اليونيفيل بالنسبة اليهم صدمة اجتماعية ومعيشية في منطقة دفعت اثماناً باهظة في التحولات الكبرى.

على مسافة سنة من انتهاء عمل قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، زار وفد من ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الأمن لبنان، في مطلع كانون الاول من العام المنصرم، وبحث التوتر بين لبنان واسرائيل والخيارات المتاحة في مرحلة ما بعد انتهاء مهمات اليونيفيل نهاية العام الجاري مع تنفيذ القرار 1701، وهو القرار الذي انهى نزاعاً اندلع سنة 2006 بين حزب الله واسرائيل وشكل اساس وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024 برعاية اميركية وفرنسية، والذي انهي بدوره حرباً استمرت أكثر من عام بين الحزب واسرائيل، حيث لا تزال اسرائيل تواصل عدوانها وتزعم بأنها تستهدف بنى عسكرية وعناصر من الحزب لمنعه من ترميم قدراته. كذلك لا تزال قواتها في 5 نقاط حدودية يطالبها لبنان بالانسحاب منها.

وكان الوفد الاممي قد التقى رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام، اضافة الى عدد من المسؤولين، حيث أجرى جولة قرب الحدود مع إسرائيل. اتت هذه الزيارة التي استمرت يومين، بعد يوم من اللقاء الذي جرى بين ممثلين مدنيين لبنانيين واسرائيليين بحضور اميري في إطار لجنة الميكانيزم، في محاولة لخفض التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان، كما اتت غداة استعراض مجلس الوزراء اللبناني خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة.

يتصاعد الاهتمام بمرحلة ما بعد انسحاب اليونيفيل، مع زيارة وكيل الامين العام للأمم المتحدة لأكروا مطلع كانون الثاني المنصرم، عقب وفد مجلس الأمن الدولي، ولقائه الرؤساء الثلاثة، اضافة الى المدير العام للأمن العام ◀

يشغلها لبنانيون ضمن اليونيفيل. يضاف اليها عدد آخر عبر شركات متعاقدة معها، وبالتالي فان مغادرة هذه القوات سيؤثر سلباً على الحياة اليومية لأهالي المنطقة الذين يعانون اساساً من وضع اقتصادي صعب.

اللافت ان اليونيفيل، بعد اتفاق وقف الاعمال العدائية في 27 تشرين الثاني 2024، ضاعفت جهودها ودعمت وفق الامين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لأكروا، "فتم نشر أكثر من 8000 جندي من الجيش اللبناني في أكثر من 120 موقعاً في جنوب لبنان، وعملت بشكل وثيق مع الجيش اللبناني للعثور على مئات مخابئ الاسلحة والذخيرة. اضافة الى القيام بدورها في الاتصال والتنسيق بين الاطراف لتجنب سوء الفهم، كذلك تنسيق تحركات القوافل اللوجستية والدوريات والجهات الانسانية



فرنسا تتقاطع
مع مجلس الأمن
على ملف الحدود



عندما اعتمد مجلس الأمن القرار 2790 في آب الماضي، الذي جدد فيه ولاية اليونيفيل للمرة الاخيرة حتى 31 كانون الاول 2026، على أن تبدأ اعتباراً من ذلك التاريخ، وخلال سنة واحدة، خفضاً منظماً وأمناً لقواتها وسحب افرادها ومعداتاتها. فكان هذا الخبر بالنسبة الى كثيرين من سكان قرى جنوب لبنان مقلقاً، ومثابة اعلان عن اقتراب نهاية حضور ارتبط في الوعي المحلي بفكرة الحد الأدنى من الطمأنينة، وان اتى هذا التوجه في سياق الخلفية الاوسع لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بجنوب لبنان، لا سيما القرار 1701 الذي شدد على اعتبار الحكومة اللبنانية هي المرجعية في توفير الأمن، بما يعني انتقال العبء الأمني بصورة كاملة الى الدولة اللبنانية مع توقعات دولية بتعزيز انتشار الجيش اللبناني وقدراته خلال فترة الانتقال.

قلق الاهالي كان يتصاعد ويتجاوز الخشية من عودة الحرب، كلما تناقص عديد اليونيفيل منذ ثلاثة اشهر حيث بلغ نحو الفَي جندي بعد مغادرة الكتيبة التركية واليونانية والاندونيسية، لأن الدورة الاقتصادية في الجنوب لا تقتصر على استهلاك افرادها اليومي، بل تمتد الى فرص العمل حيث هناك ما لا يقل عن 600 وظيفة مدنية

الصراع والتصعيد، الى أن افضى المسار لاحقاً الى اتفاق لوقف الاعمال العدائية، وحياء العمل بالقرار 1701، وانشاء لجنة الميكانيزم لتنفيذ الاتفاق وترجمة بنوده ميدانياً.

في كل هذه الحروب واصلت قوة اليونيفيل تفويضها الذي كان يتم تجديده سنوياً، حيث كانت تحت الاطراف دائماً على اعادة الالتزام

بقرارات مجلس الأمن باعتبارها الحل الوحيد القابل للتطبيق لإعادة الاستقرار، حيث كانت تنسق الجهود لمنع التصعيد، تقدم الخدمات المجتمعية المتنوعة، تعمل كشاهد دولي على الانتهاكات والابلاغ عنها، وتحول عديدها البالغ 10500 جندي الى جزء من المشهد الاجتماعي والاقتصادي المحلي، حيث اوجد انتشارهم على مدى 48 عاماً حركة تجارية نشيطة من خلال متاجر التموين والمطاعم وورش الصيانة، الى ان نشأت مع الوقت علاقة حيوية بينهم وبين السوق المحلية.

1982، حين اجتاحت اسرائيل الجنوب ووصلت قواتها الى العاصمة بيروت حيث حاصرتها قرابة ثلاثة أشهر، مما رفع منسوب القلق لدى السكان. تكرر المشهد خلال حربي 1993 و1996 اللتين انتهتا بتفاهمين نظماً قواعد الاشتباك على الجبهة الحدودية بين حزب الله واسرائيل، في محاولة لاحتواء التصعيد ومنع تمدده.

تابعت اليونيفيل جهودها خلال تموز 2006 عندما شنت اسرائيل حرباً جوية واسعة النطاق، من دون ان تتمكن من تحقيق توغل بري حاسم. قبل ان يتوقف القتال بموجب القرار 1701 الذي اعتمدته مجلس الأمن، والذي شدد على تعزيز انتشار الجيش اللبناني جنوباً، وتوسيع عديد اليونيفيل ليصل الى سقف 15 ألف جندي، بما يهدف الى دعم الاستقرار. لكن مع اندلاع حرب "طوفان الأقصى" انزلت الأوضاع الى مواجهات جديدة، مع فتح جبهة "اسناد ومساندة" لغزة على الحدود الجنوبية، فعادت المنطقة الى دائرة



SOURDOUGH BREAD

“TRADITION YOU CAN TASTE”

رحب الرئيس عون بمشاركة اوروبية في قوة تحل محل اليونيفيل بعد اكتمال انسحابها للمساعدة في حفظ الامن والاستقرار على الحدود اللبنانية الجنوبية بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها واعادة الاسرى المعتقلين. تبقى العقبة في هذا الطرح ان اسرائيل تعترض عادة على اي صيغة تمنح الاوروبيين هامشا اوسع على الارض، فيما واشنطن التي تضطلع بدور محوري في لجنة الميكانيزم، يجعل موقفها عاملا حاسما في قبول هذه الصيغة اذا لم تحظ بموافقة اسرائيل. رابعا: امكان تمديد ولاية اليونيفيل بعد تعديل قرار انشائها ومهمتها، بذريعة ان الحاجة الميدانية اليها لم تنتف بعد. لذا من المرجح ان ترفض واشنطن هذا الطرح، لأن التمديد الاخير صدر "للمرة الاخيرة" والمسار المعتمد هو الانسحاب المنظم، مما يعني اقفال باب التجديد. يعزز هذا الاعتقاد عامل التمويل، خصوصا بعدما جزمت اميركا، التي تتحمل حصة كبيرة من تمويل عمليات حفظ السلام، خفض هذه المساهمات.

تزامن تداول هذه المقاربات التي انطوت عليها مباحثات وفد مجلس الامن، مع زيارة مستشارة الرئيس الفرنسي ماكرون، آن كلير لوجاندر الى بيروت ولقاء الرؤساء الثلاثة، في سياق يبرز دورها في تذليل العقبات امام ملف ترسيم الحدود اللبنانية - السورية، بحيث بات هذا الملف اكثر قابلية للمعالجة بعد سقوط نظام الاسد، لا سيما لتقاطعه مع مسار المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، اذ يساهم في الحد من توظيف ورقة مزارع شبعا المتنازع عليها، عبر تمكين لبنان من الحصول على وثيقة رسمية واضحة تحدد هويتها، خصوصا بعد افراج فرنسا عن ارشيف الخرائط العائد الى مرحلة انتدابها، مما يمنح الدولة اللبنانية ارضية قانونية لاستكمال مسار تثبيت سيادتها على كامل اراضيها.

في المحصلة، احتل مستقبل تنظيم الحدود وضبطها اهتماما متقدما في حراك مجلس الامن وفي الدبلوماسية الفرنسية، باعتبار ان تداعيات اي انسحاب لليونيفيل قد تكون بالغة الخطورة اذا لم تسبقها ترتيبات تضمن آلية مراقبة فاعلة وموثوقة للانتهاكات والخروقات الامنية المرتبطة بتطبيق القرار 1701، بما يحذ من احتمالات التصعيد.

“
خيارات متاحة
لمرحلة ما بعد اليونيفيل
وتنفيذ 1701



من التدخل الدولي الذي يقيد هامش عملياتها. ثانيا: انشاء قوة تابعة للأمم المتحدة "UNDOF" مشابهة لتلك التي تعمل في الجولان منذ العام 1974 لمتابعة اتفاقية فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية. ثالثا: انشاء قوة حفظ سلام اوروبية تمول من الاتحاد الاوروبي وتشارك فيها دول مثل فرنسا واسبانيا وإيطاليا، وهي اصلا من أبرز المساهمين في قوات في اليونيفيل، وتتولى مهام مراقبة وقف الاعمال العدائية والخط الازرق الى حين تثبيت الحدود البرية واستتباب الهدوء الامني بصورة نهائية. كما تمنح فترة زمنية لدعم قدرات القوى العسكرية والامنية، وتقديم المشورة والتدريب لها من دون الانخراط في مهمات قتالية. وابتدت عواصم اوروبية اهتماما بهذا المسار انطلاقا من كونها ترى في جنوب لبنان جزءا من أمن المتوسط وحدود اوروبا غير المباشرة. كذلك

◀ اللواء حسن شقير، لمتابعة ترتيبات ما بعد الانسحاب النهائي للقوات. تمحورت سيناريوهات الصيغ البديلة لاجاد حلول للفراغ الذي سيتركه رحيل اليونيفيل، حول اربعة طروحات لضبط الحدود: اولاً: العودة الى صيغة "اتفاقية الهدنة" اللبنانية الاسرائيلية الموقعة عام 1949، وما يستتبعها من دور رقابي محدود شبيه بدور هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO). هذه المقاربة لا تطرح

قوة كبيرة تنتشر ميدانيا كما هي حال اليونيفيل، بل فريق مراقبة يركز على الرصد ورفع التقارير وتوفير قناة تواصل وتنسيق لاحتواء الحوادث ومنعها من التدهور، عبر نقل الرسائل العاجلة وتوثيق الوقائع على الارض بصورة دورية. يذكر ان هذه المقاربة تلقى قبولا لدى الداعين الى تقليص كلفة الانتشار واعبائه، وهو ما عكسته نقاشات اميركية حول تمويل اليونيفيل وتعديل نطاق مهمتها، كما تقدم داخليا بحسب ما نقل عن مواقف رسمية كخيار انتقالي ينسجم مع المنحى الدبلوماسي القائم عبر لجنة الميكانيزم المرتبطة بترتيبات وقف الاعمال العدائية من دون الحاجة الى تنسيق يومي واسع مع قوة دولية كبيرة على الارض. يخشى مؤيدو هذا الخيار ان يؤدي الى الحد من القدرة على الرصد الدقيق، وتشير بعض التحليلات الى ان اسرائيل تفضل اي صيغة تحد

تحقيق

جورج شاهين

إلغاؤها لن يكون مشكلة لأن البدائل موجودة
هل يمكن الإستغناء عن لجنة "الميكانيزم"؟

تزامنا مع النقاش الدائر حول مصير "الميكانيزم" ومهمتها على خلفية المواقف التي شككت في قدرتها على تنفيذ ما كلفت به، ينتظر اللبنانيون البديل المحتمل نتيجة ورشة الاتصالات الجارية تمهيدا لزيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى واشنطن مطلع شباط الجاري، قبل شهر على موعد انعقاد مؤتمر باريس الخاص بدعم الجيش والقوى الامنية مطلع آذار المقبل

في مواكبة هذه المحطات وما يمكن ان تشهده من مستجدات، التقت "الامن العام" السفير المتقاعد سعد زخيا الذي واكب المفاوضات التي اجرتها الوفود العسكرية مع إسرائيل، والعميد المتقاعد في الجيش اللبناني انطون مراد عضو الوفد المفاوض مع إسرائيل حول الحدود البرية.

زخيا: الرئاسة الاميركية للجنة
رجحت كفة اسرائيل

■ ما هي الغاية التي شكلت من اجلها لجنة "الميكانيزم"؟

□ قبل انشائها كانت هناك لجنة عسكرية ثلاثية لبنانية - دولية واسرائيلية لمراقبة تنفيذ القرارات الدولية تعمل في جنوب لبنان، مؤلفة من ضابط لبناني وضابط من الطرف الاخر، وكان دورها مراقبة تنفيذ القرارات الدولية. غير ان الاتفاق الذي جرى في 27 تشرين الاول 2024 اقر من دون وجود هيئة تنفيذية قادرة على الاشراف العملي على تطبيقه، ما استدعى اعتماد هذه اللجنة وتوسيعها، مع اضافة جنرالين اميركي وفرنسي تولى الاول رئاستها. وقد انيط بهذه اللجنة منذ انطلاقتها مسؤولية الاشراف على تنفيذ هذا التفاهم، بما في ذلك تطبيق القرار الدولي 1701 وغيره من القرارات ذات الصلة، ولهذا سميت "ميكانيزم" اي الية تنفيذ ومراقبة.

■ بعد 13 شهرا على تشكيلها، ما هو الجديد الذي طرأ على دورها؟

□ التطور الجديد الذي طرأ لاحقا تمثل في اقتراح اميركي، نقل عبر الموفدين الاميركيين، بتوسيع اطار اللجنة ليشمل البعدين السياسي والاقتصادي. غير ان هذا الطرح لم يلق توافقا، نظرا الى ضعف الوضع اللبناني في هذا الاطار، فجرى الاكتفاء بإضافة ممثل مدني من كل طرف الى اللجنة. ومن

الجانب اللبناني، تم اختيار السفير السابق سيمون كرم، المعروف بخبرته الدبلوماسية والسياسية، للمشاركة في هذا الاطار.

■ اسم اللجنة عكس المهمة التي كلفت بها والالية التي اعتمدتها، فهل نجحت في ذلك؟

□ عمليا، باتت مهمة اللجنة شبه محصورة بالاشراف على آلية تنفيذ تفاهم 27 تشرين، ومراقبة الالتزام بالقرارات الدولية، ولا سيما القرار 1701. وفهمنا ان دورها المراقبة وحسن تطبيق التفاهمات والقرارات الدولية ويمكن القول انها ادت دورها بدرجة معينة، وان لم تتمكن من تحقيق كل الاهداف المرجوة. من المفترض، نظريا، ان تقوم اللجنة بالتدقيق في الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، لا سيما ان تفاهم 27 تشرين منح الطرفين، اي حزب الله واسرائيل، حق الدفاع عن النفس، وكانت تتلقى الملاحظات من الجانبين. في الوقت الذي كانت فيه الخروقات الاسرائيلية الجوية والبرية تسجل بالالاف، كان الجيش اللبناني يتولى استلام مناطق جنوبية من حزب الله. ولم يقوم الحزب بأي عمل عسكري مباشر ضد اسرائيل في تلك المرحلة. ولكن الجانب الاسرائيلي استمر في استهداف مواقع يدعي انها تابعة للحزب جنوب الليطاني، ولاحقا في خارج هذه المنطقة متذرعا بحق الدفاع عن النفس. وفي ظل رئاسة اميركية

للجنة، كان واضحا ان الكفة تميل دائما لمصلحة الرواية الإسرائيلية.

■ كيف قرأت الموقف اللبناني في مواجهة الخروقات الاسرائيلية طيلة هذه الفترة؟

□ كان معلنا ان الهدف الاساسي للبنان من خلال هذه اللجنة تحقيق ثلاثة امور: اولها انسحاب اسرائيل من التلال المحتلة ومن الاراضي اللبنانية كافة، وثانيها استعادة جميع الاسرى اللبنانيين، وهو ملف اساسي لا يمكن تجاوزه قبل الانتقال الى اي اطار تفاوضي اخر. وثالثها التمهيد لاعادة الاعمار، وعودة الاهالي الى قراهم. وفي المقابل، كان التركيز الاسرائيلي منصبا على توسيع اطار اللجنة للبحث في ملفات اقتصادية، ولا سيما تلك المتعلقة المناطق الاقتصادية والاتفاق النفطي في المنطقة البحرية المتنازع عليها، بين البلوكين المتداخلين في المنطقة الاقتصادية الخالصة. في معزل عن هذه المعادلة، واصلت اسرائيل بعد اتفاق تجميد العمليات بغاراتها وتدمير عشرات القرى بشكل شبه كامل، وعليه فان ما لم تتمكن اسرائيل من انجازه خلال الحرب، نفذته بعد التفاهم.

■ هل تعتقد ان لبنان اخطأ بتجاهل مصير الاسرى، ووقف العمليات الهندسية في تفاهم 27 تشرين الثاني؟

□ لا ننسى ان التفاهم تم تحت النار وكان الهم وقف الحرب بأي ثمن. رغم ذلك، شكلت اللجنة اطارا قانونيا وملموسا للتواصل ولو بالحد الأدنى، وساهم وجود الاميركيين والفرنسيين فيها بتخفيف حدة الضغط العسكري والسياسي، ومنع الانزلاق الى حرب شاملة. اما على صعيد انتشار الجيش اللبناني، فالمهمة لم تكن سهلة. وقد قضت الخطة بنشر نحو عشرة الاف جندي في الجنوب، لكن ما امكن توفيره لم يتجاوز 1500 عنصر اضافي، مع نقص حاد في العتاد والاليات والقدرات اللوجستية، فضلا عن تعقيدات طبيعة المنطقة.

■ لماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم رئيسا مدنيا للوفد شيئا ملموسا؟

□ ما اعتقده ان تعيين السفير كرم اضافة الى اعطائه البعد المدني الى اللجنة، شكل محاولة لتخفيف الضغط السياسي علينا، وفتح قنوات دبلوماسية تمنع فرض مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، على غرار ما حصل في الحالة السورية، وهو خيار لا يستطيع لبنان تحمل تبعاته في ظل غياب الضمانات العربية والدولية.

■ هل يمكن للبنان الاستغناء عن هذه اللجنة، وما هي البدائل الواقعية المتاحة؟

□ الواقع ان لبنان لا يملك سوى المسار الدبلوماسي، ولا يستطيع خوض مفاوضات مباشرة مع اسرائيل،

■ كيف ولدت لجنة "الميكانيزم" وما كانت مهمتها واهدافها؟

□ في 27 تشرين الثاني 2024 وقعت الحكومة اللبنانية على اتفاق لوقف العمليات العدائية تم على اساسه تشكيل لجنة خماسية برئاسة الولايات المتحدة الاميركية ومشاركة الامم المتحدة وفرنسا اضافة الى لبنان واسرائيل، مهمتها الاشراف على تنفيذ الاتفاق. الالفت في هذا الاتفاق التشديد على حصرية السلاح

تفاهم 27 تشرين الثاني
لم يشكل هيئة تنفيذية
قادرة على تطبيقه قبل
تشكيل "الميكانيزم"

ولا تحمل ضغوط عسكرية متواصلة، خصوصا في ظل السعي الاسرائيلي الواضح لفرض وقائع تتجاوز جنوب الليطاني، وتمتد شمالا. ومن هنا، تبرز ضرورة تعزيز الدور الدبلوماسي للجنة، لا عبر توسيعها شكليا، بل من خلال تفعيلها سياسيا وقانونيا، والتمسك بالمطالب اللبنانية الواضحة: الانسحاب، تثبيت الحدود الدولية، والعودة الى المرجعيات القانونية الاساسية، وفي مقدمها اتفاقية الهدنة لعام 1949، التي تتيح بقاء الجيش اللبناني في ارضه وعودة السكان الى قراهم، بدل تحويل الجنوب الى منطقة عازلة فارغة.

مراد: الغارات مستمرة
بفعل الضمانات الاميركية

■ الى اي درجة يمكن القول ان اللجنة فشلت في مهمتها؟ ولماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم شيئا كان متوقعا؟

□ الحقيقة تقول ان اسرائيل تتصرف من موقع المنتصر الذي يسمح لها بفرض شروطها على الجانب اللبناني، فاستخدمت اجتماعات اللجنة لتمرير طلباتها التي كانت أقرب الى الاوامر بتفتيش الامكنة التي تعتبرها مستخدمة من قبل حزب الله وكانت تهتم الجيش اللبناني ◀

في يد الدولة اللبنانية وتحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية التنفيذ. وقد ساعدت اللجنة في انتشار الجيش اللبناني في جنوب الليطاني باستثناء المناطق التي ما زالت محتلة من اسرائيل. لكن الغارات الاسرائيلية الجوية استمرت مستفيدة من الضوء الاخضر الاميركي وما حكي عن ضمانات اميركية في ملحق سري باتفاق وقف إطلاق النار، وهذا ما اعتبر تقصيرا وفشلا للجنة "الميكانيزم".



السفير المتقاعد سعد زخيا.



العميد المتقاعد في الجيش اللبناني انطون مراد.

◀ واليونيفيل بالتقصير وتقوم بتدمير المباني التي تعتبرها مشبوهة وتستهدف السيارات التي تعتبرها تقل عناصر حزبية. في مقابل ذلك، كان لبنان يتجاوب مع الطلبات الأميركية ومنها تعيين السفير سيمون كرم لرئاسة الوفد اللبناني، وإعلان الجيش اللبناني منطقة جنوب الليطاني خالية من أي سلاح غير شرعي وإعطائه مهلة شهر لوضع خطة لمنطقة شمال الليطاني وصولاً إلى نهر الأولي. ورغم اتهام السفير كرم بأنه ضد الحزب، فقد نقل عنه قوله مؤخراً "إن الطلبات الإسرائيلية قاسية ولا يمكن تلبيتها".

■ الا تعتقد ان اسرائيل تجاوزت عمل اللجنة وتجاهلت مهمتها؟

□ هذا واضح، عند الحديث عن عقد 15 اجتماعاً للجنة كان آخرها بتاريخ 19 كانون الأول 2025 على مستوى مدنيين وعسكريين، كما عقد الاجتماع الأخير على مستوى عسكريين فقط بتاريخ 7 كانون الثاني 2026. هذا، وواصلت إسرائيل تنفيذ غاراتها على أهداف شمال الليطاني من دون إبلاغ "الميكانيزم" في خطوة واضحة لتجاوزها، إضافة إلى إلغاء اجتماعات كانت مقررة في تاريخي 14 و17 كانون الثاني 2026. وقد حصل ذلك لأن إسرائيل تعتبر أن الحكومة اللبنانية غير جدية بتنفيذ مهمة حصرية السلاح وقد تلاقى مصالحها مع المصالح الأميركية.

■ إلى ما تعزو هذه الوقائع وكيف قرأت الموقفين الأميركي والإسرائيلي؟

□ ليس صعباً فهم الأهداف الأميركية والإسرائيلية مما يجري وانعكاساتها على لبنان. بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية، فهي تسعى إلى أحكام قبضتها على النظام العالمي الجديد الذي تتفرد بقيادته، لذا فهي تعمل على مستوى الكرة الأرضية من فنزويلا إلى أوكرانيا إلى جزيرة غرينلاند وصولاً إلى الشرق الأوسط حيث التركيز حالياً على إيران لكسر المحور الذي تقوده. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فإن هدفها نزع سلاح حزب الله والوصول إلى سلطة لبنانية صديقة لها أو أقله غير عدوة. من هنا، فإنها ستطلب من لبنان توقيع معاهدات سياسية واقتصادية، وصولاً إلى التطبيع الكامل كما هو حاصل مع العديد من

”
**اسرائيل تتصرف
من موقع المنتصر الذي
يسمح لها بفرض شروطها
على الجانب اللبناني**
“

الدول العربية المجاورة. من هنا، فإن حزب الله يتمسك بسلاحه لأنه يعتبر أن تسليم السلاح هو مدخل للقضاء على كل مقومات وجوده المالية والثقافية والأيديولوجية والدخول في عصر جديد يتناقض كلياً مع عقيدته، الأمر الذي بدا يعتبره صراعاً وجودياً.

■ وسط هذه التناقضات يطرح السؤال، هل ان وجود "الميكانيزم" لا يزال ضرورياً؟

□ في الحقيقة ان "الميكانيزم" من وجهة نظر الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل هي آلية لنزع سلاح الحزب بواسطة الجيش اللبناني، لكن هذا الأخير يفهم حساسية الواقع ويتجنب الدخول في صراع عسكري مع أي مكون لبناني. من هنا، وجدت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل أنها لم تكن لجنة فعالة، فعمداً إلى تجميد عملها من دون الغائه.

■ كيف تنظر إلى زيارة قائد الجيش إلى واشنطن مطلع شباط؟

□ تحديد موعد جديد لزيارة قائد الجيش العماد

رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة الأميركية محاولة جديدة، قد تكون الأخيرة للحصول على التزام منه بمتابعة تنفيذ التفاهات المعقودة والالتزام بتنفيذ الخطة التي قدمها.

■ هل في قدرة لبنان التخلي عن "الميكانيزم" ودورها ومهامها؟

□ اعتقد أن وجود "الميكانيزم" مهم رغم عدم فعاليتها، ولكن الغاءها لا يشكل مشكلة كبيرة. فالبديل منها قد تكون عودة "الاجتماعات الثلاثية" أو الوساطة الأميركية، كما حصل خلال التفاوض حول الحدود البحرية. ما اعتقده أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل يضعان لبنان أمام خيارين أحلاهما مر، فإما أن يتحرك الجيش لاستكمال تنفيذ قرار حصر السلاح بالقوة، الأمر الذي قد يتسبب بحروب داخلية لم ننس حتى الآن ويلاتنا. وأما أن تعلن الحكومة اللبنانية عدم موافقتها على استخدام القوة وبالتالي يصبح لبنان بأكمله تحت خطر حرب إسرائيلية وربما سورية، مدعومة من الولايات المتحدة الأميركية.

■ ما هي الأوراق اللبنانية التي يمكن استخدامها لضمان مصلحة لبنان؟

□ أمام هذا الواقع الدقيق والصعب، على جميع المكونات اللبنانية التحلي بالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية الضيقة، وقراءة المتغيرات الإقليمية والدولية بدقة، واجترار خيار ثالث يكون لبناني الهوية يجنب لبنان الحرب ويؤدي إلى بناء دولة قوية.



خدمات مرجعية متكاملة لتنمية إقتصادية مستدامة

- إستشارات
- دروس وبحوث
- فحص وقياس وتحليل

المختبرات

1. مختبر التحاليل الكيميائية
2. مختبر التحاليل الفيزيوكيميائية
3. مختبر التحاليل الجرثومية
4. مختبر التحاليل الدوائية
5. المختبر المركزي لبحوث الحبوب والدقيق والخبز
6. مختبر تحاليل المياه
7. مختبر التعبئة ومواد التغليف

المراكز المتخصصة

- CIT مركز الابتكار والتكنولوجيا
- ELCIM المركز الأوروبي - اللبناني للتحديث الصناعي
- LCPC المركز اللبناني للإنتاج الأنظف

شهادات

- شهادات الأنظمة
- شهادات مطابقة المنتجات
- شهادات الأبنية الخضراء
- شهادات الأشخاص

8. مختبر الطلاء
9. مختبر البترول ومشتقاته
10. مختبر النسيج والجلود والمطاط
11. مختبر الهندسة الميكانيكية
12. مختبر التربة والهندسة المدنية
13. مختبر الكهرباء
14. مختبر المترولوجيا
15. مختبر الطاقة المتجددة

تدقيق ومراقبة

- الحقل الصناعي
- تنفيذ المراسيم القانونية

المركز اللبناني للتعليم

- التدريب، الكفاءة، المراقبة،
- التدقيق وإصدار الشهادات
- الفحوص الإلزامية

مركز لإعادة تدوير غازات التبريد



مبنى معهد البحوث الصناعية - مجمّع الجامعة اللبنانية - الحدث (عبدالله) - لبنان - ص. ب. ٢٨٠٦ ١١٧ بيروت

+٩٦١٣٢٨٦٣٤١ +٩٦١٥٤٦٧٨٣١-٧
info@iri.org.lb www.iri.org.lb

مقابلة

غاصب المختار
journalist.70@gmail.comالبحث عن بديل من اليونيفيل في الجنوب
أبوزيد: أي قوّة تحتاج تفويض مجلس الأمن

مع تجديد مجلس الامن مهام قوات حفظ السلام (اليونيفيل) في جنوب لبنان لمدة سنة اخيرة، بدأ البحث في البدائل التي يمكن ان تحل مكانها وسط طروحات واقتراحات مختلفة، منها تشكيل قوة دولية متعددة الجنسية ذات مهام محدودة كقوات فصل او مراقبة، ومنها تشكيل قوة دولية ترأسها اميركا وتكون محددة المهام ايضا، او قوة اوروبية فقط

استباقا للفراغ الامني، طرح العديد من الافكار اللبنانية والدولية. وافادت معلومات اوروبية عن عزم الاتحاد الاوروبي ارسال بعثة امنية غير تنفيذية الى بيروت، وفق وثيقة داخلية صادرة عن جهاز العمل الخارجي الاوروبي تقول: "في اطار دعم القدرات الامنية اللبنانية وتعزيز الاستقرار، من دون اي تغيير في طبيعة المهام الدولية القائمة، هدفها تقديم المشورة والتدريب لكل من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، مع تركيز خاص على حفظ الامن وضبط الحدود مع سوريا، من دون الانخراط في اي مهام قتالية، او حصر سلاح، او مراقبة لوقف اطلاق النار مع اسرائيل".

"الامن العام" التقت الباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية العميد الركن المتقاعد شربل ابوزيد.

■ بعد قرار مجلس الامن انهاء مهام قوات اليونيفيل بدأ البحث عن بديل منها في جنوب لبنان، ما المعلومات المتوافرة عن الاتصالات حول هذا الموضوع والى اين وصلت؟

□ يعود انشاء قوات الامم المتحدة الموقته في لبنان "اليونيفيل" الى القرار 425 / 1978، اثر "عملية الليطاني" واجتياح اسرائيل للجنوب. منذ ذلك الوقت، تعددت القرارات المتعلقة باليونيفيل ان من حيث التجديد لها او تحديد مهامها، مروراً بالقرار 1701 / 2006، وصولاً الى القرار 2790 المتعلق بانهاء مهامها. كان الرئيس عون قد ابلغ قائد قوات اليونيفيل وفرنسا قبل صدور القرار 2790، ان لبنان متمسك ببقاء اليونيفيل جنوباً، المدة التي تتطلبها تنفيذ القرار 1701 لمساعدة الجيش

في المحافظة على الامن والاستقرار، وان أي تحديد زمني لبقاء اليونيفيل هو مغاير للحاجة الفعلية اليها، لكن في النهاية اتخذ القرار 2790 بإنهاء مهامها نهاية 2026. وقد زار لبنان وفد من "معهد طوني بلير للتغيير العالمي" برئاسة الجنرال نيك كارتر، وبحث مع المسؤولين السياسيين والامينين نقاطاً عدة، ابرزها وضع جنوب لبنان بعد انتهاء مهمة اليونيفيل وخيارات استبدالها بقوات متعددة الجنسية، وما سيكون عليه اليوم التالي لأي اتفاق محتمل بين لبنان واسرائيل، والمساعدات اللازمة للجيش والدور المناط به لاثام مهامه جنوباً وبقاعاً وفي كل لبنان.

■ ما هي طبيعة القوة التي يمكن ان تقوم مقام اليونيفيل في ضبط الحدود؟

□ لغاية الان لم تحدد طبيعة القوة البديلة لليونيفيل ولا مهامها، لكن اعتباراً من 27 تشرين الثاني 2024 هناك اتفاق وقف إطلاق نار بين لبنان واسرائيل مع لجنة الميكانيزم المناط بها مراقبة وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات عسكرية وسياسية واقتصادية بين طرفي النزاع، علماً ان هذه المهمة لن تناط بالتأكيد بالقوة الجديدة. في العودة الى ما يخرتن الجنوب اللبناني من غاز ونفط ومياه واهمية جيوسراتيجية على كل الصعد، خاصة المنطقة الاقتصادية المقترحة اميركا اذا ما تحققت، واستناداً الى الرغبة والضغط الاميركي بأن تكون القوة اميركية، والرغبة اللبنانية بأن تكون متعددة الجنسية، فانه من المتوقع الوصول الى حل وسط بأن تكون قوة متعددة الجنسية اقل عدداً من اليونيفيل، معظمها من القوات الاميركية مع تطعيمها ببعض القوى الاوروبية من الدول الراغبة في الانضمام بعد الموافقة الاميركية عليها. اما مهامها فبحسب الرئيس عون، فهي مساعدة الجيش اللبناني على بسط سلطة الدولة، وتطبيق القرار 1701، وتعزيز الاستقرار على جانبي الحدود ومنع تجدد



الباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية العميد الركن المتقاعد شربل ابوزيد.

الصراع. فيما تحدد اجراءات العمل المشترك لاحقاً وفقاً للمهام والظروف.

■ ما مدى استعداد الدول الصديقة لا سيما في اوروبا وقدرتها على المشاركة في هذه القوة، ومن هي الدول الاخرى التي يمكن ان تشارك؟

□ لقد اعربت الدول الاساس في تكوين اليونيفيل عن استعدادها للمشاركة في اي قوة بديلة في الجنوب. فايطاليا المطلعة بقيادة اليونيفيل منذ زمن بعيد وقيادة القطاع الغربي، واسبانيا المسؤولة عن قيادة القطاع الشرقي، وفرنسا المسؤولة عن قيادة قوات احتياط القائد والمانيا المسؤولة عن الامن البحري، اعربت عن استعدادها للمشاركة وهي قادرة عسكرياً وسياسياً على الاطلاع بالدور المطلوب. تضاف اليها بريطانيا التي اعربت عن جاهزيتها لانشاء ابراج مراقبة للجيش جنوباً، على غرار ما انشأته في السلسلتين الشرقية والشمالية بين لبنان وسوريا. الجدير ذكره، انه بعد الاستفراد الاميركي بالقرار السياسي والعسكري في أكثر من منطقة في العالم، وما نجم عنه من تباعد

□ لم يحدد بعد الوضع القانوني لهذه القوة، لكن المؤشرات تدل على رفض أميركي - اسرائيلي لكل قوة لها علاقة بالأمم المتحدة. فالولايات المتحدة واسرائيل دفعتا خلال مناقشات مجلس الامن في آب 2025 الى انهاء مهمة اليونيفيل بسبب الخلافات المستمرة بينها وبين اسرائيل، التي تحد من حرية الحركة الاسرائيلية داخل لبنان، مما يكشفها امام الرأي العام العالمي الذي بدأ يتخذ موقفاً متشدداً حيال اسرائيل وتدخلاتها ليس فقط في لبنان وانما في المنطقة والعالم ككل، حيث اصابع الاتهام غالباً ما تؤثر الى ضلوع اسرائيلي في الاحداث الدائرة اينما كان. تجدر الاشارة الى ان الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش كان قد عبر عن دعمه للبنان وتشديده على ان اي قوة متعددة الجنسيات المزمع تشكيلها بديل اليونيفيل ستحتاج الى تفويض من مجلس الامن، وعليها العمل بالتنسيق مع الجيش اللبناني لتعزيز سيادة الدولة، وليس كقوة احتلال، مع التركيز على تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. يبدو ان الولايات المتحدة ستحدد بمفاوضات الميكانيزم الموسع الذي تقوده، شكل القوة البديلة لليونيفيل وتأليفها وارتباطاتها ووضعها القانوني ومهامها وإطار عملها بالتوافق مع طرفي النزاع، على ان تخطر مجلس الامن بماهية هذه القوة ومهامها من دون اخذ التفويض منه لعدم رغبتها في الرجوع اليه، فالقوة المتعددة الجنسيات لن تتبع للأمم المتحدة بل لقيادة دولية بتوافق الدول الاعضاء فيها. لذا يتوجب على المفاوض اللبناني التمسك بالتقيد الصارم بتنفيذ القرار 1701 بكل مندرجاته كمنطلق لعمل هذه القوة.

■ ما تقديرك للموقف اللبناني الرسمي والسياسي لا سيما موقف حزب الله وحلفائه من تشكيل هذه القوة خصوصاً اذا ضمت دولا حليفة لأميركا واسرائيل؟

□ هناك مفاوضات موسعة جارية اليوم عبر الميكانيزم بموافقة الدولة اللبنانية. الدول المقترحة افتراضياً ضمها الى القوة المتعددة

لبنان يصر على وجود
قوة امنية في اشراف
مجلس الامن

اميركي - اوروبي خاصة في الملف الاوكراني، كذلك في ملفي فنزويلا وغرينلاند، ترى الدول الاوروبية ضرورة المشاركة في اي قوة متعددة الجنسية او امنية في لبنان او اي منطقة في العالم، وتحت اي شكل، لتبقى منخرطة في الشأن الدولي لما لها من وزن اقليمي ودولي، خاصة في منطقة البحر المتوسط حديقتهما الخلفية ومنطقة نفوذها بامتياز.

■ كيف سيكون الوضع القانوني للقوة الجديدة، تحت قرار منظمة الامم المتحدة او الاتحاد الأوروبي، او قوة خاصة متعددة الجنسية مستقلة بالتوافق مع الحكومة اللبنانية، ومن يحدد اطار عملها؟

سفرک في أمان وسلام



431 974 7 961 | +961 1 369 405 , for more info: info@samana-travel.com - samana-travel.com



كل رحلة هي تجربة فريدة، لكن التحضير لها قد يكون معقداً.
عروضاتنا الخاصة بعناصر الأمن العام ستوفر عليكم أعباء التخصيص للرحلة،
من حجوزات السفر والاقامة الى التآشيرات والخدمات الخاصة

الدولة، وبسط سلطة الدولة بالتوافق بين كل الاطراف، الامر الذي تعطيه الولايات المتحدة اهمية قصوى. من الناحية الشرقية - الشمالية للبنان، وخاصة بعد سقوط الاسد وتغيير النظام، يتولى الجيش اللبناني عبر الالوية والافواج الحدودية وابراج المراقبة المتطورة التي انشأتها بريطانيا، مهام فرض الامن ومنع التهريب على انواعه وضرب عصاباتة وتفكيك مصانع المخدرات وغيرها من الامور الامنية التي كانت لفترة من الوقت من المحرمات. على الجهة السورية المقابلة تقوم القوى الامنية السورية بالمثل، وهناك تنسيق بين الطرفين عبر مكتب التعاون والتنسيق العسكري في الجيش مهمته منع الاحتكاك وتذليل الصعاب ومعالجة الاشكالات بإشراف سلطات البلدين. تضاف اليها لجان مشتركة متعددة تهتم بالمسائل الحيوية والحساسة العالقة بين البلدين، كالنازحين والموقوفين والمخفيين، ترسيم الحدود والامن الحدودي وسواها، مما سيسمح بتقليل التوترات بين البلدين رغم التباين الحاصل في بعض المواضيع. اما المعابر اللبنانية - السورية، فهناك 6 معابر شرعية وأكثر من 17 معبرا غير شرعي. من الصعوبة بمكان ضبط الحدود بالمطلق بين الدول فكيف الحال في لبنان؟ علما ان الامن العام اللبناني يقوم بواجباته بمهنية واحتراف قل نظيره بشهادة البلدين المعنيين. سبقت انهيار نظام الاسد دعوات لنشر قوى دولية على طول الحدود الشرقية والشمالية اللبنانية - السورية حيث تنشط المعابر غير الشرعية. اليوم، وفي ظل المتغيرات، تددت هذه الدعوة بسبب التعاون والتنسيق واتخاذ القرار الصارم بوقف كل الاعمال غير الشرعية وضبط الحدود. وبما ان الموضوع غير مطروح حاليا، لا اعتقد ان تشمل مهام القوة الجديدة ضبط الحدود اللبنانية - السورية، لان المساهمة الدولية المرتقبة لتسليح الجيش والقوى الامنية اللبنانية وزيادة عديدها وتوسيع صلاحياتها كفيل بقيامها بواجباتها بتثبيت الامن على الحدود الشرقية والشمالية.



”
اتوقع الوصول الى حل
وسط بأن تكون قوة
متعددة الجنسية اقل
عددا من اليونيفيل

“

◀ الجنسيات ممثلة كلها بالمبدأ في اليونيفيل باستثناء بريطانيا. وحده مسار المفاوضات سيحدد مواقف جميع الاطراف اللبنانية من هذه القوة خاصة حزب الله وحلفائه. المهم بالنسبة الى الدولة اللبنانية التزام اسرائيل وقف الاعمال العدائية، بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، والعودة الآمنة للنازحين الى قراهم تحت سلطة الشرعية الوطنية والدولية، فتتبدد مخاوف الجميع بمن فيهم حزب الله وسواه من المواطنين القاطنين في جنوب الليطاني وشماله.

لهذه المنطقة: هل ستعلن منطقة اقتصادية مع تعويض سكانها ماليا رغم رفض الاهالي المطلق لذلك، ام سيعود السكان الى قراهم وارضهم؟ هل ستبقى الامور على حالها جنوبا ام سنشهد جولة قتال جديدة تغير الواقع جذريا على الارض؟ اسئلة ستجاوب عنها مجريات الامور في حينه، مع التشديد على انها تؤخذ جميعها في الاعتبار في مفاوضات الميكانيزم الجارية.

■ هل يمكن ان تشمل مهام القوة الجديدة مناطق الحدود الشرقية والشمالية مع سوريا؟

□ ينصب التركيز اليوم جنوبا على استبدال اليونيفيل وتسريع وتيرة حصر السلاح بيد

■ كيف تتصور مصير منطقة الحدود الجنوبية مع هذا التطور بوجود قوات اخرى غير اليونيفيل وبخاصة بالنسبة للمساعدات التي كانت تقدمها للمجتمعات المحلية؟
□ بالنسبة الى القوة الجديدة لا يمكن التكهن بنوعية العلاقة التي يمكن ان تنشأ بينها وبين المواطنين خاصة ان معظم عديد هذه القوى سيتألف من قوات اميركية كما هو متوقع، مع تحفظ بعض السكان عليها. من هنا السؤال هل سيتقبلها الناس بعد الدمار الهائل في قرى الحافة الامامية والخسائر الفادحة بالأرواح؟ ام ستفرض عليهم بالقوة؟ وما هو السيناريو المتوقع

مقابلة

أكرم حمدان
akh_shebaa@hotmail.comهل يتحوّل ديوان المحاسبة إلى شريكٍ إصلاحي؟
بدران: إستعادة الثقة بالدولة تبدأ بتحسينه

يعتبر ديوان المحاسبة من المؤسسات الرقابية الاساسية والمهمة في لبنان، حيث ينص نظام تأسيسه على انه محكمة ادارية تتولى القضاء المالي مهمتها السهر على الاموال العمومية والاموال المودعة في الخزينة. كما يقوم ديوان المحاسبة بمراقبة استعمال هذه الاموال ومدى مراعاتها للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، كذلك يتولى محاكمة المسؤولين عن مخالفتها

يتولى ديوان المحاسبة المراقبة والتدقيق في مختلف الملفات المالية التابعة للوزارات والإدارات والمؤسسات العامة. وقد عمل في الآونة الأخيرة على ملفات مهمة، أدت في خطوة غير مسبوقة إلى تغريم عدد من وزراء الإتصالات السابقين بمبالغ فاقت 36 مليون دولار. "الامن العام" حاورت الرئيس الاول للديوان القاضي محمد بدران.

■ ما هي المهام والدور الموكل لديوان المحاسبة كمؤسسة رقابية؟

□ ديوان المحاسبة ليس مجرد جهاز رقابي، بل هو سلطة قضائية دستورية تجسد مفهوم القضاء المالي، استنادا الى المادة 89 من الدستور، وهو الجهاز الاعلى للرقابة المالية في الجمهورية اللبنانية.

يمارس الديوان رقابته باسم الشعب اللبناني، ويجمع بين مهمتين اساسيتين ومتكاملتين، تغطيان كامل دورة العمل المالي في الدولة:

أولا، الرقابة القضائية - قضاء المحاسبة وقضاء التأديب المالي: يمارس الديوان سلطته القضائية من خلال الفصل في قانونية الانفاق العام، وإصدار احكام قضائية نهائية، وفرض غرامات مالية تتناسب مع حجم الضرر اللاحق بالخزينة، بحق جميع المخالفين، بمن فيهم كبار المسؤولين والوزراء.

ثانيا، الرقابة المالية - المسبقة واللاحقة: يتولى الديوان الرقابة الادارية المسبقة على عقود الشراء العام قبل إبرامها، للتثبت من توفر الاعتمادات واحترام الاصول القانونية، بما يحمي الادارة من الوقوع في المخالفة قبل حدوثها.

كما يمارس الرقابة اللاحقة من خلال التدقيق في صحة التنفيذ، مراقبة حسن ادارة المال

العام، التأكد من سلامة حسابات الدولة وإنجاز قطوعات الحساب، بما يشكل الركيزة الاساسية لتحقيق الانتظام المالي العام وضمان الشفافية والمساءلة.

انطلاقا من هذه الصلاحيات، اعتمد الديوان في السنوات الاخيرة نهج "الشراكة الإصلاحية"، حيث انتقل من موقع يكتفي برصد المخالفة الى دور استباقي يضع الأطر القانونية والتوصيات العملية التي تحمي الادارة من الوقوع في الخلل، تحافظ على التوازن المالي، وتؤمن استمرارية المرافق العامة.

كذلك يؤدي دوره ضمن اطار مدونة اخلاقيات المهنة التي اقرها للمرة الاولى في تاريخه، التزاما بالمعايير الدولية للاجهزة العليا للرقابة المالية التي توصي بها منظمة (INTOSAI)، وترسيخا لقيم النزاهة والاحتراف في العمل الرقابي والقضائي.

■ ما هي الملفات المهمة المحالة الى الديوان، وهل هناك مهل زمنية لانجازها؟

□ في ديوان المحاسبة، لا ينظر الى الملفات الرقابية بوصفها وقائع معزولة او ردود فعل ظرفية، بل كمسارات رقابية تخصصية متكاملة تهدف الى اعادة الانتظام الى المالية العامة، وترسيخ مبدأ المساءلة بصيغته القضائية والمؤسسية.

من هذا المنطلق، يمكن تصنيف أبرز الملفات المنجزة او قيد المتابعة ضمن محاور ثلاثة تعكس طبيعة الدور المزدوج للديوان كقضاء مالي وجهاز رقابي اعلى.

• محور الرقابة القضائية الزاجرة: يعد القرار المتعلق بوزراء الاتصالات السابقين، لا سيما تلزيّمات مباني شركتي الخليوي، نموذجا متقدما في هذا الاطار. فقد مارس ديوان المحاسبة دوره

كقضاء مالي مستقل، وأصدر احكاما قضائية تضمنت فرض غرامات وسندات تحصيل بمبالغ طائلة بحق مسؤولين سابقين.

• محور رقابة الاداء والجدوى، ومن أبرز الامثلة التقرير الخاص المتعلق بادارة منظومة الصرف الصحي، حيث قام ديوان المحاسبة بتقييم جدوى الانفاق واثره الفعلي.

اتاح هذا النهج كشف اسباب تعثر محطات تكرير كلفت الخزينة بمبالغ ضخمة من دون تحقيق المنفعة العامة المرجوة، وهذا ما يعرف برقابة الاداء وبما يؤسس لرقابة الامتثال (قانونية الانفاق)، وبتحديد المسؤوليات على ضوء الصلاحيات والكشف عن مكامن المخالفات المالية، تمهيدا لاتخاذ المقتضى القانوني.

• محور الانتظام المالي والدستوري (قطوعات الحساب): توج هذا المسار بإنجاز قطوعات الحساب عن جميع السنوات السابقة، وهو انجاز بنيوي يشكل الشرط الدستوري الجوهرى لصحة إقرار الموازنات العامة عملا بالمادة 87 من الدستور.

• المهل الزمنية: يلتزم ديوان المحاسبة المهل القانونية الصارمة، لا سيما في اطار الرقابة الادارية المسبقة على المعاملات الخاضعة لرقابته حرصا على عدم تعطيل سير المرفق العام، واي تمديد للمهل يتم سندا لأسباب جوهرية وضرورية.

اما في نطاق الرقابة القضائية اللاحقة والتقارير الخاصة والآراء الاستشارية، فان عامل الوقت يخضع لمقتضيات المحاكمة العادلة ودقة التحقيق التقني.

الإمكانات البشرية والفنية: لا بد من الإقرار بوجود تحد بنيوي حقيقي، اذ يتجاوز الشغور في الملاك اكثر من 50%، مع حاجة ملحة



الرئيس الاول لديوان المحاسبة القاضي محمد بدران.

”

نتطلع للاستقلالية
التظيمية والمالية
الشاملة

“

لرصد الديوان بقضاة ماليين ومراقبين ومدققين حسابات يتمتعون بخبرات واسعة لا سيما في المحاسبة الجنائية، التدقيق الرقمي وتحليل البيانات المالية المعقدة. رغم ذلك، استمر الديوان في اداء مهامه بفضل تفاني الكادر الحالي والتزامه المهني.

■ ما هي الاجراءات التي تترتب على الادارات والجهات المعنية من جراء تقارير الديوان وتحقيقاته؟

□ ان مخرجات عمل ديوان المحاسبة لا تقتصر على تقارير توصيفية، بل هي قرارات ادارية وقضائية ملزمة تصدر عن اعلى سلطة للرقابة المالية، وتهدف الى حماية الانتظام المالي العام. كما تتخذ ثلاثة مسارات اجرائية متكاملة:

أولا، المسار القضائي الزاجر (اصدار الاحكام): يترتب على تحقيقات الديوان صدور احكام قضائية عن الغرف المختصة، تتضمن فرض غرامات مالية تتناسب مع جسامة المخالفة وحجم الضرر اللاحق بالخزينة العامة.

لقد تجلّى ذلك في الاحكام الاخيرة الصادرة بحق وزراء الاتصالات السابقين، حيث ابلغ القرار الى وزارة المال لاصدار سندات التحصيل فورا.

ثانيا، مسار المتابعة التنفيذية: استحدث الديوان نهجا مؤسسيا حديثا قوامه متابعة تنفيذ

■ هل يمكن ذكر سوابق لتقارير كان لها أثر جوهري على اداء المؤسسات؟

□ أحدث ديوان المحاسبة خلال السنوات الاخيرة تحولات مفصلية في الاداء العام للدولة، عبر قرارات لم تقتصر على تصويب الاخطاء فحسب، بل ارست سوابق قضائية ملزمة للإدارة والجهات العامة. هذه السوابق ترسخ الدور المؤسسي للديوان ك "قضاء مالي" فاعل وشريك استراتيجي في الإصلاح، وتتجلى في الوقائع التالية:

1- ملف الاتصالات - مباني "تاتش": اصدرت الغرفة الثانية في الديوان قرارا قضائيا تاريخيا بفرض غرامات وسندات تحصيل تزيد قيمتها عن 36.5 مليون دولار بحق وزراء سابقين. هذا القرار رسخ مبدأ المسؤولية المالية الشخصية للمسؤول عن الخطأ الجسيم في ادارة المال العام مع كسر حاجز الحصانات الوظيفية، وان حماية الخزينة تفوق اي اعتبارات سياسية.

2- ملف مطار بيروت - مبنى المسافرين الجديد: ابدى ديوان المحاسبة رأيا استشاريا اعتبر فيه عدم قانونية عقد توسعة مطار بيروت استنادا صريحا الى المادة 89 من الدستور اللبناني، مؤكدا ان أي تعهد مالي طويل الاجل يطال مرافق الدولة لا يمكن ان يتم الا بواسطة قانون خاص يصدر عن مجلس النواب. إضافة الى منع إبرام عقود "تراضي" مستترة، والحد من الاستنزاف المالي المتأتي من ملاحق عقود وابعاء غير قانونية، وتعزيز مبدأ علو الدستور وضرورة الالتزام بالنصوص التشريعية.

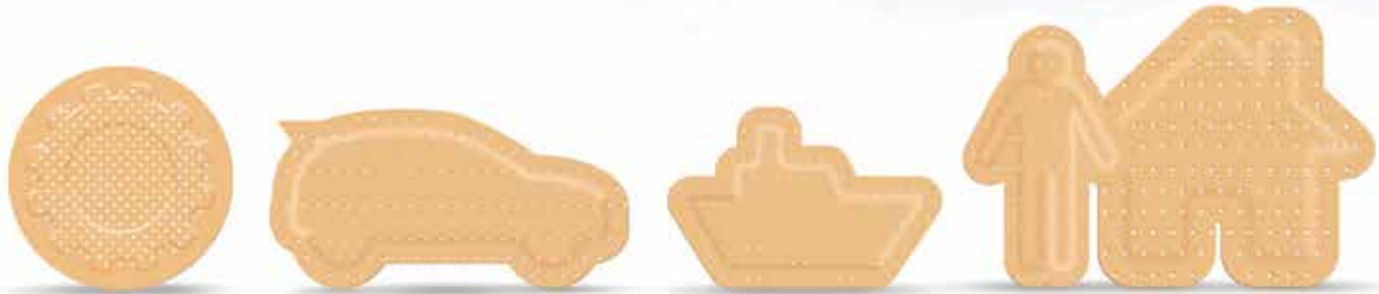
3- الرأي الاستشاري رقم 68/2021 (قواعد العدالة التعاقدية): قدم الديوان الرأي الاستشاري رقم 2021/68 اطارا قانونيا معمقا للتعامل مع العقود العامة المتعثرة، عبر اعتماد مفهوم الظروف الطارئة وتأثيرها على التوازن التعاقدي.

4- ملف الانترنت غير الشرعي: لم يكتف الديوان بالكشف عن انتشار خدمات الانترنت غير المرخصة، بل وضع مسارا للإدارة لتصحيح الوضع غير القانوني، مما ادى الى صدور مراسيم وزارية وتحرك القوى الامنية لإزالة التعديات.

هذه الامثلة تثبت ان القرارات والتقارير الصادرة عن ديوان المحاسبة ليست وثائق توصيفية فحسب، بل ادوات فعلية للإصلاح على مستويات متعددة: على مستوى القضاء ◀

Stay Safe..

You don't know what might happen!



Wide range of insurance and reinsurance services

Life & Health insurance ■ Property insurance

Motor insurance ■ Marine insurance

Business & Travel insurance

Public liability & Personal insurance

1- الديوان كـ"مراقب محايد" للإصلاحات: نتطلع لأن يكون له دور محوري كمراقب مستقل في مسارات الإصلاح البنوي، لا سيما في ملفات خصصة المرافق العامة، وذلك عبر منحه صلاحية "المراجعة المسبقة" (إبداء رأي ملزم) لأي برنامج اصلاحي.

2- التكامل القضائي والردع الجنائي: بناء بروتوكول تعاون مؤسسي مع القضاء الجنائي والنيابات العامة، يضمن تحويل المخالفات المالية الجسيمة فوراً إلى مسارات تحقيق جنائي (كالاختلاس وتبييض الاموال)، مما يعزز فاعلية المحاسبة ويمنع الافلات من العقاب.

3- رقابة العصر الرقمي والشفافية المطلقة: بهدف تطوير الأطر القانونية والتقنية التي تمكن الديوان من رقابة "الاصول الرقمية" وتتبع مسارات الهبات الدولية والتمويلات الخارجية بدقة، عبر استخدام أحدث تكنولوجيا الرقابة لضمان اعلى مستويات النزاهة.

4- الرقابة الخضراء والحوكمة المستدامة: نطمح إلى إدخال معايير البيئة والحوكمة ضمن تدقيق المشاريع العامة، بما يتوافق مع اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، والاستفادة من "التمويل الاخضر" الدولي لدعم المشاريع الحيوية.

5- وحدة "قياس الاثر": نتطلع لإنشاء وحدة تخصصية داخل الديوان تعنى بقياس الأثر الاقتصادي والمالي لقراراتنا، بحيث يبرز بلغة الارقام حجم "الوفر المالي" الحقيقي الذي يحققه الديوان للخزينة سنوياً من جراء تدخله الرقابي.

6- استقطاب الكفاءات والتدقيق الجنائي: نركز على ضرورة وفد الديوان بكفاءات شابة متخصصة في الذكاء الاصطناعي واساليب التدقيق الحديثة، لا سيما "التدقيق الجنائي" لمواكبة التعقيد المتزايد في الجرائم المالية والادارية المعاصرة. هذه خارطة طريق تضع ديوان المحاسبة في قلب عملية النهوض الوطني، لأن استعادة ثقة المواطن بالدولة تبدأ بتمكينه من أن يكون حصناً منيعاً ضد الهدر، وشريكاً استراتيجياً في الإصلاح وتحقيق الاستدامة الوطنية.

المالي، حماية الدستور ومبدأ المشروعية، العدالة التعاقدية في الازمات الاقتصادية، والمتابعة التنفيذية لإصلاح الأوضاع الواقعية. وبذلك، يثبت الديوان انه ليس جهة رصد مخالفات، بل هو شريك اصلاحي له اثر مباشر في الاداء العام وحماية المال العام، قادر على تحويل التوصيات الى احكام تنفيذية وقرارات ذات تداعيات دستورية وقانونية واقتصادية.



■ ما هي النصائح والاقتراحات لتطوير وسائل الرقابة لدى الديوان وتحسينها؟
□ تركز رؤيتنا لتطوير العمل الرقابي على الانتقال من الرقابة التقليدية الى رقابة متكاملة حديثة تعتمد على التقنية والاستقلالية الكاملة، وذلك عبر المحاور التالية:

1- الاستقلالية التنظيمية والمالية الشاملة: ان تطوير الرقابة يبدأ بتحرير الديوان من اي قيود قد تحد من فاعليته، عبر تشريعات تضمن الاستقلال المالي التام، من خلال تخصيص موازنة مستقلة للديوان تدرج في الموازنة العامة مباشرة بما يحسن قراره الرقابي والقضائي من أي تأثيرات خارجية.

2- التحول الرقمي والرقابة اللحظية: نسعى الى بناء منظومة تقنية تربط الديوان الالكتروني في كل الادارات العامة، بحيث تنتقل الرقابة من مجرد متابعة الاوراق والملفات الى متابعة البيانات والتدفقات

المالية بشكل فوري وفق القوانين المرعية الاجراء، مما يتيح الكشف المبكر عن المخالفات ومنع الهدر قبل وقوعه.

3- اعتماد رقابة الاداء والجدوى الاقتصادية: نهدف الى قياس مدى فاعلية الانفاق العام، وليس مجرد التحقق من قانونيته.

4- الاستثمار في الكادر البشري الرقابي: تتطلب مواجهة الفساد المتطور كادراً متخصصاً في المحاسبة الجنائية والتحليل المالي والتدقيق الرقابي الدقيق لضمان النزاهة والصدقية.

هذه الاقتراحات هي خارطة الطريق الوحيدة لاستعادة الثقة بين المواطن والدولة، وتحويل ديوان المحاسبة من مجرد رقيب على الاخطاء الى محرك للإصلاح.

في السياق، تتمثل تطلعاتنا المستقبلية لتطوير دور ديوان المحاسبة في المحاور الاستراتيجية التالية:

مقابلة

كارول سلوم

carolsalloum11@gmail.com

إنجازات جديدة يسجلها الأمن العام في أكثر من مجال
العميد الرامي: هدفنا الوصول إلى مديريّة عصريّة

تتواصل انجازات المديرية العامة للأمن العام على أكثر من صعيد، ومرد ذلك الى قيادة حكيمة وحسن سير متابعة المهام المناطة بها. يوما بعد يوم، تسجل المديرية تقدما على صعيد ادارة مجالات عملها، متسلحة بدعم واداء راق للمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وبالتفاني الذي يظهره كبار ضباطها وعناصرها في مختلف المجالات

في العام 2025، حققت المديرية أكثر من انجاز في معظم المكاتب والدوائر التابعة لها. في هذا السياق، تحدثت "الأمن العام" الى نائب المدير العام للأمن العام ورئيس مكتب المدير العام في المديرية العامة للأمن العام العميد رمزي الرامي.

■ كيف تتوزع مراكز الامن العام في المناطق اللبنانية؟

□ تتوزع على ثلاث مجموعات: الادارة المركزية الموجودة في قطاع منطقة العدلية - المتحف، وفيها يقوم المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير بمهامه، وتضم مكاتب المساعدين والاستشاريين وعددها 10، كما أن هناك دوائر تتصل بهذه المكاتب. اما بالنسبة الى مراكز الامن العام، فلدينا دوائر ومراكز اقليمية. الدوائر موزعة على صعيد محافظات اي دوائر بيروت، البقاع، بعلبك- الهرمل، الشمال وعكار، الجنوب والنبطية. كل محافظة تضم دائرة إقليمية، وفي كل دائرة هناك مراكز مخصصة لخدمة المواطنين لجهة استقبال الطلبات، وهذه المراكز موزعة على صعيد ا قضية بشكل عام. ويضم كل قضاء مركزا او مركزين، بحسب الكثافة السكانية في القضاء، علما انه لدينا كمجموع 54 مركزا. هناك ايضا دوائر حدودية، منها مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي وهو دائرة حدودية أساسية، ومرقا بيروت ويعد دائرة كما المطار الى جانب مراكز حدودية تعد مراكز صغيرة. لدينا المراكز البحرية حيث المرافئ الصغيرة، وهناك عسكريون من الامن العام موجودون فيها كمرافئ طرابلس، صيدا، صور وشاطيء العبد. ثمة مراكز على الشواطىء واخرى

حدودية منتشرة على طول الحدود، مهمتها خدمة الوافدين الى لبنان الذين يأتون من منطقة الشمال. لدينا مركز العبودية فضلا عن مركزي العريضة والبقية. هناك مركز جوسيه في منطقة القاع وهو مركز الرائد الشهيد روجيه جريج، وليس هناك مراكز حدودية بين جوسيه والمصنع بسبب وجود منطقة جبلية وعرة، وفي المصنع لدينا مركز حدودي. أما مركز مطربة الذي كان موجودا في البقاع اساسا، فأقفل بسبب الاحداث بعد سقوط النظام السوري السابق.

■ هل تأثرت مراكز الامن العام بفعل العدوان؟ □ بالطبع، هناك الكثير من المراكز التي تأثرت بفعل العدوان، ولا يزال هناك مراكز لا تعمل لأنها موجودة في منطقة معرضة لاعتداء مباشر، او تم تدميرها كليا، او في منطقة تقع تحت سيطرة العدو الاسرائيلي. هناك مراكز تأثرت واعدنا ترميمها وأضحت جاهزة للعمل، وهي تعمل فصليا. ثمة مراكز اخرى تأثرت، وهي مراكز حدودية قمنا بترميمها، لكنها غير قابلة للعمل، لأن الجهة المقابلة لها اي سوريا لم تقدم على اي عمل من جهتها. مركزا تبين والطبية في محافظة الجنوب خارج العمل بفعل الدمار الذي لحق بهما، لكن هناك عناصر من الامن العام ما زالوا موجودين فيهما ويقومون بحراستهما وصيانتهم. لم نترك اي مركز، حتى عندما كان يتعرض للقصف، ولم نغادر مراكز الناقورة الحدودي والطبية وتبين في ذروة القصف. صحيح اننا لم نعد قادرين على استقبال المواطنين، لكننا اتخذنا تدابير وقائية وقمنا بحماية العسكريين والداتا واجهزة الكمبيوتر والسلاح والسيارات رغم



نائب المدير العام للأمن العام ورئيس مكتب المدير العام العميد رمزي الرامي.

■ بالنسبة الى ضبط المعابر غير الشرعية، كيف يتم هذا الامر؟

□ هذا الملف اساسا هو من مهمة الاجهزة الامنية الاخرى وتحديد الجيش. نحن مسؤولون عن المعابر الشرعية والنقاط التي يتم فيها تمرکز عناصر الامن العام. اكرر ان هذه المعابر غير الشرعية لا تقع ضمن مسؤوليتنا. هناك لجان مشتركة بين لبنان وسوريا في شأن المعابر غير الشرعية وللحدود برمتها، وثمة تنسيق لبناني - سوري في هذا المجال. نحن موجودون، وهناك ضابط ارتباط في هذه اللجان كي نبقي على اطلاع بشأن أي قرار حول الحدود غير الشرعية، سينعكس على المراكز الحدودية الشرعية. من هنا، لا بد من البقاء على اطلاع والمشاركة في القرار الذي يصدر، اما بالنسبة الى عمليات الانتشار والحماية وضبط الحدود، فهي ليست من مسؤوليتنا بل من مسؤولية الجيش اللبناني.

■ ما هي انجازات الامن العام على مستوى المكاتب، الجنسية، جوازات السفر والشؤون الادارية والقانونية؟

السنوية: 179560. في دائرة حقوق الانسان والمنظمات والهجرة، جرى اعداد تعليمات شاملة بعنوان: اصول التعاطي والتحقيق في قضايا الاتجار بالأشخاص، باتت في المراحل النهائية. وهي من التعليمات الاولى التي ستصدر في الامن العام، مع تحديث تعليمات لم الشمل الى جانب استمرار دعم مشاريع اعادة التوطين التي تنظم عبر UNHCR و IOM وبعض الممرات الانسانية من دون تأخير لأي رحلة. وكان الامن العام قد عمل ضمن دائرة جوازات السفر على معالجة ما يقارب 15 الف طلب جواز مكسور. وفي شعبة السمات، تمكن المواطن من التقدم بطلب سمة "المستعجل" (زيارة - عائلي او عمل)، في المركز الاقليمي التابع لسكنه، بعد ان كان ذلك محصورا في دائرة العلاقات العامة. على صعيد عمل العرب والاجانب، تم اجراء تسوية الاوضاع على الحدود مباشرة ومن دون رسوم تأخير، او اتخاذ تدابير ادارية واعفاء رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من موجب حيازة اقامة سنوية عند تقديمهم طلبات سمات دخول واقامات لعمال وعاملات في الخدمة المنزلية على كفالته، على ان يكونوا مالكي عقارات سكنية في لبنان وزيادة انواع طلبات الاقامات التي يمكن تقديمها في مراكز شركة لبيان بوست، وامكان استقبال طلبات اقامات مستعجلة في المراكز الاقليمية واعادة العمل بمنح اقامات، استنادا الى افادات مصرفية وضبط اوضاع اليد العاملة السورية في لبنان (تسوية اوضاع السوريين). اضافة الى تسوية اوضاع العاملات والعاملين الاجانب المخالفين لنظام الاقامة في لبنان، وتحديث آلية ترحيل المواطنين اللبنانيين من الخارج، بحيث تطلب من البعثات اللبنانية ارسال نسخة من كتاب الترحيل عبر البريد الالكتروني. بالنسبة الى الانجازات على صعيد الشؤون الادارية، فمنذ ان أصبح اللواء شقير على رأس المديرية العامة للأمن العام وضع نظرة لمستقبل المديرية لعام 2025 فيما خص الامور الواجب القيام بها، ومن ضمن هذه النظرة تحقيق انجازات على

لم نترك اي مركز
في ذروة القصف
الإسرا ئيلي وهناك مراكز
تضررت واعدنا ترميمها

□ بالنسبة الى الانجازات التي تم تحقيقها في مكتب شؤون الجنسية والجوازات - دائرة الفئات الخاصة خلال العام الماضي، فقد تم تسهيل وثائق السفر للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتسريع اصدارها المقيمين منهم في لبنان او في الخارج وتسهيل اصدار اقامات وجوازات المرور لفئة قيد الدرس ومكتمومي القيد، وتم طباعة وثائق السفر في مركز الاصدار البيوميتري وبلغ عدد الجوازات اللبنانية: 291859، والجوازات الدبلوماسية: 397، جوازات المرور: 628، جوازات خاصة: 602، في حين بلغ عدد وثائق السفر للاجئين الفلسطينيين: 18010، والاقامات



Your protection,
our identity.

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

**Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon
T +961 1 962 700**

www.bankers-assurance.com

BANKERS

◀ مستوى الشؤون الادارية واللوجستية. كل ما خطط له المدير العام للأمن العام تحقق لجهة العتاد وغيره، وجرى ترميم المباني والمنشآت وكل ما له علاقة بتجهيزات المكاتب ولباس العسكر، كذلك فيما خص المصاعد ضمن المباني والشؤون الصحية. المباني كما ذكرت تشهد اعادة تأهيل لا سيما المبنى رقم 1 في منطقة العدلية ومركز البقية، كما جرى استحداث مركز بيروت. كذلك خضعت سيارات الأمن العام لورشة تأهيل وتصليح، وتمت اعادتها الى الخدمة. اما اجهزة الكمبيوتر وآلات الطباعة، فجرت صيانتها أيضا. في الشق المتعلق بالشؤون الادارية، حصلت قفزة نوعية كبيرة وهناك نظرة الى العام 2026، حيث سيتم استكمال ما بدأنا به، وسنعمل على بناء مركز حدودي جديد في المصنع وتطوير المراكز التابعة للأمن العام والتجهيزات في المطار. على صعيد دائرة الشؤون القانونية، تمت معالجة الدعاوى الواردة من مجلس شورى الدولة والإخبارات المقدمة في حق المديرية أو أي من عناصرها، وزيادة نسبة ابداءات الرأي حيث من الواضح وقوف المديرية على الوضع القانوني بكل عمل تقوم به.

**ملف ضبط المعابر
غير الشرعية من مهمات
الجيش اللبناني**

■ ماذا بالنسبة الى الدائرة الصحية؟
□ يولي الأمن العام اهمية كبرى للوضع الصحي لعناصره وعائلاتهم الذين يستفيدون من الطبابة الخاصة بالأمن العام. بدأ هذا الاهتمام في عهد اللواء ابراهيم واستكمل في عهد اللواء اليسري، ويتواصل هذا الاهتمام حاليا في عهد اللواء شقير، وقد تم ادخال تعديلات وتحسينات اضافية. نحن نرصد مبلغا مرتفعا من اجل ملف الصحة، حيث يستفيد العسكريون من خدمة مركزية في العيادات في مركز الأمن العام، وتحديدًا في دائرة الشؤون الصحية. تأثرنا بالأزمة المالية التي مرت على لبنان، لكننا نعمل على اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الازمة. لقد تم تطويع اطباء اسنان وصحة عامة وصيادلة.

■ ماذا عن موضوع المكننة داخل المديرية؟
□ لدى تسلم اللواء شقير مهامه، عمل على تطوير مكتب شؤون المكننة، وهذا الامر مكلف ويستدعي عملا متواصلا ويوميا بسبب التطور التكنولوجي اليومي. بدأنا في اعادة تأهيل وتحديث ما لدينا. قمنا بشراء برمجيات جديدة للحدود والمراكز وتم تركيبها، وخلال شهرين تدخل حيز التطبيق. وستكون هناك منصة رقمية تتيح للمواطن عبر بطاقة هويته الحصول على رقم وانجاز معاملاته من منزله. في العام المقبل، سنعمد الى انجاز جواز السفر الجديد البوليكرينات poly carbonate المعتمد عالميا، وهو حاليا آخر تكنولوجيا في عالم الجوازات من حيث صعوبة تزويره لاحتوائه على خصوصيات امنية تسهل استعماله، والاعتماد عليه كوثيقة تنقل آمنة.

■ الى ماذا يتطلع الامن العام بعد الورشة التي قام بها؟
□ نحن نتطلع الى معهد تدريب خاص بالأمن العام وقد أصبح على قاب قوسين من افتتاحه، حيث سيخضع ضباطنا والرتباء والمفتشون الى التدريب قبل تخرجهم منه. تم بناء المعهد في منطقة الدامور، ونحن في صدد تجهيزه من نواحي المكننة والمكاتب والاتصالات. كذلك نتطلع الى جواز سفر لبناني مثالي وبرنامج حدود مثالي يتم فيه تسجيل دخول المواطنين ومغادرتهم بصورة آمنة وسريعة. كما نسعى الى الارتقاء بالخدمات التي نقدمها نحو الافضل لتكون المديرية مديرية حديثة عصرية تواكب التطور العالمي.



تحوّلات جيوسياسيةّ بقيادة أميركية الشرق الأوسط 2026: خارطة النقاط الساخنة

عام 2026 سيكون عام الحسم والاحداث والتطورات الكبرى التي سترسم شكل المنطقة وخارطتها الجيوسياسية لسنوات وعقود. هذا هو الانطباع او الاعتقاد السائد على نطاق واسع، انطلاقا من التحوّلات الاستراتيجية التي شهدتها المنطقة منذ "طوفان الأقصى"، واستنادا الى الاستراتيجية الاميركية الجديدة التي يقودها الرئيس دونالد ترامب، والى المشروع الاسرائيلي الذي تحمله "حكومة الحرب"

الاصفر وتحويله الى "جدار برلين". رؤية ترامب للبدء في اعادة الاعمار في شرق غزة وجعلها نموذجا للفلسطينيين الذين يريدون العيش خارج حكم حماس، لا ينظر اليها تنتياهو بعين

الرضا، بل يسعى الى انتزاع موافقة ادارة ترامب على استنساخ نموذج التعامل مع حزب الله على الجبهة الشمالية وفرضه للتعامل مع غزة. تبدو غزة الان عالقة بين مناورات تنتياهو وحلفائه من اليمين المتطرف، وبين ترامب الذي يجد في انهاء الحرب الانجاز الوحيد الذي يستطيع ان يتفاخر به بعد اخفاقه على الجبهتين الروسية - الاوكرانية، والسورية - الاسرائيلية. فهل يجبر ترامب تنتياهو مرة اخرى على المضي قدما في قطاع غزة؟ يتعثّر الانتقال الى المرحلة الثانية من الخطة في القطاع، بينما يواصل ترامب الحديث عن ذلك كامر محسوم، ويستعد لاعلان احتفالي في الشهر المقبل. تستعد الادارة الاميركية لتشكيل قوة استقرار دولية، ونشرها في القطاع، واطلاق مشاريع واسعة

المنطقة دخلت مرحلة التصفيات النهائية وعام 2026 هو عام الجمهورية الاسلامية

“



1- غزة

مارس الرئيس ترامب ضغوطا قوية لانهاء حرب غزة وفق خطته التي تتضمن وقف لاطلاق النار وتبادلا للأسرى وانسحابا اسرائيليا تدريجا الى جانب خطة لـ"اليوم التالي" لحكم القطاع. حاول تنتياهو التعامل مع هذا الضغط بطريقة تتيح له المناورة لتنفيذ اجندته الخاصة، وقد اعطى في الاساس موافقته المشروطة على خطة ترامب المؤلفة من 20 او 21 بندا بشكل عام، لكنه شدد على الشروط الاسرائيلية الاساسية، وهي تحقيق "اهداف الحرب" بالكامل، وابرزها تفكيك القدرات العسكرية لحركة حماس وانهاء حكمها السياسي وضمان الا تشكل غزة مجددا تهديدا لأمن اسرائيل. الانتقال الى المرحلة الثانية وتنفيذ الانسحاب من غزة يقلقان تنتياهو، الذي يراهن على التعقيدات القائمة للبقاء على الخط



الواسعة التي تربك الخطة الاميركية في المنطقة، من غزة الى سوريا ومن الخليج الى إيران. ولكن انتقال التركيز الاميري الى مناطق اخرى سيكون لمصلحة اسرائيل، التي ستعمل على الاستفادة من هذا الواقع الجديد. وتل ابيب متفاهمة مع واشنطن على ان استكمال مشروع اعادة تشكيل المنطقة يستوجب اخراج التأثير الايراني من لبنان، وترجمته بسحب السلاح من حزب الله وقطع الشرايين المالية بينهما. داخل ادارة ترامب هنالك وجهتا نظر حول سبل تحقيق ذلك: الاولى تدعو لحسم المسألة بالضربة القاضية، اي توجيه ضربة عسكرية عبر عمليات جراحية، خصوصا ان الظروف اصبحت ملائمة لذلك، ويؤيد هذا التوجه الحكومة اليمينية الاسرائيلية. اما وجهة النظر الثانية فتتحدث عن كسب المعركة بالنقاط وليس بالضربة القاضية، خشية انفجار السلطة اللبنانية الطرية العود والتي نشأت لتوها، وادخال لبنان في فوضى عارمة ستحسن طهران استغلالها وتوظيفها لمصلحتها، كما انها ستؤدي الى خريطة الوضع الناشئ في سوريا، وبالتالي اجهاض كل ما تحقق. في تقديرات مراكز الابحاث الاسرائيلية والاميركية، يحتل لبنان موقعا خاصا في مرحلة ما قبل الاستحقاق الانتخابي الاسرائيلي. فهو الجبهة الاكثر حساسية والاكثر قابلية للانزلاق. سيكون عام 2026 بالنسبة الى إسرائيل عاما اختباريا في الشمال، حيث ستسعى القيادة الاسرائيلية الى اعادة ترسيخ معادلة الردع، خصوصا اذا خلصت الى ان نتائج الحرب في غزة لم تترجم تفوقا استراتيجيا واضحا. في هذا السياق، يصبح لبنان ساحة تعويض عن اخفاقات اخرى، لا هدفا مستقلا في ذاته.

4- العراق

ازمة ما بعد الانتخابات في العراق تترسخ وتتفاقم على خلفية اختيار رئيس للحكومة الجديدة، وسط منافسة شديدة بين محمد شياع السوداني الذي أحرز المرتبة الاولى في الانتخابات، ونوري المالكي الذي يقدم نفسه كصاحب تجربة وخبرة. هذه الازمة تنعكس سلبا على "الاطار التنسيقى" الموالي لإيران والقوة المهيمنة في البرلمان، وصاحب

أمن حدود اسرائيل الشمالية مع سوريا وتثبيت وجودها في المناطق التي دخلتها حديثا، لا سيما في جبل الشيخ، واقامة منطقة امنية منزوعة السلاح في جنوب سوريا، اضافة الى تأمين امن الدروز وحمايتهم. يبدو ان هذه الجولة كانت الافضل بين كل جولات التفاوض، فقد حققت اختراقا وتوصلت الى تفاهات امنية والى حل الكثير من نقاط الخلاف والمشاكل العالقة. الاطماع الاسرائيلية تقابلها اطماع تركية بعدما صار الرئيس اردوغان لاعبا رئيسيا ومنافسا مباشرا لتنتياهو ومشاريعه، ويطمح الى فرض نفوذه وهيمته على النظام السوري الجديد، وممارسة نفوذه من البوابة الامنية والعسكرية، تدريبا وتسليحا وتعاونا استخباراتيا وعسكريا. يتصارع المشروعان الاسرائيلي والتركي في ظل رقابة صارمة وادارة دقيقة من جانب الولايات المتحدة: المشروع الاسرائيلي يهدف الى اجراء تغيير جذري في سوريا، وان يكون نظامها الجديد متحركا بين لامركزية وتقسيم، فيما المشروع التركي يفضل نظاما مركزيا تحت سيطرة الشرع ولا مكان فيه لأوضاع وامتيازات خاصة للأكراد والاقليات الاخرى.

3- لبنان

التركيز الاميري في هذه المرحلة سيكون على المفاوضات بين لبنان واسرائيل لمنع الحرب

النطاق في المستقبل لإعادة الاعمار. لكن العقبات تتراكم، والجدول الزمني مرشح للتأجيل. جبهة غزة باتت مرتبطة بخطة سلام تحمل اسم وتوقيع الرئيس ترامب، وبالتالي، فان الدور الاميري يضغط بشدة على تنتياهو ونواياه تجاه غزة. حجم تهديد حماس لاسرائيل تضاعف بشكل كبير، والمسار الدبلوماسي يسلك طريقه نحو التنفيذ في مرحلته الثانية، ائما من دون استبعاد عمل عسكري لتجريد حماس من السلاح.

2- سوريا

يشهد الملف السوري تحولا جذريا في المقاربة الاميركية منذ سقوط نظام بشار الاسد، حيث باتت واشنطن تدفع نحو توسيع التعاون الامني مع دمشق الجديدة بقيادة الرئيس احمد الشرع. لكن هذا الاتفاق الامني الذي يريده الاميريون ممرا ومهيذا الى اتفاق سلام وتطبيع من ضمن "المسار الابراهيمي" في المنطقة ما زال يصطدم بعوائق وشروط متبادلة: الشرع يشترط انسحابا اسرائيليا من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي بعد سقوط نظام الاسد والعودة الى خطوط ما قبل 8 كانون الاول 2024، ويريد ايضا تعهدا من اسرائيل بعدم التدخل في شؤون سوريا الداخلية، وخصوصا مع الدروز والاكراد، وعدم تأثر اسرائيل سلبا في رسم مستقبل سوريا ونظامها السياسي. في المقابل، يريد تنتياهو تأمين

ark

Paintings & Frames...



Arz 03-829172 | Ramy 03-617158

Antoine Khalil bldg, Daychounieh,
Mansourieh, Beirut, Lebanon

T/F: +961 4 401757
khalilb@inco.com.lb



اعادة تشكيل قاسية، وهناك هجوم منظم على الفصائل والحشد الشعبي، باعتبارهما جزءا من معادلة الردع الاقليمي. هذا كله يصب ضمن مخطط اوسع للضغط على العراق واخراجه من موقعه الحالي.

5- ايران

لم يكن الصمت الاميري ازاء الدعوات الايرانية المتكررة للعودة الى المفاوضات النووية مجرد غياب اهتمام ديبلوماسي؛ بل بدا بالنسبة لكثيرين، اشبه بـ"رقصة اعصاب" على حافة مرحلة شديدة الحساسية في طهران. في حين تواصل طهران ارسال اشارات استعداد مشروط للحوار، تلمح واشنطن الى انها تفضل الانتظار، ربما لمزيد من الانهيار، وربما لمشهد سياسي

مختلف تعاد فيه صياغة التوازنات الايرانية بالكامل. امتداد التظاهرات الى مدن صغيرة ومتوسطة، واتساع قاعدتها الاجتماعية، عكسا مستوى متقدما من السخط الذي بلغ عتبة الانفجار الشامل، وفي ظل ثلاثة اختلافات رئيسية تميز هذه الموجة: طبيعة القوى المشاركة، ورمزية انطلاقها من سوق طهران، اضافة الى تأثير الضربات الاسرائيلية التي بددت الهالة التي كانت تحيط بإيران. الصورة يكتنفها غموض كثيف، خصوصا من جهة ايران الموجودة في وضع صعب ومعقد، وفي سباق مع الوقت ومع خيارين متوازيين: التنازل او الحرب. في الواقع، تعيش ايران بمستوياتها السياسية والعسكرية والشعبية حالة انتظار وحرب جديدة اكثر قسوة واوسع تدميرا وابعدا اثرا قد تطل استمرارية النظام وبقائه. قد يكون "سباق مع الزمن" التوصيف الاقرب الى الدقة لما تعيشه ايران في هذه الايام، والذي قد يرسم مستقبلها وعلاقاتها مع المجتمع الدولي وحتى الاقليمي. تواجه ايران واحدة من اكثر لحظاتها تعقيدا منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام 1979. فالتحديات التي تحيط بالنظام لم تعد مقتصرة على العقوبات الاقتصادية او الضغوط الخارجية التقليدية، بل باتت تمس جوهر معادلة الحكم نفسها: كيف يمكن للنظام الحفاظ على بقاءه من دون ان يسرع، في الوقت ذاته، العوامل التي تهدد هذا البقاء؟ وفي صلب هذه اللحظة



◀ اليد العليا في تشكيل الحكومة وفق مبدأ التوافق السياسي.

ما يجري هو انعكاس مباشر للصراع الاميري - الإيراني، داخل العراق. واشنطن تريد تقليص نفوذ الفصائل تدريجيا، بينما تعتبر طهران ان اي خطوة من هذا النوع تستهدف محور المقاومة. هذه المعادلة تجعل المشهد هشاً، وقد تكون لها تداعيات خطيرة على شكل التحالفات المقبلة. تأتي التطورات المتصلة بتشكيل الحكومة، في ظل ترقب تصعيد اميري اضافي، متمثل في فرض عقوبات على شخصيات سياسية وفصائلية، وشركات مالية وتجارية، وذلك في اطار ما تصفه واشنطن بضبط العلاقة مع بغداد ووقف تغلغل النفوذ الإيراني. في ظل تولي الكونغرس بربط المساعدات الامنية بإجراءات واضحة ضد الفصائل، تبدو حكومة بغداد امام اختبار صعب بين السير في طريق توازن دقيق يمنع الانفجار الداخلي، او مواجهة ضغط مزدوج من الفصائل وواشنطن في آن واحد.

التحديات وصلت من شخصيات اميركية فاعلة، بينها سافايا المبعوث الخاص للرئيس ترامب وتوم براك، ضمن رسائل متعددة المستويات. ويعتقد ان السؤال الجوهرى لا يتعلق بوجود التهديد من عدمه، بل بطبيعته: هل هو عسكري مباشر؟ ام أمني عبر استهدافات نوعية؟ ام اقتصادي من خلال العقوبات والضغط المالي؟ ام سياسي عبر عرقلة تشكيل الحكومة؟ بالمنطقة تمر مرحلة

العلاقات الأميركية - الأوروبية في العام 2026: أزمة ثقة وتحول صادم في مسار تاريخي

من مؤتمر ميونخ وخطاب نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، الى الاستراتيجية الأميركية الجديدة للامن القومي. ومن اوكرانيا الى جزيرة غرينلاند، ترسم معالم أزمة متدرجة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الأميركية، ويحدث تحول عميق وصادم في مسار علاقة تاريخية.



دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مع الرئيس دونالد ترامب في مرحلة تحول نوعي وعميق، انتقلت فيه القارة الأوروبية من موقع الشريك الاستراتيجي التقليدي الى هدف سياسي معلن في الخطاب الأميركي الجديد. لم يعد البيت الابيض يقدم الاتحاد الاوروبي بوصفه ركيزة للنظام الغربي، بل كعبء حضاري وأمني واقتصادي يحتاج الى تصحيح جذري في البنية والسياسات والقيادة. ولم يعد الاوروبيون واثقين من استمرار التحالف مع واشنطن، واصبحت شريحة متزايدة من الاوروبيين تنظر الى الولايات المتحدة، تحديدا في ظل ادارة ترامب، بوصفها خصما او عدوا محتملا، أكثر من كونها حليفا موثوقا، حيث تظهر استطلاعات الرأي الأوروبية الحديثة تحولا ملحوظا في المزاج العام تجاه الولايات المتحدة، وتشير الى تآكل متسارع في الثقة الشعبية الأوروبية بالشراكة عبر الأطلسي، وتنامي الدعوات الى إعادة تعريف العلاقة مع الولايات المتحدة على اسس أكثر توازنا، تقوم على الندية والاستقلال الاستراتيجي، بدل الاعتماد التقليدي الذي طبع العلاقات بين الطرفين لعقود.

إذا كانت الشكوك ما زالت تساور القادة الاوروبيين حول نظرة ترامب وادارته الجمهورية للقارة القديمة، فإن وثيقة "استراتيجية الامن القومي" التي نشرت في 5 كانون الاول تقطع الشك باليقين لأنها تظهر، وبلغة فجة غير مسبوقة، الازدراء الأميركي للحليف الأوروبي اكان في اطار الاتحاد الاوروبي ام في اطار الحلف الأطلسي. الصدمة كانت شديدة حين صدر تقرير الامن القومي الأميركي، وعد الأكثر هجوما تجاه أوروبا منذ نهاية الحرب الباردة. يريد

اخرى). ومست للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بثوابت في العلاقات عبر الأطلسي، عندما شككت بجدوى توسيع حلف "الناتو"، الهيكل الامني - السياسي، الذي تأسست عليه الاواصر بين الولايات المتحدة وأوروبا. وكذلك الامر، مع تحذير بعيد الاصداء، مفاده ان أوروبا ستكون عرضة لـ"محو حضاري" بفعل فتحها ابواب الهجرة، التي تهدد بتغيير الغالبية الديموغرافية في بعض دول الناتو. وبرزت الدعوة الى استعادة "الهوية الغربية" للقارة.

حملت الاستراتيجية الجديدة، الكثير من الافكار التي طرحها نائب الرئيس الأميركي جي. دي. فانس في خطابه المثير للجدل امام مؤتمر ميونخ للأمن في شباط من العام الماضي. وتضمنت انتقادا للرقابة على حرية التعبير وقمع المعارضة السياسية، ونوهت بالنفوذ المتنامي للأحزاب القومية الأوروبية، في إشارة الى صعود تيارات اليمين المتطرف، على غرار "التجمع الوطني" في فرنسا و"حزب البديل لألمانيا" و"حزب الإصلاح" في بريطانيا. واعتبرت هذا الاتجاه مدعاة للتفاؤل، وبأن واشنطن ستدعم هذه الاحزاب. ومعلوم ان اليمين المتطرف الذي حقق اختراقات في الانتخابات الأوروبية خلال السنوات الاخيرة، يتبنى خطابا معاديا للمهاجرين.

ومما ضاعف صدمة القادة الاوروبيين، الطريقة التي تعاملت بها الاستراتيجية مع الحرب الروسية - الأوكرانية، اذ نصت على ان غالبية أوروبية كبيرة تريد السلام، وهي رغبة لا تترجم في السياسة، نتيجة تخريب الحكومات للعملية الديمقراطية. ودعت الدول الأوروبية الى تحمل مسؤولية الدفاع عن نفسها. واغفلت الإشارة الى روسيا كتهديد

مباشر للولايات المتحدة، واتهمت الاتحاد الاوروبي بتأييد استمرار الحرب في اوكرانيا. شكلت الحرب في اوكرانيا ميدانا عمليا لاختبار عمق التحول في النظرة الأميركية الى أوروبا. فبينما ترى أوروبا ان الدفاع عن اوكرانيا هو دفاع عن امنها، تميل الادارة الأميركية الى التعامل مع الحرب كمكلف يجب اغلاقه في اسرع وقت ممكن، حتى وان تطلب الامر فرض تسوية تضر مصالح كيبف ودول المجموعة الأوروبية.

وما يزيد من قلق العواصم الأوروبية هو الشكوك المتنامية حول وجود اجندة موازية سرية للادارة الأميركية تهدف الى تفكيك الاتحاد الاوروبي. فبحسب ما اورد موقع "ديفنس وان" الأميركي المتخصص في الشؤون الدفاعية، فإن النسخة غير المنشورة من الاستراتيجية الوطنية للامن القومي تتضمن توجيهات تركز على تعزيز العلاقات الثنائية مع اربع دول أوروبية هي النمسا، وإيطاليا، والمجر، وبولندا. وتكشف الوثيقة، تحت شعار مستحدث هو "لنجعل أوروبا عظيمة مرة أخرى"، عن دعوة كرستها الادارة الحالية، تقضي بسحب هذه الدول بعيدا من تأثير الاتحاد الأوروبي وتقريبها من واشنطن، مستغلة النزعات القومية والشعبوية الصاعدة في

هذه الدول التي ينظر اليها على انها الأكثر استعدادا لتبني خطاب يتناغم مع خطاب ترامب، بشكل افضل، مع الإشارة تحديدا الى إيطاليا. تخشى أوروبا ان تنتهي الحرب بتسوية لا تخدم مصالحها ولا تحمي اوكرانيا، في وقت يتزايد نفوذ التيارات الشعبوية والقومية التي تشكل في الاتحاد الأوروبي والدعم لأوكرانيا. ويتفاقم هذا القلق مع سياسات ادارة ترامب، التي ينظر اليها أوروبا على انها أكثر تساهلا مع الطموحات الروسية وقل التزاما بالأمن الأوروبي الجماعي.

يتجلى القلق الأوروبي في اربعة مسارات رئيسية: - الخوف من استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية وما يعنيه من استنزاف اقتصادي وعسكري طويل الامد.

”

ترامب يرى التحالف مع أوروبا "عبئا مكلفا" ويدعم قوى اليمين المتطرف

“



- الخوف من تسوية غير متوازنة تفرض على اوكرانيا وتقتطع من اراضيها من دون ضمانات امنية حقيقية.

- الخوف من معادلة المقايضة: القبول بالقضم الروسي للأراضي الأوكرانية مقابل الحفاظ على وحدة الاتحاد الأوروبي وامنه الداخلي.

- الخوف من صعود اليمين المتطرف والقوميات داخل القارة، بما يهدد وحدة القرار الأوروبي ويفتح الباب امام مزيد من النفوذ الأميركي او الروسي من داخل أوروبا نفسها.

في العام 2026، يواجه الاتحاد الأوروبي مزيجا معقدا من: انقسامات داخلية متزايدة، ضعف في البنية الدفاعية، ازيمات اقتصادية مزمنة، وضغوط خارجية تبدأ من الحرب الأوكرانية ولا تنتهي عند السياسات الأميركية الجديدة.

تحاول أوروبا، في مواجهة هذا المشهد القاتم، تعزيز مرونتها وتقليص مخاطرها. تتجه نحو تنويع شراكاتها، تسريع بناء قدراتها الاقتصادية والامنية الذاتية، في ظل إدراك متزايد ان الولايات المتحدة لم تعد راغبة في تحمل اعباء العالم.

يتقدم داخل الاتحاد نقاش جدي في الاستقلال الذاتي الاستراتيجي، أي القدرة على حماية المصالح الأوروبية من دون ارتهان كامل للمظلة الأميركية. لكن هذا المسار يصطدم بتحديات مالية وعسكرية وسياسية، وبشروط أميركية واضحة: على أوروبا ان تدفع أكثر للدفاع عن نفسها، والا فلن تدفع واشنطن عنها.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، منذ وصوله الى قصر الاليزيه ربيع عام 2017، سباقا في الدعوة الى الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا عن الولايات المتحدة الأميركية. وباستثناء بعض الاصوات الأوروبية الضعيفة التي تفهمت دعوته، فإن اكثرية الدول الأوروبية الاعضاء في الاتحاد الأوروبي عبرت عن مواقف "فاترة"، ان لم تكن "متحفظة". وثمة سببان رئيسيان لذلك: الاول، ان أوروبا عاشت، منذ انتهاء الحرب العالمية، تحت المظلة الأميركية - الأطلسية. وحتى اليوم، لم تعثر على بديل عنها لحماية نفسها في عالم يتسم بالخطورة. والآخر، ان الاتحاد الأوروبي، رغم الجهود الذي بذلها في

WITH YOU ALL THE WAY!

EXCLUSIVE DEALS EVERY TIME YOU FLY



BEIRUTDUTYFREE.COM

خوض معركة ضد دونالد ترامب، واحراق جسور العلاقة التاريخية مع واشنطن. فالدول الاوروبية، بلا استثناء، تعتمد بنسبة عالية على الولايات المتحدة، خاصة في عدد من المجالات الحساسة مثل الدفاع والتكنولوجيا المتطورة، وليس واضحا بعد ان المياہ بعد ترامب ستعود الى مجاريها. لا بل ان الوضع قد يتجه نحو الاسوأ في حال وصول فانس الى البيت الابيض. يدق التقرير ناقوس الخطر منبها على ان الرهان يكاد يكون مصيريا، لأنه سيحدد موقع اوروبا في عالم لا يتوقف ترامب عن تغيير قواعده وفرض نظرتة على القريب والبعيد، بغض النظر عن الاواصر والمصالح التاريخية. يضاف الى ذلك ان واشنطن تسعى منذ فترة الى التدخل في الانتخابات الاوروبية، كما تبين مؤخرا في المانيا ورومانيا وبولندا، والى اعادة تشكيل العلاقات الاطلسية بهدف ارسائها على قيم يمينية محافظة، والتذرع بحرية الرأي لانتقاد الطوق الذي تفرضه القوى الديمقراطية في الاتحاد الاوروبي حول القوى اليمينية المتطرفة لمنع وصولها الى الحكم.

يلاحظ التقرير كيف ان "التيار الترامبي" يستغل مواطن الضعف في الاتحاد الاوروبي، حيث ينقسم القادة الاوروبيون حول عدد من القضايا الاساسية، فيما تتسع دائرة الاوساط الشعبية الاوروبية المؤيدة لمواقف الرئيس الاميركي. لكن يشدد واضعو التقرير على ان استطلاعات الرأي تؤكد رسوخ مشاعر الانتماء الاوروبي الى مشروع واحد، ورؤية مستقبلية وقيم مشتركة، ويحضون قادة الاتحاد على التجاوب مع هذه المشاعر والاستناد اليها لتغيير المسار، واستعادة مفاهيم السيادة والقومية والوطنية التي يدعي اليمين المتطرف حصريّة الدفاع عنها. ويصنف التقرير بلدان الاتحاد بين "متواطئة" في هذه الحرب الثقافية، مثل المجر وايطاليا وسلوفاكيا، واخرى "مطبّعة" مثل النمسا وبلجيكا وتشيكيا وفنلندا واليونان وايرلندا وهولندا والبرتغال ورومانيا، وتلك التي بوسعها ان تغير مجرى الامور مثل فرنسا والمانيا وبولندا التي تواجه جميعها ظروفا داخلية صعبة وصعودا قويا لليمين المتطرف.



ماكرون يقود النزعة الاوروبية الى "الاستقلال الاستراتيجي"

على الدول الاعضاء في الحلف لزيادة الانفاق العسكري الى نسبة 5 في المئة من اجمالي الناتج القومي، بعد ان كانت 2 في المئة، والاتفاق التجاري غير المتناظر الذي يمنح واشنطن فرض رسوم جمركية على البضائع والسلع الاوروبية من غير مقابل، واستبعاد القادة الاوروبيين من المشاركة في المفاوضات حول الحرب الاوكرانية، ثم مؤخرا المفارقة بأن الولايات المتحدة تجني ارباحا طائلة من بيع السلاح للأوروبيين الذين يرسلونه الى كييف.

يشدد واضعو التقرير على ان قادة البلدان الاعضاء يجب ان يتخلوا نهائيا عن استراتيجيا التملق، والتهذبة، والتودد في التعامل مع الرئيس الاميركي، وان يعتمدوا سياسة الثقة بالنفس والتزام المبادئ والقيم المؤسسة للاتحاد. لكن التقرير يحذر ايضا من ان المطلوب ليس

السنوات الاخيرة لتعزيز قدراته الدفاعية وصناعاته العسكرية، ما زال يعاني الضعف عسكريا.

عندما عاد دونالد ترامب الى البيت الابيض مع ولاية رئاسية ثانية، كان الاوروبيون يدركون ان العلاقة مع الشريك الاميركي دخلت مرحلة من الاضطرابات التي كانوا يعتقدون انهم قد استعدوا لها، وان عمق المصالح المشتركة والابعاد التاريخية والثقافية لهذه العلاقة، ستحول دون انزلاقها الى متاهات مصيرية تضع المشروع الاوروبي برمته على المحك. لكن بعد اشهر على عودة ترامب الى البيت الابيض، بات الاوروبيون على يقين لا يفصحون عنه الا في الغرف المغلقة، بأن التيار الذي يقوده الرئيس الاميركي قرر اعلان حرب ثقافية على اوروبا، كما جاء في تقرير وضعه المجلس الاوروبي للعلاقات الخارجية، ورفعته الى مؤسسات الاتحاد لتعميمه على الدول الاعضاء.

ويحذر التقرير من ان الفصول الاخيرة التي شهدتها العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وضعت هذا الاخير على شفا حال من "التبعية" امام الرئيس الاميركي، الذي يستغل مواطن الضعف لدى الدول الاعضاء، ولا يفوت فرصة كي يسعى من خلالها الى "اذلال" الاتحاد. والامثلة على ذلك تتراكم يوما بعد يوم: الضغط

ترامب يخلّ بالمنظومة العالمية إطلاق "مجلس السلام" وغزّة أول المشاركين

ميثاق ملتبس، ومراسم احتفالية من دافوس، وعضوية بمليار دولار، ومواقف دولية متوجسة، أشرف الرئيس الأميركي دونالد ترامب على مراسم تدشين "مجلس السلام" الذي نصب نفسه رئيساً له، على أن تكون غزة "مشروعه" الأول، لكنه يتطلع على ما يبدو إلى لعب أدوار عالمية، قد تنافس وتتعارض مع الأمم المتحدة وأدوارها

حفل توقيع الرئيس الأميركي على إطلاق "مجلس السلام" في 22 كانون الثاني 2026 شهد حضور ممثلين عن 21 دولة، من أصل 35 وافقت على الانضمام إليه، وذلك من دون مشاركة أي من حلفاء الولايات المتحدة التقليديين من دول أوروبا الغربية التي أعربت بعضها عن مخاوف من فكرة الإخلال بالمنظومة العالمية القائمة بصعوبة. وظهرت قائمة الدول المشاركة في المراسم التي أقامها

ترامب في دافوس (سويسرا) أن الحضور اقتصر بدرجة كبيرة على دول من الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، حيث شارك قادة من السعودية والبحرين والمغرب والارجنتين وأرمينيا وأذربيجان وبلجيكا وبلغاريا ومصر والمجر واندونيسيا والاردن وكازاخستان وكوسوفو ومنغوليا وباكستان وباراغواي وقطر وتركيا والامارات وأوزبكستان. وقد كانت المغرب والبحرين من أول الموقعين على ميثاق المجلس مما شكل لحظة إطلاقه رسمياً. وكان ترامب اقترح للمرة الأولى في ايلول الماضي، فكرة "مجلس السلام" في إطار اعلانه عن خطته لوقف حرب غزة، ثم غرد في 15 كانون الثاني الماضي قائلاً "استطيع أن أؤكد أنه أعظم وأعرق مجلس يشكل في أي زمان ومكان".

وعلى الرغم من أن المجلس كان يهدف في الأساس إلى الإشراف على إعادة إعمار غزة، إلا أن ميثاقه لا يحصر دوره هناك، بل يسعى إلى حل النزاعات حول العالم.

من المعلوم أن ترامب نصب نفسه رئيساً للمجلس مدى الحياة، إلى أن يتنحى طوعية أو تتم إقالته بـ"إجماع" كل الأعضاء، وهو احتمال مستحيل عملياً. وسيبدأ المجلس بتناول ملف غزة ثم يوسع نطاق عمله

ليشمل التعامل مع صراعات أخرى. ويضم المجلس عدداً من الشخصيات البارزة في إدارته ومستشارين مقربين، بينما يمتلك المجلس هيكلًا متعدد المستويات يتضمن: - مجلس السلام الرئيسي، يتألف بشكل أساسي من قادة الدول، وقد دعي إليه حوالي 60 قائداً.

- المجلس التنفيذي، ويركز على الدبلوماسية والاستثمار، وقد تم تعيين 7 أعضاء فيه. أما أعضاء مجلس الأمن الذين عينهم ترامب حتى الآن، فهم: وزير خارجيته ماركو روبيو، مبعوثه إلى الشرق الأوسط وأوكرانيا ستيف ويتكوف وصهره جاريد كوشنر، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير، رئيس البنك الدولي إاجاي بانغا، والملياردير الأميركي مارك رومان الذي اشتهر بدعمه مالياً لترامب مع سياسيين جمهوريين آخرين. ويعتبر بانغا الوحيد



تداعيات خطيرة!

انتقدت منظمة العفو الدولية، تشكيل "مجلس السلام" الذي ستكون "تداعياته خطيرة"، قائلة إنه يكشف عن تجاهل صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان، ويمثل تصعيداً خطيراً جديداً في الهجوم على منظومة الأمم المتحدة وآلياتها، ومؤسسات العدالة الدولية، والمعايير العالمية المعتمدة، مضيفاً أن المجلس الذي شكل بتوجيه من رئيسه المرتقب دونالد ترامب ويضم حلفاء للولايات المتحدة من بينهم رؤساء دول دعاهم بنفسه، يتعارض بشكل جوهري مع النظام القانوني الدولي الذي يقوم عليه النظام العالمي، وهو يشكل صفقة لعقود من الجهود الرامية إلى تعزيز الحوكمة العالمية عبر الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الدول الأعضاء.

التكنولوجيا والعقارات والتمويل، السياسية الهولندية سيغريد كاغ المنسقة الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقد وردت تقارير بأن ترامب وجه دعوة إلى نحو 60 دولة، وافق منها على الانضمام إلى مجلس السلام نحو 25 دولة حتى الآن. وسحب ترامب الدعوة الموجهة إلى رئيس الوزراء الكندي مارك كارني للانضمام إلى المجلس، وذلك بعدما قال الرئيس الأميركي في دافوس أن كندا ناكزة للجميل على "الهدايا" الكثيرة التي تتلقاها من الولايات المتحدة، ونشر صورة لأميركا الشمالية تظهر فيها كندا وجرينلاند وفنزويلا مغطاة بألوان العلم الأميركي.

كما أن كارني كان سعد من لهجة التحدي لترامب عندما حذر في دافوس من "انقسام

بين الأعضاء الذي يتميز بخبرة العمل ضمن مؤسسات دولية. في ما يتعلق بالمجلس التنفيذي لغزة فإن مهمته هي دعم الممثل السامي لغزة ملادينوف، واللجنة الوطنية لإدارة غزة بقيادة الفلسطيني علي شعث. وتضمن المجلس التنفيذي أسماء كل من ويتكوف وكوشنر وبلير وروان، إضافة إلى وزير الخارجية التركي حقان فيدان (ممثلاً الرئيس رجب طيب أردوغان)، وزير الشؤون الاستراتيجية في قطر علي الذاذوي، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات العربية المتحدة ريم الهاشمي، الملياردير الإسرائيلي - القبرصي ياكير غاباي الذي يعمل في مجالات

عالمي.. وأنه يجب على القوى المتوسطة أن تتكاتف، لأنه إن لم تكن حاضرين على طاولة المفاوضات، فسنكون على قائمة الطعام"، وذلك بعدما كان رد على تهديدات ترامب قائلاً أن كندا "لا تقوم على الولايات المتحدة.. ونحن نزهدهم لأننا كنديون"، قبل أن يردد عبارة باللغة الفرنسية مقتبساً شعاراً سياسياً يقول "نحن سادة وطننا. هذا بلدنا، وهذا مستقبلنا، والخيار لنا"، وذلك في كلمة القاها في قلعة سيتاديل في مدينة كيبيك، والتي تحمل رمزية لأنها أقيمت في العام 1820 للتصدي لغزو القوات الأميركية لها.

في كل الأحوال، إن العالم كان منقسماً إزاء فكرة ودعوة ترامب حول مجلس السلام. دول مثل السويد والنرويج وفرنسا وإيطاليا أعربت عن معارضتها للفكرة. ألمانيا أيضاً تخشى أن تقوض الفكرة الأمم المتحدة، ولم ترد دول كبرى مثل الصين واليابان على الدعوة حتى الآن.

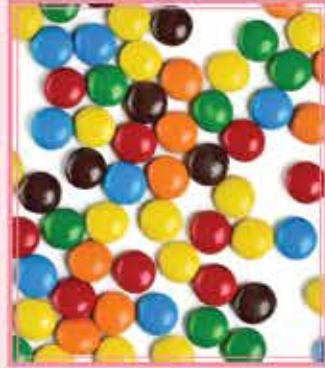
في الوقت نفسه، أعلنت حكومات ووزارات خارجية الإمارات والسعودية ومصر والمغرب والاردن واندونيسيا وقطر والبحرين قبولها دعوة الانضمام إلى "مجلس السلام".

بالنسبة إلى إسرائيل، فإنه إلى جانب وجود الملياردير الإسرائيلي - القبرصي ياكير غاباي الذي يعمل في مجالات التكنولوجيا والعقارات والتمويل في عضوية مجلس السلام، فإن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن قبوله دعوة ترامب للانضمام إلى المجلس، لكن نتنياهو وبعض وزراء اليمين انتقدوا فكرة حضور قطر في مجلس السلام أو حتى في "قوة الاستقرار الدولية" التي تتشكل لحفظ السلام في غزة. وقد انتقدت صحيفة "جيروزايم بوست" انضمام نتنياهو إلى مجلس سلام غزة، حيث وصفت المجلس بأنه يمثل مجازفة بوقوع كارثة استراتيجية لإسرائيل.

جاء في ميثاق مجلس السلام أن "السلام الدائم يتطلب حكمة عملية، وحلولا منطقية، وشجاعة للتخلي عن المبادئ والمؤسسات التي فشلت مراراً وتكراراً. ندرك أن السلام الدائم يترسخ عندما يتم تمكين الشعوب من ◀



EL KAISSI



We are here to help you!

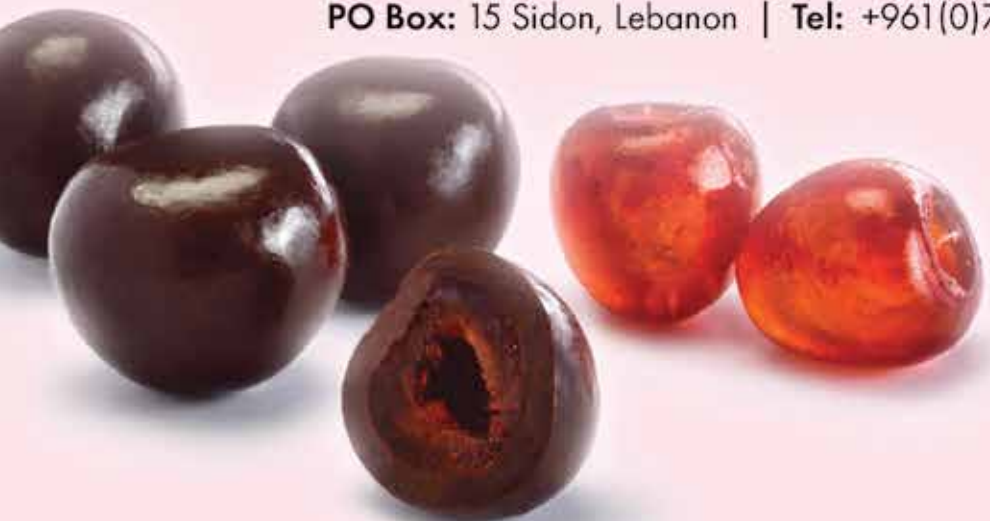


Get in touch with us.

El Kaissi Company SARL

Jadra industrial area, Chouf, Mount-Lebanon

PO Box: 15 Sidon, Lebanon | Tel: +961(0)7922224 / 5 / 6



spreading
sweetness
since 1942



قبل الرئيس، ولا تسري مدة العضوية البالغة ثلاث سنوات على الدول الاعضاء التي تساهم بأكثر من مليار دولار في مجلس السلام خلال السنة الاولى من نفاذ الميثاق.

تنص الوثيقة ايضا على ان مجلس السلام يعقد اجتماعات تصويتية مرة واحدة على الاقل سنويا، وفي اوقات واماكن اضافية يراها الرئيس مناسبة، ويحدد جدول اعمال هذه الاجتماعات من قبل المجلس التنفيذي. كما تتخذ القرارات بأغلبية الدول الاعضاء الحاضرة والمصوتة، مع مراعاة موافقة الرئيس، الذي يجوز له ايضا التصويت بصفته رئيسا في حالة تعادل الاصوات.

كما يحق للرئيس سلطة حصرية لإنشاء او تعديل او حل الكيانات التابعة حسبما تقتضيه الضرورة او الاقتضاء لتحقيق مهمة مجلس السلام. ويعين الرئيس دائما خلفا له في منصب الرئيس، ولا يجوز استبدال الرئيس الا في حالة الاستقالة الطوعية او نتيجة العجز، وفقا لما يقرره المجلس التنفيذي بالإجماع، وفي هذه الحالة يتولى خلف الرئيس المعين منصب الرئيس فورا، ويتمتع بكل واجباته وصلاحياته. كما يخول الرئيس، نيابة عن مجلس السلام، اصدار القرارات والتوجيهات الاخرى، بما يتوافق مع هذا الميثاق، لتنفيذ مهمة مجلس السلام.

الدول الاعضاء، او يلزمها المشاركة في اي مهمة محددة لبناء السلام، من دون موافقتها. وتكون مدة عضوية كل دولة عضو 3 سنوات كحد اقصى من تاريخ نفاذ هذا الميثاق، قابلة للتجديد من

تولي زمام مستقبلها وتحمل مسؤوليته. ونؤكد ان الشراكة المستدامة والفعالة، القائمة على تقاسم الاعباء والالتزامات، هي وحدها الكفيلة بتحقيق السلام في المناطق التي ظل فيها السلام بعيد المنال لفترة طويلة. كما نأسف لأن العديد من مناهج بناء السلام ترسخ التبعية الدائمة، وتكرس الازمات بدلا من قيادة الشعوب لتجاوزها، ونؤكد على الحاجة الى هيئة دولية اكثر مرونة وفعالية لبناء السلام.

لكن الميثاق يقول ايضا ان مجلس السلام "يتولى مهام بناء السلام وفقا للقانون الدولي، وبما يقر بموجب هذا الميثاق، بما في ذلك تطوير ونشر أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها من قبل جميع الدول والمجتمعات الساعية الى السلام". وفي ما يتعلق بالعضوية، تنص الوثيقة ان عضوية المجلس تقتصر على الدول التي يدعوها الرئيس (ترامب) للمشاركة، ويمثل كل دولة عضو في مجلس السلام رئيس دولتها او حكومتها، ولا يفسر اي بند في هذا الميثاق على انه يمنح مجلس السلام اختصاصا داخل اراضي

اللجنة الفلسطينية

اللجنة الوطنية لادارة غزة، المشكلة في إطار "خطة ترامب" للسلام، تعتبر مثابة حكومة محلية مؤقتة مكلفة بموجب قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم 2803 لادارة العمليات اليومية للخدمة المدنية والادارة في قطاع غزة، وهي معبنة من قبل "مجلس السلام" بقيادة ترامب، وتخضع لمساءلته. تضم اللجنة علي شعث (رئيس اللجنة)، وعبد الكريم عاشور (الزراعة)، جبر الداعور (التعليم)، بشير الرئيس (المالية)، عائد ياغي (الصحة)، اسامة السعداوي (الاسكان)، سامي نسمان (الداخلية)، وقد صدر بحقه حكم في محكمة غزة بالسجن غيايبا لـ 15 سنة بتهمة التحريض على الفوضى وتدمير محاولات اغتيال ضد قادة حماس، ويعيش في المنفى منذ سنوات)، عدنان ابو وردة (العدل)، علي برهوم (البلديات والمياه)، هناء ترزي (الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة)، رامي حلس (الشؤون الدينية)، عمر شمالي (الاتصالات)، عائد ابو رمضان (التجارة والاقتصاد)، حسني سلمان المغني (شؤون العشائر)، وعربي ابو شعبان (سلطة الاراضي).

مليار دولار

ينص ميثاق "مجلس السلام"، على ان "كل دولة عضو تتمتع بولاية مدتها القصوى ثلاث سنوات من تاريخ دخول الميثاق حيز التنفيذ، قابلة للتجديد من جانب الرئيس. ولا تسري هذه الولاية التي تبلغ ثلاث سنوات على الدول الاعضاء التي تدفع أكثر من مليار دولار نقدا الى مجلس السلام خلال السنة الاولى التي تلي دخول الميثاق حيز التنفيذ. كما ان مدة العضوية لأي دولة ستقتصر على 3 سنوات، الا اذا دفعت الدولة مليار دولار لتمويل أنشطة المجلس لتحصل بذلك على عضوية دائمة.

تحقيق

ميشال كرم

60 اتحاداً بلدياً في أنحاء لبنان تضمّ 810 بلديات: موارد تنمو ومشاريع مستدامة في مقابل شحّ مالي

انضمت الاتحادات البلدية للمرة الاولى في لبنان بموجب المرسوم الاشتراعي 1977/118، فكان اتحاد بلديات كسروان الفتوح اول اتحاد يعلن في العام نفسه، وتوسع هذا الإطار تدريجاً الى ان بلغ اليوم 60 اتحاداً بلدياً تضم 810 بلديات من اصل 1060 بلدية، فيما يتولى المشاريع العامة ذات المنافع المشتركة وادارة المشاعات ضمن نطاقه

لكن هذا العدد من البلديات يعد كبيراً قياساً بالمساحة الجغرافية للبنان. جاء هذا الارتفاع في سياق تعزيز العمل المناطقي وتوسيع نطاق الادارة اللامركزية، مما ادى عملياً الى نشوء بلديات كثيرة محدودة الموارد، وتفتقر الى الكوادر والدوائر الفنية والادارية والقدرة المالية على تنفيذ مشاريع اغائية بمفردها. لذلك برزت الحاجة الى مبدأ التعاون البلدي لزيادة امكانات البلديات الصغيرة، عبر انشاء اتحادات بلدية قادرة على تلبية حاجات مشتركة تعجز البلدية عن تغطيتها منفردة، مما يتيح تنفيذ مشاريع اغائية وتقديم خدمات تستفيد منها جميع البلديات او بعضها ضمن نطاق الاتحاد. ويعتبر الصندوق البلدي المستقل المورد المالي الابرز للاتحادات، ويمثل بمساهماته القسم الاكبر وارداً، وكانت آخر حصة صرفتها وزارة المال

رعد: الاتحاد يعتمد على المنظمات الدولية

■ ما هي مصادر تمويل اتحادكم؟
□ مصادر التمويل الصندوق البلدي المستقل، عائدات الخليوي، ومساهمة بلديات الاتحاد بنسبة 10 في المئة من عائداتها. وكانت حصة الاتحاد قبل العام 2019 مليار و500 ألف ليرة او ما يعادل مليون ونصف مليون دولار، لكن ما تم تسديده عن الاعوام السابقة يعادل 15 ألف دولار لا تكفي مصاريف تشغيلية.

■ كيف يوزع تمويل الاتحاد بين المصاريف التشغيلية والرواتب والمشاريع التنموية؟
□ بسبب الازمة المالية توقفت المشاريع التي يمولها الاتحاد من مخصصاته من الصندوق البلدي المستقل، وعائدات الخليوي لا تكفي رواتب الموظفين، و15 في المئة تذهب على المصاريف التشغيلية، وما تبقى للمساهمة في مشاريع تنموية في قرى الاتحاد، اذا توافرت.

■ كم بلغت حصتكم من الصندوق البلدي المستقل من عائدات الخليوي التي وصلت الى 37,5 مليون دولار؟
□ الصندوق البلدي المستقل لم يسدد مستحقات البلديات والاتحادات البلدية عن عامي 2023 و2024 المقرر تسديدها وبلغت حصة الاتحاد 9 مليارات ليرة ولم تدفع حتى تاريخه، ولا تكفي لتسديد نصف مستحقات الموظفين والعمال عن 21 شهراً.

■ هل يحصل الاتحاد على مساهمات من الدولة؟
□ لا يحصل الاتحاد على مساهمات من الدولة، وذلك بسبب الازمة التي يمر بها لبنان، مما فرض عليه الاعتماد على الجهات المانحة لتنفيذ مشاريع

المشاريع خلال السنوات الأربع الاخيرة مما يقارب 9 ملايين دولار، منها انتهى تنفيذه خلال الاشهر الاخيرة، ومنها ما هو قيد التنفيذ. نذكر منها مشروع مع برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP يتعلق بالشأن البيئي بقيمة مليون دولار، شمل آليات لبلديات الاتحاد والاتحاد، اضافة الى حاويات حديد وبلاستيك، إضافة الى انجاز مشروع تأهيل وتجهيز وتحديث مسلخ بعلبك البلدي، يلبي اعلى المعايير الصحية والبيئية مع صندوق التنمية بقيمة 470 ألف أورو، وذلك لضمان جودة اللحوم باجراء الفحوص البيطرية، حماية الصحة العامة لا سيما المياه الجوفية من التلوث، مكافحة الذبح العشوائي، تخفيض الكلفة والنقل على التجار، ورفع ثقة المستهلك بهذا المرفق البلدي بما يخدم المنطقة واهلها. كذلك مشروع تأهيل البنى التحتية لثلاثة احياء للتجمعات الفلسطينية خارج مخيم الجليل، حيث نصف سكانها لبنانيون، وذلك بقيمة 220 ألف دولار.

■ بالنسبة الى المشاريع التي تتعلق بالأمن المائي؟
□ في اطار تعزيز الامن المائي، تم تنفيذ سلسلة مشاريع شملت حفر آبار وتجهيزها بالطاقة الشمسية لخفض الكلفة التشغيلية وتأمين استمرارية الخدمة، الى جانب انشاء خزانات مياه لتغذية قرى واحياء في بعلبك والبلديات المنضوية في الاتحاد، اضافة الى تجهيز محطات تكرير مياه الشفة في بعض قرى الاتحاد، والجهود متواصلة للانتقال الى منظومة متكاملة لادارة الموارد المائية، وترتكز على مراقبة الجودة والاستدامة، مما يضمن تأمين المياه للسكان على المدى الطويل. كما انجز الاتحاد شبكات انارة على الطاقة الشمسية للطرق العامة، اضافة الى مشروع

البعينو: معالجة شح المياه وقرار خطط انمائية

■ كيف نشأ اتحاد البلديات، وما هي ميزاته؟
□ ان قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 118 تاريخ 30 حزيران 1977 حدد تعريف وتشكيل الاتحاد، فصت المادة 114 منه على ان اتحاد البلديات يتألف من

عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية ويمارس الصلاحيات المنصوص عليها في هذا القانون، ونصت المادة 115 على انشاء الاتحاد مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، وذلك بمبادرة منه، أو بناء



رئيس اتحاد بلديات بعلبك الدكتور حسين رعد.

يؤنين وزراعة هذه الاحواض بالأزهار والورود.

■ ما هي التحديات التي يواجهها اتحادكم؟
□ بسبب الازمة المالية التي بدأت منذ العام 2019 وارتفاع سعر صرف الدولار على الليرة، انعكس هذا الواقع سلباً على اداء الاتحاد والبلديات، واسفرت الازمة عن تراكم ديون كبيرة عليهما فاقت قيمة مخصصاتها من الصندوق البلدي المستقل المتوقف تسديدها منذ العام 2023، فيما صرفت مستحقات السنوات السابقة على سعر صرف 2000 ليرة. اما عائدات الخليوي التي سددت عن العام 2023 على سعر صرف 15 ألف ليرة، فيما الواقع تجاوز سعر الصرف الرسمي في حينها 50 ألف ليرة لبنانية، لا تكفي لتسديد مصاريف تشغيلية للاتحاد وجزء قليل جداً من مستحقات العمال والموظفين في الاتحاد عن العام 2024.

على طلب البلديات. وفي 12 كانون الاول 1977 صدر المرسوم رقم 722 قضى بانشاء اتحاد بلديات كسروان الفتوح ويشمل جميع بلديات القضاء، علماً ان هذا الاتحاد هو الوحيد الذي يضم جميع بلديات القضاء البالغة 54 بلدية، وبالتالي فهو

عائدات الخليوي لا تكفي رواتب الموظفين والعمال

■ ماذا بالنسبة الى المشاريع الزراعية؟

□ هناك مشاريع خدماتية للقطاع الزراعي، اذ انجز الاتحاد تجميل الاحواض الوسطية على الطريق الدولية من مفرق مجدلون حتى مفرق

يشكل نموذجاً واضحاً وفعالاً للمركزية الادارية الموسعة، اذ يتيح توحيد الجهود وتنسيق الخطط بين البلديات وتحسين الخدمات والمشاريع المشتركة ويلبي حاجات المواطنين بكفاءة اكبر.

■ ما هي ابرز المشاريع الاثمانية التي ينفذها الاتحاد؟

□ ان الاتحاد يتمتع بصلاحيات عدة، أبرزها تنفيذ المشاريع العامة ذات المنافع المشتركة التي تفيد منها كل البلديات الاعضاء او بعضها، وقرار الخطط الاثمانية ضمن نطاق الاتحاد. وفي هذا المجال، نفذ اتحاد بلديات كسروان مشاريع عدة تتعلق بمساعدة وزارة الاشغال العامة والنقل في تسهيل انجاز اوتوستراد جونية، لما لهذا المشروع من اهمية حيوية على صعيد السلامة المرورية وتخفيف الازدحام، اذ ساهم الاتحاد بالتنسيق مع البلديات الاعضاء، في تنظيف مسارات الاوتوستراد يمينا ويسارا من خلال ازالة جميع المخالفات والتعدييات الواقعة ضمن نطاقه. كما اتخذ الاتحاد ايضا الاجراءات اللازمة للتخفيف من حدة ازمة شح المياه من خلال حفر آبار ارتوازية

في منطقتي وطى الجوز وعين الدلبة، ويركز اليوم جهوده بالتعاون مع مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان على مشروع حيوي لاستخراج مياه مغارة جعبتا وايصالها الى مزرعة الراس ثم توجيهها الى سهيلة فعبجلتون، بما يتيح لقرى الوسط الممتدة من عجلتون وصولا الى بلونة مروراً بسهيلة وعين الريحانة وزوق مصبح وعينطورة وزوق مكاييل، من الاستفادة من تغذية مائية بواسطة الجاذبية تكون اكثر انتظاماً وفعالية، بما يعكس مباشرة على تحسين واقع هذه الخدمة الاساسية والحد من اعباء شراء المياه على المواطنين. لكن مع اقتراب توقف مطمر الجديدة عن استقبال النفايات نهاية العام 2026، دأب الاتحاد بالتعاون مع البلديات المعنية ووزارتي الداخلية والبيئة، التحضير لاعتماد حلول مستدامة لمعالجة نفايات

قضاء كسروان، وذلك عبر تعزيز الفرز وفصل المواد القابلة للتدوير (البلاستيك، الحديد، التنك والورق) وبيعها لشركات اعادة التدوير، ثم اعادة فرز المتبقي وتحويل الجزء العضوي الى كومبوست وفق معايير بيئية. وأولى الاتحاد اهتماماً خاصاً بالوضع التربوي، اذ بادر الى عقد اتفاق مع وزارة



رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المهندس الياس البعينو.

هذه النسبة منذ سنوات بسبب الازمة النقدية والمالية السائدة. لذا نأمل ان تتجاوز هذه السنة وتبادر الى تسديد متوجباتها بعد رفع الضريبة على الاملاك المبنية وبعد تفعيل الجباية من المواطنين. كما يتواصل الاتحاد مع ديوان المحاسبة لتحديد مفهوم استفادته من مشروع معين ذي نفع مشترك بين البلديات والنسبة المخصصة منه للاتحاد، وذلك لتحصيل نسبة مئوية من موازنة البلديات الاعضاء المستفيدة من المشروع الذي

التربية والتعليم العالي سلم بموجبه مبنى في جورة الترمس لانشاء مدرسة متوسطة وثانوية رسمية، بما توفر فرصاً تعليمية تخدم ابناء منطقة وسط فتوح كسروان وتخفف الاعباء عليهم. كذلك يعمل الاتحاد على تطوير مرافق السياحة والانشطة الترفيهية على الاملاك المشاعية في منطقة الجرد في كسروان والفتوح، بما يعزز دورها كوجهة طبيعية واقتصادية واعدة، وقام الاتحاد بالتعاون مع وزارة الزراعة بتشجير هذه المساحات بأشجار الارز حفاظاً على الغطاء الاخضر وترسيخاً للهوية البيئية للمنطقة، ويعمل على تشجيع الاستثمار فيها بكل ما يتصل بالانشطة والرياضات الشتوية، وذلك لفتح المجال امام مشاريع مستدامة.

■ ماذا عن المساعدات والقروض؟

□ الاتحاد لم يتلق مساعدات او قروضا. الإيرادات الاساسية تتم من خلال ادارة الاملاك المشاعية التي نحاول باستمرار الاستفادة منها بصورة عادلة بالتنسيق الدائم مع هيئة الشراء العام وديوان المحاسبة وسلطة الوصاية لا سيما وزارة الداخلية والبلديات، مما يؤمن تغطية النفقات الادارية والامنية والتشغيلية والتطويرية المتوجبة على الاتحاد وامكانية مساعدة بعض البلديات خصوصاً الصغيرة منها لتطوير بعض الانشاءات والخدمات في حال توفر الاعتمادات.

■ ما هي أبرز مصادر التمويل؟

□ تتكون إيرادات الاتحاد من الإيرادات المحددة في قانون البلديات، وهي 10 في المئة من الواردات الفعلية للبلديات الاعضاء كما هي محددة في الحساب القطعي لموازنة السنة الماضية. لكن الغالبية الساحقة من البلديات لم تسدد للاتحاد

مكتب العجمي

(مهندس إبراهيم العجمي)

خدمات الشحن والنقل

- الشحن البري
- الشحن البحري
- التخليص الجمركي

لمزيد من المعلومات:

القاهرة : 01000905707 - 01285280945 - 0112871733
دبي : 00971504288265 - لبنان : 009613512920

نشاطات

تعاون الأمن العام ومنظمة Max Planck Foundation ندوة عن القرارات والأحكام الدولية حيال لبنان

ضمن اطار برامج تطوير معارف ضباطها وعسكرييها وكفاءاتهم في كل المجالات، نظمت المديرية العامة للأمن العام بالتعاون مع القاضي الدولي الالماني البروفيسور روديجر وولفروم عضو محكمة العدل الدولية والرئيس السابق للمحكمة الدولية لقانون البحار ومدير منظمة Max Planck Foundation الألمانية - العالمية التي ترعى 84 معهدا للبحث العلمي في العالم، ندوة عن مفاعيل القرارات والأحكام الدولية بالنسبة الى لبنان. الندوة التي جرت في 12 كانون الثاني الفائت في المبنى المركزي للمديرية العامة للأمن العام - قاعة 27 آب، شارك فيها الى جانب القاضي الدولي وولفروم، كل من الدكتور نيكولا بدوي الاكاديمي والباحث في العلاقات الدولية والديبلوماسية والاستاذ المحاضر في جامعات لبنانية وفرنسية وفي كلية فؤاد شهاب للقيادة

وولفروم: هذه ابرز الاحكام والقرارات الملزمة

والاركان والناشط في تقديم المساعدة العلمية والاكاديمية للمديرية العامة للأمن العام ومدرّبون دوليون من منظمة IOM وضباط من الامن العام ومحاضر من جامعة USJ، والدكتورة نياذ الخوري من منظمة Max Planck Foundation والاستاذة المحاضرة في القانون الدولي في المانيا والباحثة في القانون الدولي والانساني. حضر الندوة رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام



القاضي الدولي الالماني البروفيسور روديجر وولفروم عضو محكمة العدل الدولية.

والضباط الحاضرين. وقد قدمت الدكتورة الخوري ايضاحات وشروحات عن قضايا قانونية دولية تطرق اليها الحاضرون، كذلك تناولت اهمية الدور العلمي والثقافي العالمي الذي تلعبه منظمة Max Planck Foundation. ختاماً، أقيم كوكتيل في المناسبة.

وولفروم نوه بالمستوى الثقافي لضباط الامن العام

بروتوكولات التعاون التي توقعها مع اهم الجامعات اللبنانية والاجنبية، او من خلال المحاضرات والندوات والحوارات الفكرية التي تجريها بالتعاون مع اهم الجهات والشخصيات الفكرية اللبنانية والدولية. بعدها ألقى القاضي وولفروم كلمة تطرق فيها بشكل موسع الى أبرز انواع القرارات والأحكام الدولية الملزمة قانوناً وغير الملزمة، الفرق بين القرارات الدولية وأحكام محكمة العدل الدولية، طبيعة القرارات التي تصدر عن منظمة الامم المتحدة، طبيعة الاحكام التي تصدر عن محكمة العدل الدولية، الاثر القانوني لقرارات الامم المتحدة التي تصدر تحت الفصل السادس، الاثر القانوني لقرارات الامم المتحدة تحت الفصل السابع، الاساليب القانونية - العملائية لتطبيق القرارات والأحكام الدولية، وبرز تفاصيل قانون البحار. كما توقف باسهاب عند امثلة عملية عن كيفية تعاطي بعض دول العالم مع احكام وقرارات دولية متنوعة. ثم فتح باب الحوار وطرح الاسئلة من الحاضرين، حيث جرى نقاش موسع في مواضيع قانونية محلية ودولية بين القاضي وولفروم والدكتور بدوي والدكتورة الخوري

الاحمدية: العلم عمود فقري للأمن في كل فروع

والهيئات الدولية والمحلية، بروتوكولات التعاون الاكاديمي التي وقعتها وتوقعها المديرية العامة للأمن العام مع الجامعات والمعاهد في لبنان كذلك مع جامعات ومراكز ابحاث علمية اجنبية، وكذلك عبر المحاضرات والندوات التي نجريها ضمن المديرية بالتعاون مع جهات وشخصيات متخصصة ومشهود لها في مجالاتها، او يجريها ضباط من المديرية في مختلف الجامعات اللبنانية والاجنبية ومراكز الأبحاث، بما يعزز التفاعل والتكامل الثقافي في ما بيننا وبينها.

ولا يمكن صون كل حقوق الدولة الا بعد التعمق في القوانين المحلية والدولية التي تحكم تلك الحقوق، وهكذا دواليك. على هذا الأساس، فان المديرية العامة للأمن العام تضع موضوع تطوير القدرات والكفاءات العلمية لضباطها وعسكرييها في المجالات العلمية كافة من دون استثناء، في اعلى سلم اهتماماتها، وهي تطبق ذلك عبر اليات تنفيذية ابرزها الدورات التدريبية المتنوعة التي تنجز في المركز الوطني للتدريب الخاص بالأمن العام او من خلال التعاون مع المؤسسات الامنية والمنظمات

على هامش الندوة كان لـ"الامن العام" حديث مع رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العميد نجم الاحمدية، استهل بسؤاله عن اهمية الندوات والمحاضرات التي تجريها المديرية العامة للأمن العام بشكل دوري، فأجاب: "في الماضي كانت القوة هي عصب الامن في كل دول العالم، بينما في عصرنا الحالي اصبح العلم هو العمود الفقري للأمن في كل فروع. على سبيل المثال التوضيحي لا يمكن مواجهة الهجمات السيبرانية الا عبر التخصص والتعمق في العلوم السيبرانية،



من الندوة.



Power and Telecommunications sal

CORE SERVICES

- MEP Contracting
- Power Generation
- Data Centers
- UPS Systems
- Security & Low Current
- Photovoltaic system
- Maintenance Management

<http://www.potelsal.com>

POTEL SAL - Bldg. 56, Strt. 44, Sect. 4, Sin el Fil, BEIRUT - LEBANON

Tel: +961-1-500005 - +961-1-511611 Fax: +961-1-498241

PO-BOX: 90527 - E-mail: info@potelsal.com



رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العميد نجم الاحمدية.

دائم بين المديرية العامة للأمن العام ومنظمة Max Planck Foundation التي يتولى هو ادارتها.

■ ما طبيعة ذاك التعاون وكيف تعرفنا باقتضاب على منظمة ماكس بلانك؟
□ منظمة ماكس بلانك هي مؤسسة رائدة في ألمانيا، ترعى ما يقارب 84 معهداً للبحث العلمي حول العالم وتهتم في البحث العلمي الأساسي، كما تعمل على دعم العلوم وكذلك البحوث الأساسية في مختلف المجالات كالطبيعة، المجتمع، والعلوم الإنسانية. كذلك تركز على اهداف البحوث التي تجمع عادة بين القطاعات العلمية المختلفة مثل البيولوجيا والفيزياء، الكيمياء وعلم الاحياء، البيئة وعلم الاحياء وسواها. بالتالي، فان اي تعاون في ما بينها وبين المديرية العامة للأمن العام سيتمحور حول مجال العلوم والابحاث والثقافة وما شابه. في هذا السياق، نؤكد ان المديرية العامة للأمن العام، وكما يؤكد دائماً مديرها العام اللواء حسن شقير، تعتبر ان العلم هو العمود الفقري لأي تطوير وتحديث في المؤسسات والمجتمع والوطن ككل.

سياق الندوات والمحاضرات التي نجرها بشكل دوري من اجل رفع المستوى الثقافي لضباطنا وعسكريينا. من جهة ثانية، كانت هذه الندوة مثابة لقاء اول تعارفي بين القاضي الدولي البروفيسور رودرغر وولفروم، الذي هو من بين ابرز الشخصيات القضائية والقانونية الدولية، وبين المديرية العامة للأمن العام. وكما شاهدتم، فان التفاعل الحواري الثقافي كان رائعاً وغنياً جداً بين الضباط الحاضرين من جهة وكل من القاضي البروفيسور وولفروم والدكتور بدوي والدكتورة الخوري من جهة اخرى. وقد اثنى البروفيسور والدكاترة على الجدية والمستوى الثقافي الرفيع الذين يتحلّى بهم ضباط المديرية العامة للأمن العام، كما اثنى الضباط على الاسلوب العلمي العميق والمميز الذي قدمت فيه المعلومات ضمن الندوة كما على اهمية مضمون المعلومات والامثلة الواقعية التي تم استعراضها بكل ابعادها القانونية والاقتصادية والسياسية. انها ندوة ناجحة بكل المقاييس، وهي تشكل نقطة البداية لندوات اخرى مشابهة مع القاضي الدولي البروفيسور وولفروم، كما لعلاقة تعاون

■ هل يمكن اعطاؤنا نبذة عن مضمون بعض تلك الدورات والمحاضرات وبروتوكولات التعاون الأكاديمي مع الجامعات او المعاهد او مراكز الابحاث؟
□ على صعيد التعاون الأكاديمي وتبادل المعارف والخبرات، وقعت المديرية العامة للأمن العام بروتوكولات تعاون مع القسم الاكبر تقريبا من الجامعات والمعاهد اللبنانية التي نذكر منها على سبيل المثال التوضيحي، مع كامل محبتنا وتقديرنا واحترامنا لجميع من تشرفنا بالتعاون معهم: الجامعة الاميركية (AUB)، الجامعة اللبنانية، الجامعة اليسوعية (USJ)، جامعة الحكمة، الجامعة الاسلامية في لبنان، جامعة الروح القدس-الكسليك (USEK)، جامعة البلمند، معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، جامعة بيروت العربية، جامعة القديس جاورجيوس في بيروت، الجامعة اللبنانية الدولية (LIU)، جامعة المدينة (CITYU)، جامعة هايكازيان، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادي، الجامعة اللبنانية - الكندية، وغيرها من المعاهد ومراكز الابحاث المحلية والدولية. كل ذلك من اجل تسهيل متابعة الضباط والعسكريين وافراد عائلاتهم تحصيلهم العلمي الجامعي، وبهدف تبادل الخبرات والمعارف بيننا وبينهم واجراء ابحاث مشتركة.
اما في ما خص الدورات التدريبية، وكذلك المحاضرات والندوات التي تنفذ وفق برامج مكثفة طوال السنة ضمن المديرية، فهي تشمل كل انواع العلوم من دون استثناء. نذكر على سبيل المثال كل القوانين المحلية والدولية، الأمن السيبراني، حقوق الانسان، الذكاء الاصطناعي، السياسات الدولية، علم النفس ولغة الجسد، الاقتصاد، الاسلحة الحديثة، المعلوماتية وسواها.

■ ما اهمية الندوة التي انجزت اليوم وما تقيمكم لتفاعل الحاضرين والنقاشات المعمقة التي تخللتها؟
□ من جهة اولى، تأتي هذه الندوة في

إحصاءات الشهر

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب
اعتبارا من 2025/12/15 لغاية 2026/01/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	230111	243081	111870	585062
مغادرة	243081	211386	118858	573325
المجموع	473192	454467	230728	1158387

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب
بين 2025/12/16 لغاية 2026/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	2	سورية	14
تونسية	4	عراقية	5
جزائرية	11	مصرية	95
سودانية	15	المجموع	146

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2025/12/15 لغاية 2026/01/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	14	سورية	517	كاميرون	1
ارمينية	1	سيراليونية	3	كينية	1
بنغلادشية	6	سري لانكية	1	لبنانية	125
بينية	2	عراقية	9	مدغشقرية	2
تركية	2	فلسطينية	3	مصرية	13
جزائرية	1	فلسطينية أردني	1	مكتوم القيد	7
جورجية	3	فلسطينية سلطة	1	نيجيرية	2
روسية	2	فلسطينية سورية	1	هندية	1
سعودية	2	فلسطينية لاجئة	15	يمنية	3
سودانية	2	فلبينية	4	العدد الاجمالي	745

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2025/12/15 لغاية 2026/01/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	19	سورية	493	كاميرون	1
اردنية	1	سورية مكتومة القيد	1	كونغولية	1
ارمينية	1	سيراليونية	3	كينية	1
بنغلادشية	8	عراقية	6	لبنانية	129
تركية	2	فلسطينية	4	مدغشقرية	1
جزائرية	7	فلسطينية أردنية	1	مصرية	14
جورجية	3	فلسطينية سلطة	1	مكتوم القيد	7
روسية	2	فلسطينية سورية	5	يمنية	2
سعودية	2	فلسطينية لاجئة	18	العدد الاجمالي	741
سودانية	6	فلبينية	2		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2025/12/16 لغاية 2026/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبية	2729	بوركينا فاسو	10	باكستانية	7
ارمينية	1	بيلاروسيا	5	برتغالية	1
اسبانية	1	تايلاندية	1	بريطانية	2
اوسترالية	1	تركمانستان	2	بلجيكية	1
اميركية	2	تركية	1	بنغلادشية	443
اندونيسية	6	توغولية	25	بنينية	130
اوزباكستان	6	جنوب السودان	1		
اوكرانية	3	دومينيكية	2		
ايرانية	2	روسية	16		
ايطالية	8	زامبية	1		
باكستانية	7	سنغالية	4		
برتغالية	1	سويدية	1		
بريطانية	2	سويسرية	2		
بلجيكية	1	سري لانكية	39		
بنغلادشية	443	صربيا	1		
بنينية	130	صينية	3		

الدولة	العدد	الدولة	العدد
طاجيكستان	3	ماليزية	1
غامبية	1	ملغاشية	3
فرنسية	10	مولدوفية	1
فلبينية	163	هندية	43
كازاخستان	9	المجموع	4079
كاميرون	24		
كورية ج	1		
كونغو د	1		
كيرغيزية	7		
كينية	354		
ليتوانية	1		
مالية	1		

الوثائق المزورة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الاول 2025

	جوازات	إقامات	تأشيرات	أختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	2				21	3	26
بلغاريا	2				1		3
لبنان	1			1			2
اليونان	1	1					2
فنزويلا	2						2
المجموع	8	1	0	1	22	3	35

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

	عدد المسافرين خلال كانون الأول 2024	عدد المسافرين من بداية 2025	عدد المسافرين خلال كانون الأول 2025	عدد المسافرين من بداية 2024
المراكز الحدودية البرية	284,859.00	4,566,787.00	411,063.00	5,445,856.00
المطار	393,111.00	6,986,213.00	600,685.00	5,564,601.00

مقارنة بين عدد
الوثائق المزورة المضبوطة
لشهر كانون الاول 2024
والشهر نفسه من العام 2025

المركز	حاملو وثائق مزورة كانون الأول 2024	حاملو وثائق مزورة كانون الأول 2025	مؤشر الإرتفاع أو الإنخفاض
المطار	45	20	↘
مرفأ طرابلس	6	0	↘
المصنع	0	9	↗
مرفأ بيروت	0	0	
مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي	0	0	
العريضة	0	0	
العبودية	0	0	

ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

مقارنة مع عدد
حاملي الوثائق المزورة
خلال ثلاثة اشهر سابقة

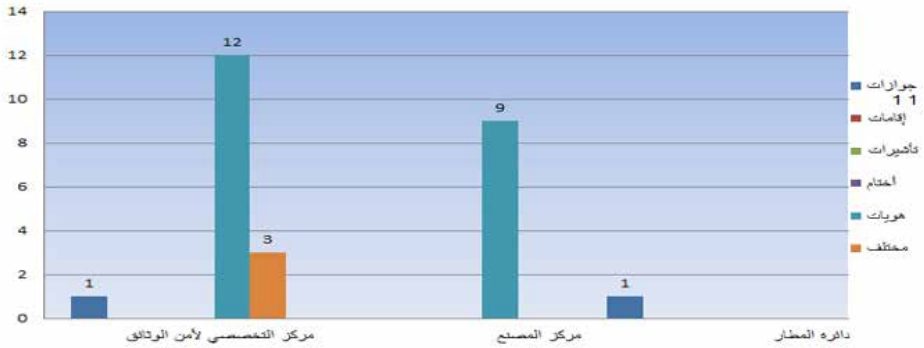
المركز	حاملو وثائق مزورة تشرين الأول 2025	حاملو وثائق مزورة تشرين الثاني 2025	حاملو وثائق مزورة كانون الأول 2025
المطار	24	18	20
مرفأ طرابلس	4	0	0
المصنع	9	10	9
مرفأ بيروت	2	2	2
مركز التخصصي لأمن الوثائق	10	9	15
العريضة	0	0	0
مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي	0	0	0
العبودية	0	0	0
المجموع	49	39	46

عدد الوثائق المزورة المضبوطة بحسب القارات:
كانون الاول 2025



رسم بياني بعدد الوثائق
المزورة تبعاً للجنسية
السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
كانون الاول 2025

عدد الوثائق السورية المزورة
بحسب النوع والمركز الحدودي: كانون الاول 2025



رسم بياني بعدد
الوثائق المزورة تبعاً
للجنسية السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
كانون الاول 2025

اقتصاد

حين تُعاد كتابة القطاع من الجذور
وزير الزراعة: لبنان يزرع مستقبله بخطة عشرية

تبرز في ظل الازمات المتراكمة التي يواجهها القطاع الزراعي في لبنان، الخطة الزراعية العشرية 2026-2035 كإطار شامل لاعادة تنظيم هذا القطاع الحيوي ووضعه على مسار التعافي والاستدامة. تنطلق هذه الخطة من مقارنة متكاملة تعالج الخسائر التي لحقت بالزراعة، وتواجه التحديات المناخية والاقتصادية، وتؤسس لسياسات حديثة تقوم على الحوكمة الرشيدة، وحماية الانتاج المحلي، وتعزيز الأمن الغذائي

ترتكز الخطة على اعتماد الزراعة الذكية المتكيفة مع التغيرات المناخية، تحسين نوعية الانتاج عبر انظمة التتبع الكامل، توجيه الدعم نحو القطاعات ذات الميزة التنافسية، الى جانب تمكين المزارعين من خلال بناء القدرات، تطوير التعاونيات، الزراعة التعاقدية، وتنظيم القطاع عبر السجل الزراعي. كما تولي الخطة اهمية خاصة للاستثمار الزراعي، توسيع الاسواق، وتعزيز التسويق المحلي بالتوازي مع التصدير.

"الامن العام" التقت وزير الزراعة نزار هاني.

■ كيف تقيمون واقع القطاع الزراعي بعد سنوات من الازمات الاقتصادية والبيئية؟
□ اولاً، الحرب الاخيرة والاعتداءات التي طالت القطاع الزراعي، واستناداً الى تقرير اعده البنك الدولي بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمجلس الوطني للبحوث العلمية، قامت وزارة الزراعة بإجراء تقييم مفصل لأضرار القطاع الزراعي. بلغت الخسائر والاضرار مجتمعة نحو 100 مليون دولار، وهي تشمل الغابات، جميع الاراضي الزراعية، اضافة الى الثروة الحيوانية والنباتية. اما الاضرار، فقدرت بنحو 172 مليون دولار. على هذا الاساس، وضعت خطة لاعادة تأهيل القطاع الزراعي وتحقيق تعافيه على مدى ثلاث سنوات. كما تم تأمين التمويل اللازم للانطلاق في تنفيذ خطة التعافي، ومن المقرر البدء قريباً جداً بإعادة تأهيل 1500 بيت من البلاستيك، وإنشاء 50 محطة لضخ المياه تعمل بالطاقة الشمسية، وذلك تمهيداً لاعادة



وزير الزراعة نزار هاني.

شراكات ذكية
تخلص الاستيراد
وترفع الثقة

بما في ذلك الاضرار الناتجة من استخدام الفوسفور الابيض وغيره.
ثانياً، التحديات المناخية التي تطال القطاع الزراعي في مختلف انحاء العالم، لا سيما قلة الامطار. فقد شهد لبنان في الشتاء الماضي تراجعاً في كمية المتساقطات بنسبة تراوحت بين 40 و50 في المئة من المعدل السنوي المعتاد. كما شكل ذلك ضغطاً كبيراً، وخلف اثاراً سلبية على القطاع الزراعي، فضلاً عن زيادة كلفة الانتاج الزراعي. نأمل هذا العام ان تعود كميات الامطار الى مستوياتها الطبيعية، بما يسمح بحدوث تعاف من الناحية المناخية، وامتلاء الابار الجوفية والبرك الزراعية. على ان يساهم ذلك في تغذية القطاع الزراعي

بالمياه، وتمكين الزراعات المروية، من استكمال موسمها وتحقيق الانتاج المرجو، خصوصاً في مناطق البقاع الاوسط والبقاع الشمالي.

■ ما هي اولويات وزارة الزراعة في المرحلة الحالية، بعيداً من العناوين النظرية؟
□ تجلت اولويات القطاع الزراعي في الخطة الزراعية العشرية الممتدة بين عامي 2026 و2035. في اختصار، تتمحور هذه الاولويات حول النقاط الآتية:

اولاً، اعتماد زراعة ذكية متكيفة مع التغيرات المناخية.

ثانياً، تطوير زراعة ذات نوعية عالية، وهو ما يتطلب تطبيق انظمة التتبع الكامل، لضمان انتاج زراعي عالي الجودة من حيث النوعية والكمية.

ثالثاً، بناء مزارع كفي يمتلك القدرات اللازمة لتطوير القطاع الزراعي بكفاءة ومهنية عاليتين.

بالطبع، يندرج تحت كل واحد من هذه العناوين عدد كبير من التفاصيل، وهي مبينة بالكامل في الخطة العشرية.

■ الى اي حد اسهمت السياسات والاجراءات الاخيرة في تحسين ظروف المزارعين على الارض؟
□ الاجراءات التي اعتمدت، جرى تلخيصها خلال الاشهر العشرة الماضية في 10 اوراق حقائق. وهي تتضمن شرحاً تفصيلياً لعدد كبير من الجوانب، من بينها عدد المستفيدين، وعدد المسجلين في السجل الزراعي، وغيرها من الاجراءات ذات الصلة. كما تشمل هذه الاوراق القرارات التنظيمية والادارية التي جرى تعديلها او تطويرها او اعدادها من جديد، اضافة الى العديد من الانشطة والبرامج والمشاريع التي عملت عليها وزارة الزراعة، والتي من شأنها وضع القطاع الزراعي على مسار أفضل مما كان عليه سابقاً. نأمل ان يكون هذا المسار ايجابياً، وان يقود الى تعافي القطاع الزراعي وتطويره، بما يخدم المزارع اولاً، والاقتصاد المحلي، ومن ثم الاقتصاد الوطني، والاهم تعزيز الامن الغذائي، بما

مقال

لبنان وأزمة الثقة الشاملة

لم تعد الازمة المالية والمصرفية في لبنان ازمة ارقام او تشريعات تقنية قابلة للحل بقانون واحد، بل تحولت الى ازمة ثقة شاملة تطاول الدولة بمؤسساتها، والنظام المالي برمته، والعلاقة مع المجتمع الدولي. فم منذ الانهيار الكبير عام 2019، لم يخسر اللبنانيون ودائعهم فحسب، بل خسروا الإيمان بأن الدولة قادرة او راغبة في حمايتهم، وان المصارف تعمل ضمن منظومة قانونية عادلة، وان السلطة السياسية تمتلك رؤية انقاذ حقيقية. من هنا، فان أي نقاش حول استعادة الثقة لا يمكن اختزاله بمشروع قانون الفجوة المالية، على اهميته، بل يجب ربطه بسلسلة متكاملة من الاصلاحات المالية والنقدية والسياسية والامنية.

صحيح ان قانون الفجوة المالية يشكل، نظرياً، خطوة ضرورية لتنظيم الخسائر وتوزيعها، وهو مطلب اساسي لصندوق النقد الدولي ضمن اي برنامج دعم محتمل، الا ان هذا القانون، في غياب اصلاحات موازية، يبقى اجراء ناقصاً. فاستعادة الثقة لا تتحقق عندما يقال للمودع ان امواله ستعاد جزئياً او على مدى سنوات طويلة، فيما تبقى اسباب الانهيار من دون محاسبة، وتبقى المالية العامة عاجزة، والسياسة النقدية مرتبكة، والدولة غائبة عن دورها السيادي والرقابي.

الاصلاح المالي بشكل الركيزة الاولى لأي ثقة مستدامة. لا يمكن بناء اقتصاد قابل للحياة من دون معالجة جذرية للدين العام الذي استنزف الدولة لعقود، ومن دون اصلاح نظام الانفاق العام القائم على الهدر والمحاصصة، ولا من دون نظام ضريبي عادل وفعال يعيد للدولة جزءاً من قدرتها على تمويل نفسها. صندوق النقد والبنك الدولي شددوا مراراً على ان غياب الانضباط المالي والحوكمة الرشيدة كان من الاسباب الجوهرية لانهايار الثقة بلبنان، وان اي دعم دولي مشروط بخطة مالية متكاملة وقابلة للتنفيذ.

الى جانب ذلك، يبقى الاصلاح النقدي والمصرفي شرطاً لا غنى عنه. فالمصارف التي كانت يوماً واجهة "الاستقرار" تحولت الى رمز لانعدام الثقة، نتيجة حجز الودائع وغياب الشفافية. اعادة هيكلة القطاع المصرفي لا تعني فقط دمج او تصفية مصارف، بل تعني اولاً تحميل المسؤوليات بوضوح، وحماية صغار المودعين، واستعادة الدور الطبيعي للمصارف كوسيط مالي يخدم الاقتصاد الحقيقي. اما مصرف لبنان، فلا يمكنه استعادة صدقيته من دون شفافية كاملة في ميزانياته، وتوحيد اسعار الصرف، وانهاء السياسات الاستثنائية التي عمقت الفجوة النقدية واضعفت العملة الوطنية.

غير ان الثقة الاقتصادية لا تولد في فراغ. فالأزمة المالية في لبنان هي في جوهرها ازمة حوكمة ونظام سياسي. لا يمكن لمودع ان يثق بدولة لا يتمتع فيها القضاء بالاستقلالية الكافية، ولا يمكن لمستثمر ان يغامر بأمواله في بلد تغيب فيه المحاسبة ويستمر فيه الافلات من العقاب. الاصلاحات السياسية والمؤسسية، من تعزيز استقلال القضاء الى مكافحة الفساد وتفعيل الرقابة، ليست بنوداً نظرية، بل هي شروط اساسية لأي مسار تعاف حقيقي.

يكتمل مشهد الثقة بعامل غالباً ما يتم تجاهله في النقاش الاقتصادي: العامل الامني والسيادي. فالاقتصاد لا ينمو في بيئة غير مستقرة، والاستثمار لا يزدهر في دولة لا تحتكر قرارها الامني. من هنا، يرتبط استقرار لبنان الاقتصادي ارتباطاً مباشراً بتثبيت الاستقرار الامني وتطبيق القرارات الدولية، وفي مقدمها القرار 1701، بما يحمله من دلالات على سيادة الدولة وضبط الحدود ومنع الانزلاق الى مواجهات مدمرة.

استعادة الثقة، في الخلاصة، ليست قراراً يتخذ في جلسة حكومية ولا مادة تضاف الى قانون. انها مسار طويل ومتشابك يبدأ بالاعتراف الكامل بحجم الانهيار، ويمر بإصلاح مالي ونقدي شفاف، ويتطلب اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، ولا يكتمل من دون استقرار سياسي وامني حقيقي. من دون هذا التكامل، يبقى قانون الفجوة المالية مجرد محاولة تنظيمية في اقتصاد فقد مقومات الثقة، وبقي عالقاً بين وعود الاصلاح وواقع الانهيار.

عصام شلهوب

اقتصاد

◀ يضمن تأمين الغذاء الذي يحتاجه البلد على صعيدي الثروة النباتية والثروة الحيوانية.

■ ما هو دور الدولة اليوم في حماية المزارع الصغير في ظل ارتفاع كلفة الانتاج وتقلبات السوق؟

□ دور الدولة في حماية المزارع الصغير يتمثل في بناء قدرات المزارعين وحماية الانتاج المحلي، لا سيما من خلال السياسات المعتمدة في مجالي الاستيراد والتصدير، اضافة الى تأمين الدعم لمختلف القطاعات الزراعية. اليوم، يذهب جزء من الدعم مباشرة الى المزارعين، الا ان الهم يتمثل في الدعم الذي يوجه الى القطاعات الزراعية المختلفة، وهو امر بالغ الهمية، اذ يتيح لنا معرفة اماكن وجود المزارعين وطبيعة انشطتهم. على هذا الاساس، يصبح لكل مزارع هوية زراعية خاصة به، تماما كما تمتلك الشركات سجلا تجاريا، بحيث يتم اعتماد السجل الزراعي كإطار رسمي لتنظيم اوضاع المزارعين وتوثيق نشاطهم.

■ كيف تتعامل الوزارة مع التغير المناخي وتأثيره المتزايد على المواسم الزراعية وادارة الموارد المائية؟

□ تعد التغيرات المناخية، كما أشرنا، تحديا بالغ الهمية يواجه القطاع الزراعي. وتعمل وزارة الزراعة حاليا اما على مكافحة اثار التغيرات المناخية او على التكيف معها. اولاً، من خلال تشجيع المزارعين على اعتماد الانواع الزراعية الأكثر قدرة على التكيف مع هذه التغيرات، وهنا تؤدي مصلحة الابحاث العلمية الزراعية دورا اساسيا، لا سيما في ما يتعلق بالبذور والشتول وغيرها.

ثانياً، في مجال ادارة الموارد المائية، حيث تبذل الوزارة جهودا كبيرة في اعادة تأهيل البرك الزراعية القائمة، وانشاء برك زراعية جديدة، اضافة الى تطوير انظمة الري لتكون أكثر ترشيدا في استخدام المياه. بالنظر الى تراجع كميات الامطار، بات من الضروري جمع المياه المتاحة وادارتها واستعمالها بطريقة رشيدة وفعالة، بما يضمن تنفيذ الري

”
الجودة مدخل اساسي
للتنافس لا للكلفة

“

الكافي والصحيح للمحاصيل الزراعية وتحقيق أفضل انتاج ممكن.

■ هل لدى الوزارة رؤية واضحة لتحديث انماط الزراعة والانتقال نحو الزراعة المستدامة والذكية؟

□ تعبر رؤية الوزارة للزراعة المستدامة والذكية، بوضوح كبير من خلال الخطة الزراعية العشرية، التي تعد الاساس في رسم مستقبل الزراعة وتوجيهها. تركز هذه الرؤية على اختيار الانواع الزراعية التي يمتلك لبنان فيها ميزة تفضلية، بدل التوسع في الزراعات التقليدية التي لا يستطيع لبنان منافسة الدول المحيطة فيها، والتي تتميز بارتفاع كلفة انتاجها واستهلاكها الكبير للمياه، مثل البطاطا وغيرها من المحاصيل الكلاسيكية التي اعتاد لبنان زراعتها.

■ كيف تنظرون الى دور التعاونيات الزراعية، ولماذا لا تزال فاعليتها محدودة في لبنان؟

□ تعد التعاونيات الزراعية ركيزة اساسية في تطوير عمل المزارعين، وخفض كلفة الانتاج، وتعزيز التعاون في ما بينها، اضافة الى تبادل الخبرات وبناء القدرات. كما تولي وزارة الزراعة اهمية خاصة للتعاونيات الزراعية، وقد اعدت ورقة حقائق مخصصة لها تبين اعدادها وتوزعها الجغرافي على مختلف المناطق، الى جانب معطيات اخرى ذات صلة. تأتي التعاونيات الزراعية في صدارة اولويات الخطة الزراعية الجديدة، لا سيما في ما يتعلق بالاستمرار في تطوير ادائها وتعزيز دورها، اذ تعد من ابرز المزايا التي يتميز بها القطاع

الزراعي في لبنان. في هذا الاطار، وفي سياق التعاون القائم حاليا مع سوريا، ينظر الى التجربة اللبنانية في مجال التعاونيات الزراعية على انها تجربة رائدة، حيث تبدي الجهات المعنية هناك اهتماما بالاستفادة منها والتعلم من خبراتها.

■ ما هي خطط الوزارة لدعم تسويق الانتاج الزراعي وفتح اسواق تصدير جديدة؟

□ تعد فتح اسواق جديدة من أبرز اولويات وزارة الزراعة. ففي مجال العنب، حققنا نجاحا جيدا، ونستمر في جهودنا، وكذلك في ما يتعلق بالافوكادو والزراعات التي تتمتع بميزة تنافسية للبنان. اليوم، يصدر العنب اللبناني الى اكثر من 140 دولة، وقد اصبح المحصول الزراعي الاول من حيث التصدير، وهو انجاز مهم جدا، اذ يمتلك العنب اللبناني ميزة تنافسية كبيرة من حيث الجودة والطعم والكمية. كما نجحنا مجال الفواكه الاستوائية، مثل الافوكادو والقشطة، الى جانب الحمضيات والموز. وهناك تركيز كبير في المرحلة المقبلة على هذه الانواع المختلفة، اضافة الى النباتات الطبية والعطرية والزيوت، التي تنتج في مناطق عديدة من لبنان. لقد حققنا نجاحا في زراعة الجوز، حيث أصبح الانتاج المحلي شبه كاف، وكذلك في تطوير زراعة الثوم، وتساعد في تقليل الاستيراد وزيادة الانتاج المحلي، سواء للأسواق الداخلية او امكانية التصدير، حيث تتمتع هذه المحاصيل بعائد اقتصادي مرتفع جدا.

■ كيف تشجعون الاستثمار الزراعي والشراكة مع القطاع الخاص من دون الاضرار بالأمن الغذائي؟

□ يعد الاستثمار في القطاع الزراعي من أبرز اولويات وزارة الزراعة، ويدرج ضمن الخطة الجديدة. فلتطوير القطاع الزراعي، من الضروري وجود استثمارات، كما حصل في قطاعات اخرى في لبنان. في الاسبوع الاول او في الجزء الاول من شهر ايار، سيعقد مؤتمر خاص بالاستثمار الزراعي، مستندا الى الخطة الاستثمارية للقطاع الزراعي التي تعمل الوزارة

على اعدادها. تركز الوزارة جهودها حاليا، على اتمام الخطة الوطنية للزراعة 2026-2035، الى جانب اعداد خطة الاستثمار في القطاع الزراعي، التي سيتم عرضها خلال المؤتمر لجذب المستثمرين في ايار 2026.

■ ما هي رسالتكم اليوم الى المزارعين اللبنانيين الذين يشعرون بأنهم تركوا وحدهم في مواجهة الازمات؟

□ رسالتي لهم تشدد على ان الزراعة هي نبض الارض والحياة، وتبقى اساس الامن الغذائي. فالزراعة في لبنان واعدة جدا، فالتصدير مهم، لكن السوق المحلية اهم.

إذا عملنا على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتأمين اكبر كمية ممكنة من المحاصيل الزراعية للسوق المحلية، سيكون لدينا انتاج كبير ودعم ملموس للقطاع الزراعي وللاقتصاد اللبناني. يستفيد من هذا الكم الهائل من الانتاج المزارعون والعائلات المرتبطة بالقطاع الزراعي بشكل مباشر وغير مباشر. كما ان التوجه نحو

التسويق المحلي وزيادة الانتاج يعد احد اركان الزراعة التكاملية. فعلى سبيل المثال، تم توقيع عقد زراعي مهم جدا بين شركة مكدونالدز واحد المعامل التي تقوم بتصنيع البطاطا المثلجة، وهو تقدم كبير.

■ الى اي مدى يشكل القطاع الزراعي التكاملية ركيزة اساسية في استراتيجية الامن الغذائي الوطني؟

□ تعد الزراعة التكاملية مثالا واضحا من خلال تعاونها مع شركة مكدونالدز، التي تستورد حوالي 1300 طن من البطاطا المجمدة سنويا. حاليا، سيتم انتاج 1000 طن داخل لبنان، بينما ستستورد 300 طن فقط من الخارج لضمان عدم انقطاع الامدادات في الاسواق المحلية. تسير هذه العملية ايضا في اتجاه ايجابي مع الشركات التي تزود "برغر كينغ" وغيرها من المطاعم بالبطاطا المجمدة. في الواقع، باتت شركة مكدونالدز تعتمد تقريبا على كل ما ينتج محليا في لبنان من



اللحم، الدجاج، الخبز، الخضروات، اضافة الى البطاطا. هذا التعاون يدعم الانتاج المحلي ويحسن من نوعيته. من وجهة نظري، تعد الزراعة التكاملية حلا مهما جدا، اذ تربط بين المزارع والمسوق والمصنع، ما يؤدي الى تنظيم القطاع الزراعي وتحسين معاييره، ويمنح المزارع الطمأنينة في شأن الاسواق التي سيبيع فيها انتاجه. فعملية التصدير صعبة وتتطلب جهدا وتكاليف كبيرة، في حين ان الاسواق المحلية أسهل واقرب للوصول. في اختصار، نهدف الى انتاج زراعي يتمتع بجودة عالية من خلال برنامج التتبع، بحيث يعرف المستهلك في السوبرماركت المزارع الذي انتج هذا الانتاج، مع ربط سياسات التسويق بالزراعة التكاملية. كما يشمل البرنامج بناء قدرات المزارعين ليكون لديهم الكفاءة الكاملة لانتاجهم الزراعي، الى جانب سياسات زراعية تحمي الانتاج المحلي، وهو ما يعكس التقدم الملموس والكبير الذي احرزناه في هذا القطاع.

ع. ش

اقتصاد

تربز الخوري
khourytherese@hotmail.com

بين القانون والتشريعات ومواجهة التحديات وزيرة البيئة: نبني طريق الوطن

فرض التلوث نفسه كأحد اهم الملفات المهمة، ليس من باب الاخلاق او التنظير، بل لأنه يعكس احترام الدولة لمواردها وحقوق الاجيال القادمة، خصوصا مع تصاعد مخاطر التغير المناخي. أصبح توثيق التعديات خطوة اساسية للمحاسبة ومنع التكرار، كما يتيح تقييم اثر الانتهاكات وتوجيه السياسات وتعزيز وعي المجتمع لحماية الثروات الطبيعية

يعاني لبنان منذ عقود من سوء الادارة المنهجية لموارده ورأسماله، وقد ادت الخطط الادارية الضعيفة والفساد المستشري الى تفاقم تدهور البيئة، مما جعل المواطن يدفع الثمن بشكل مباشر، حيث ارتفعت معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة والسرطانية نتيجة التلوث المستمر في الهواء والمياه والتربة. أحد أبرز اسباب هذا التراجع هو الاعتماد الواسع على المولدات الكهربائية الخاصة التي تعمل بالوقود الاحفوري لسد النقص الحاد في الكهرباء التي توفرها الدولة. كما ان الادارة غير الملائمة للنفايات، ادت الى تراكمها في مختلف المناطق، وإلى مشكلات صحية وبيئية جسيمة. اضافة الى انقطاع التيار وإلى غياب الآليات الفعالة التي تقلل من المشاكل، كما ان تآكل التربة فاقم مخاطر الفيضانات والانزلاقات الارضية. فيما تواجه البلاد تدهورا في الموارد المائية، سواء بسبب الافراط في الاستخدام او تسمم الأنهار، مما يهدد مصادر مياه الشرب والحياة البحرية على حد سواء. ولا بد من ذكر الممارسات الزراعية غير المستدامة، بما في ذلك الرعي الجائر غير المنظم، الذي يساهم في فقدان الانتاجية والتنوع البيولوجي ويزيد من هشاشة الاراضي. كل هذه الامور تتطلب تدخلا حوكمة رشيدة، لتطوير البنية التحتية للطاقة وتحفيز الممارسات في القطاعات كافة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، فان غياب الشفافية يعيق تنفيذ الحلول بشكل فعال، مما يجعل دعم المجتمع الدولي والمراقبة الدقيقة للتمويل أمرا حيويا لضمان مكافحة التدهور.

■ ماذا عن حرائق الغابات لا سيما تلك الناتجة من العدوان، وكيف تعاملتم مع الواقع ميدانيا؟
□ انها أحد اخطر التحديات التي واجهتنا لما خلفته من اضرار واسعة في الاراضي المزروعة والغابات. لقد اعددنا تقارير متخصصة لتقييم الحجم، وتم التركيز فيها على سبل اعادة احياء المناطق المتضررة. في هذا السياق، جرى تنسيق متواصل مع المراجع المختصة لوضع مقاربة واضحة تركز على التعافي، مع الاخذ في الاعتبار

■ ما هي المشاريع التي قامت بها وزارة البيئة؟
□ لقد باشرنا وضع خطة عمل شاملة تمتد حتى ايار 2026، انطلاقا من الحاجة الى معالجة تراكمات سنوات الازمة، وعدم الاكتفاء بالمعالجات الظرفية. كما عملنا على اعداد تصور جديد لتحديث الهيكلية وفقا لأفضل الممارسات الدولية، بما يضمن قيامها بكامل مهامها بكفاءة وفعالية. لقد شكل التحول الرقمي اولوية اساسية، حيث نظمت ورشة تحديث لتقييم وتهيئة البنى التحتية التقنية والادارية تمهيدا للانطلاق في رقمنة الخدمات وتبسيط الاجراءات وتحسين الشفافية. كما تم العمل على تفعيل الاتفاقيات وتطبيق المعاهدات. وقد ركزنا على تداعيات آثار الحرب علينا بشكل مباشر، حيث اعددنا تقريراً مفصلاً حدد الضرر الناجم عن ذلك، لا سيما العواقب المباشرة على القطاع الزراعي. ولم يقتصر العمل على التوصيف، بل شمل وضع خطوات بالتعاون مع جميع الفعاليات بهدف التعافي في الجنوب. في هذا الإطار، طلبنا مبلغاً مخصصاً لإعادة التأهيل ضمن الجهود الرامية الى تأمين الموارد اللازمة لمعالجة الاضرار واعادة نهوض الاماكن المنكوبة.

■ ماذا عن حرائق الغابات لا سيما تلك الناتجة من العدوان، وكيف تعاملتم مع الواقع ميدانيا؟
□ انها أحد اخطر التحديات التي واجهتنا لما خلفته من اضرار واسعة في الاراضي المزروعة والغابات. لقد اعددنا تقارير متخصصة لتقييم الحجم، وتم التركيز فيها على سبل اعادة احياء المناطق المتضررة. في هذا السياق، جرى تنسيق متواصل مع المراجع المختصة لوضع مقاربة واضحة تركز على التعافي، مع الاخذ في الاعتبار



وزيرة البيئة الدكتورة نبال الخوري.

الى 7 دولارات في عمليات الاغاثة والتعافي، بناء على ما تقدم، ينبغي ان يتحول الاهتمام الى خيار ثابت ضمن اي خطة تكافح النيران التي تلتهم الغابات، وذلك من خلال انشاء قاعدة للوقاية المحلية عبر التوعية والتطوع في الحراسة وتشكيل كيانات تدخل في جميع المدن والقرى، اضافة الى تعزيز المحميات الطبيعية، من خلال التزام الدولة تحقيق هدف يجعل 30% من مساحة وطننا اماكن محروسة بحلول العام 2030، مما يساهم في الحد من مخاطر الحرائق بشكل نهائي.

■ كيف تعاملتم مع ملف الردميات التي نتجت من الحرب، تلوث الهواء وادارة النفايات الصلبة؟

□ لقد واجهت الوزارة مجموعة مترابطة من التحديات الناتجة من الاستهدافات الاسرائيلية، مما انعكس مباشرة على قدرتها على التحرك السريع والمتواصل. ما اود الاضاءة عليه، ان من أبرز المشاكل التي عولجت كانت الردميات. لقد وضعنا في هذا السياق خططا دائمة لإدارتها، على سبيل المثال جرى نقل جزء كبير من نفايات الضاحية الى موقع الكوستابرافا، اما الاخرى

العالمية حول البيئة والمياه، كما ظهر في المؤتمر الذي عقد في نيس - فرنسا بمشاركة ممثلين عن 120 دولة ومنظمات ومؤسسات مالية وخبراء، وتم التداول في كيفية المحافظة على النظم البحرية وتعزيز حوكمة المياه الدولية، وهي ملفات تتقاطع معنا، خصوصا لناحية التلوث البحري وادارة الموارد الطبيعية. وهناؤكد ان حماية صحة البحار والمحيطات، تستوجب منا ترجمة التزاماتنا الى افعال من خلال الاستناد الى التوصيات العلمية، ودعم البحوث التي تفك رموز الماضي وتفسر الحاضر، وترشد الى مستقبل أكثر توازنا، الى جانب تعزيز التعاون وتوفير آليات تمويل ودعم تقنية متاحة وعادلة، خاصة للدول النامية والفقيرة. لذا، فان المشاكل العابرة للحدود معقدة وتحتاج الى ارادة شجاعة وشراقات متعددة الاطراف تقوم على الانصاف والمسؤولية المشتركة بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، بهدف تنفيذ التزامات حقيقية ومشاريع قابلة للحياة. كما ان استعادة قدرة محيطاتنا على تأمين الغذاء والحفاظ على توازنها الايكولوجي مسؤولية جماعية، تتطلب تغييرا في علاقتنا مع محيطنا واعادة النظر بالنماذج الاقتصادية والتنموية والتكنولوجية، بما يفرض مقاربة انسانية أكثر تواضعا وعادلة.

■ ما هي القرارات التي تم اتخاذها في مسألة المقالع والكسارات؟

□ تمثل اول اجراء اتخذته بإلغاء قرار مجلس الوزراء السابق بتمديد تراخيص مقالع الترابية، وطلبت من الحكومة الغاء كخطوة اساسية واستحقاق مهم في تكريس دولة القانون. وقد وجهت الشركات نحو تطبيق المرسوم رقم 2002/8803 المتعلق بتريخيص مقالعهم. كما حرصت على تعديل رسوم الاستثمار، التي لم تكن ملحوظة نهائيا في التشريع الذي عدل، مما استتبع اعادة ادراجها من قبل وزارة المال. اما في خصوص آليات اعادة التأهيل والمراقبة، ان جهات عديدة كانت تقدمت بطعن بهذه الالية، ونحن ارتأينا بدورنا ان ثمة ثغرا اخرى تستوجب ان نقوم بمراجعة وتعديل اعادة التأهيل والمراقبة من جديد لضمان التشدد في التنفيذ. ◀

”
عملنا على وضع خطة
مستدامة لردميات الحرب

“

اقتصاد


SEALINE S.A.L.

Cargo Shipping Ltd

Regular weekly sailings from
Venice - Ravenna direct to **Beirut**
with the following vessels

 **M/V EVER CHART**
 **M/V EVER CHAMP**
 **M/V PENANG BRIDGE**

We accept export to **Ravenna - Venice - Ancona - Trieste**

N.B: Special equipments available 40 HC - Reefer - O.Top - Flats

GENERAL AGENTS:


SEALINE

Beirut, Charles Helou Avenue, Medawar 1200 Bldg, 9th Floor

Tel: +961.1.445123 | +961.1.565000

Mob: +961.3.191194 | Fax: +961.1.560476

E-mail: sealine-sal@sealine.com.lb

■ امر يسمح بذلك، لذلك يتم التنسيق مع وزارة السياحة لمعرفة كيفية زيادة عدد النقاط عند الشاطئ ليمت فحوصها.

■ على ماذا تركز جهودكم في موضوع الصرف الصحي خصوصا في المشكلة التي يتخبط فيها نهر الليطاني؟

□ اننا نعالج 30 مليون متر مكعب، مع خطة لانتهاء جميع المراحل بحلول عام 2032. يتم تنفيذ المشروع بواسطة مجلس الانماء والاعمار، بينما تتولى لاحقا مؤسسات المياه ادارة وتشغيل المحطة لضمان الجودة البيئية والعملية. يتركز دورنا على معالجة النفوذ البشري على النهر، اي الحد من التلوث ومتابعة تنفيذ المعايير التي

■ كيف تقيمين ما انجز لغاية اليوم؟

□ هدفنا تعزيز المرونة المناخية والاستجابة السريعة للالتزامات. وكرر أن أبرز ما قمنا به هو مشروع الحد من الحرائق، اضافة الى التحضير لمشروعين بالشراكة مع السفارة البرازيلية، فيما اطلقنا الحملة الوطنية للتوعية من مخاطر موجات الحر بالتعاون مع وحدة ادارة الكوارث، الصليب الاحمر، والمجلس الوطني للبحوث العلمية. كذلك قمنا بتطوير قانون اطار لتغير المناخ، وعلى صعيد الحد من الانبعاثات اشرفنا على التخلص التدريجي من مركبات الكلور والفلور والكربون عبر التدريب، واعتمدنا بدائل منخفضة التأثير على الاحتباس الحراري، وعززنا التبريد المستدام من خلال اصلاحات سياسية. كما قمنا باعتماد تقنيات موفرة للطاقة، وقد ركزنا جهودنا على تحويل 47 مؤسسة صغيرة ومتوسطة وكبيرة الى التأثير المنخفض للاحتباس واستندنا على الادوات الرقمية لمراقبة وادارة انظمة التكييف وسلاسل التبريد، ثم اطلقنا حملتنا الوطنية تحت شعار "ما تلعب بالنار". اود ان انوه أيضا بما قمنا به على صعيد الصيد البري، فقد تمت الاجراءات وجرى تعيين المجلس الاعلى وتقييم الاحتياجات التنظيمية والمادية للمحميات الطبيعية. في هذا الاطار، اشدد على اننا عملنا على تحسين ادائنا في الالتزام بالمعاهدة الدولية للتنوع الحيوي. كما شاركنا في حملة تنظيف خراطيش الصيد بالتعاون مع شركة ناشئة لاعادة تدويرها.

■ ما هو موقفكم من الاملاك البحرية والتعديلات على الشواطئ؟

□ اريد ان اشير الى ان تدخلنا محصور بموضوعين فقط: الاول التأكد من الالتزام البيئي ومعالجة الصرف الصحي، والثاني هو حماية المناطق الحساسة جدا. ان المركز الوطني لعلوم البحار رصد في احد المواقع وجود 100 كيلوغرام نفايات في 100 متر، لكن غالبيتها كانت تستخدم بشكل شخصي. من هنا ضرورة تفعيل دور البلديات وشرطتها في تنظيف الشواطئ وفرض الغرامات. اما بالنسبة الى الامور المتعلقة بالمنشآت السياحية، فقد كان يتعذر على الجهات المعنية الدخول اليها للقيام بدراسات بغياب



اقتصاد

جورج شاهين

وزير الطاقة والمياه: نعمل ما في وسعنا لاستعادة الثقة بالقطاع وتنويع المصادر

مما لا شك فيه ان ملفي الطاقة والمياه احتفظا بموقعهما المتقدم على لائحة الهموم اللبنانية، في وقت لم تنجح فيه اي من الخطوات المتخذة لتجاوز الازمات المعقدة في ظل الحلول المؤقتة التي وفرتها شبكة المولدات الخاصة وصهاريج المياه، التي شكلت بديلا من التقديمات الحكومية الدائمة الى اجل غير مسمى

انطلاقا من هذه الوقائع حملت "الامن العام" مجموعة من الاسئلة عن اوضاع القطاعين الى وزير الطاقة والمياه جوزف الصدي، الذي قدم جردة لما سعى اليه في سنة كاملة تلت توليه مهامه الوزارية في اولى حكومات العهد.

■ عبرت السنة الاولى لتوليكم مهام وزارة الطاقة والمياه وتشكيل الحكومة، ما الذي تغير في وزارة حيوية في هذا الحجم؟

□ منذ تسلمي مهامى قبل عام وتشكيل الحكومة، كان التحدي يكمن في استعادة الثقة بالقطاع، وجذب المستثمرين الى قطاع انتاج الطاقة الكهربائية. فهو كان يعاني من ورثة كبيرة وبحاجة الى استثمارات ضخمة. فكان سعينا الى توفير ما يحتاجه منها، وهي لا تأتي الا من القطاع الخاص والدول الصديقة. لذلك كان علينا ان نفسر ما ننوي القيام به، وهو بكل بساطة تطبيق ما ينص عليه قانون الكهرباء رقم 163 الصادر عام 2002، الذي كان ولا يزال احد المطالبات الاصلاحية من الجهات المانحة واصدقاء لبنان. عليه، كانت خطواتنا الاولى السعي الى تشكيل الهيئة النازمة للقطاع. لذا اعطينا الاولوية لتشكيلها، لنثبت للجميع بأننا جادون في تطبيق القانون، مع تجنب ما يفسر على انه تدخل سياسي في خطوات تقنية وفنية. اما الخطوة الثانية، فكان علينا ان نفهم الجميع بأننا لم نأت للترقيع او لاجراء التصليحات المؤقتة. لقد رفضت اعطاء اي وعد لجهة زيادة ساعات التغذية، ذلك ان الماضي كان حافلا بالوعود الوهمية. لذلك قلت علينا ان نصل الى وضع الحل المستدام على المسار الصحيح، ولو استغرق ذلك وقتا.

ثالث الخطوات، كان علينا ان نكون واضحين في التعاطي مع ديون القطاع الهائلة المتركمة خلال السنوات الـ 15 الماضية، وقد استنفدت كل سلفات الخزينة من دون اعادتها اليها، من دون ان ننسى انها من اموال المودعين. وقد بلغت ما بين 25 و27 مليار دولار خلال هذه السنوات، واذا احتسبنا فوائدها ولو بنسبة 3% نصل الى 33 او 35 مليار دولار، اضافة الى الدين المترتب علينا للعراقيين بمبلغ مليار و200 مليون دولار. لذلك، كان قرارنا نهائيا لجهة عدم ترتيب اي ديون اضافية على الكهرباء، وان على المؤسسة ان تتولى بنفسها توفير ثمن الفيول من ايراداتها مباشرة، وان تصل الى مرحلة تضمن التوازن المطلوب بين مدخلها وحاجاتها. الجميع يدرك ان الجباية هي التي توفر ثمن الوقود، بعيدا من التعاطي مع الملف بشعبوية. هذه القضية ليست قضية بسيطة، بل هي استراتيجية، فبمجرد ان نصل الى ضمان الجباية كاملة يمكننا الانطلاق بخطوات ثابتة وعملية، ومن هنا انطلقنا في اتجاه اصدقاتنا ودول الخليج لجذب الاستثمارات، بالتعاون مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الاخرى لمواكبتنا في تفعيل المناقصات الخاصة بمعامل الكهرباء، والاستغناء عن الفيول لصالح الغاز الطبيعي وهو اقل كلفة. هذا امر تتولاه الهيئة النازمة التي ستعيد النظر في قطاع الانتاج والتوزيع، في مواجهة التحديات التي افرزتها تجارب السنوات الماضية.

■ ما هي العقبات التي واجهتكم وهل تمكنت من تجاوزها؟

□ اكبر العقبات كانت في فقدان الثقة بالقطاع، وهي شكلت اهم التحديات لنا، ولم تكن مجرد عقبة، لذا نحتاج الى بعض الوقت لاستعادتها على مراحل لاستحالة ذلك دفعة واحدة. ما اعتقده ان شيئا منها استعدناه مع المستثمرين الكبار، من مؤسسات ودول صديقة ومانحة.

■ ما الذي تحقق هذا العام على مستوى قطاع المياه والثروة المائية؟

□ لأكون صريحا، ان مشكلة قطاع المياه والخدمات المائية في لبنان اصعب من الكهرباء. المنطق يقول بتوفير المال يمكن بناء معامل كهرباء جديدة وتطوير شبكات النقل لتصل الكهرباء الى المنازل، اما مشكلة المياه فهي اكبر لأنها تتطلب إعادة بناء البنية التحتية وترميمها، وهي تحتاج الى وقت طويل، كما ان هناك مشكلة كبيرة في الجباية. والى هذه الجوانب واجهنا هذا العام موسم شح، وان وضعنا ذلك جانبا واعتبرنا الامر عابرا سيظل تأثيره ملموسا. كما يقول بعض الخبراء في معزل عن الترتيبات التي اتخذناها. اما المعضلة الكبرى فتمكن في مصير السدود الاربعة الرئيسية وهي جنة، المسيلحة، بقعانا وبلعا. منذ البداية قررنا النظر اليها بطرق تقنية وعلمية غير سياسية، من دون موقف مسبق. اننا نتعاطى معها بهذا الشكل، وقد وضعنا مسألة المحاسبة جانبا. طلبنا المساعدة الفنية من الجهات الفنية والعلمية المحايدة لبت ما يمكن القيام به والتكلفة المقدرة، ليقال لنا اوقفوا العمل او استخدموها لغايات اخرى. بعد تردد نجحنا في وضعها على لائحة



وزير الطاقة والمياه جوزف الصدي.

□ قبل الحديث عن هذا الاتفاق مع مصر، من المهم معرفة اننا قررنا اللجوء الى تنويع مصادر الطاقة واستخدام الغاز الطبيعي بدلا من الفيول، بسبب كلفته المنخفضة وافادته للبيئة، كما ان سوق الغاز الطبيعي اكثر شفافية من سوق الفيول. لذلك اطلقنا العمل على مسارين: الاول يقول بتفعيل الخط العربي لنقل الغاز من العقبة الاردنية الى سوريا فلبنان، فتولى الشركاء فحص الخط لتتبين الحاجة الى ترميمه بين دير عمار والحدود السورية. والثاني يقول بالتعاون مع المستثمرين والدول الصديقة لتأمين محطات "تغويز" عائمة توفر الغاز بالنوعية المطلوبة. ما اتفقنا عليه مع مصر بدأنا تطبيقه، وهو قضى بتبادل الخبرات بزيارة فريق فني لبناني اليها للبحث في الخطوات التنفيذية الاولى لننتقل الى التعاون مع الاردن ايضا تمهيدا لتوقيع اتفاقية تكمل ما بدأناه لتشغيل خط الانابيب. ان الفريقين الاردني والسوري سينتهيان قريبا من ترميم الخط ضمن اراضيهما لتكتمل الترتيبات لجعله صالحا للعمل.

”
سلفات الخزينة للكهرباء
استهلكت بضوائدها ما بين
33 و35 مليار دولار

■ بعد سلسلة التفاهات مع العراق وقعتم اتفاقا مع مصر، ما هي اهميته في توقيته ومضمونه؟

■ الاتفاق مع مصر جاء بعد اتفاقين وقعتهما لاستيراد الغاز من قطر واسرائيل تلبية لحاجاتها المحلية، واتفاقيات اخرى مع الاردن وسوريا ولبنان، لماذا كل هذه الخطوات؟ □ الغاية من كل هذه الاتفاقات تقنية بحتة، بهدف تفعيل خط الاردن - سوريا فلبنان، لضمان دورة متكاملة من الامداد والانتاج. نحن غير ملزمين بجهة واحدة من ناحية الاستيراد، وستكون لنا اتفاقيات اخرى مع دول الخليج لتأمين مصادر اضافية.

■ كان هناك جدل حول حاجتنا لـ 3 محطات تغويز، هل علينا نسيانها، وما هي المعامل التي تعمل على الغاز؟

□ نحن بلد صغير، ولا نحتاج الى هذا العدد منها اما في المستقبل قد يتطلب الامر وجودها. ففي مصر مثلا حيث يوجد 120 مليون مواطن لديهم 4 محطات تغويز. وطالما قررنا تنويع مصادر الطاقة، فاننا اقترنا



اقتصاد



◀ من الربط الكهربائي مع الاردن وسوريا، وان اللجنة الفنية تسعى لاتمامه. الجديد ان الصندوق العربي وافق على تمويل اعادة تأهيل هذا الخط الثلاثي. كما ان البنك الدولي وافق على تمويل الدراسة الخاصة بالربط الكهربائي مع قبرص بالكابل البحري، لتحديد قدرته التموينية وتكلفتها.

■ يقال ان شبكات النقل غير صالحة لنقل الطاقة اذا توافرت بقدرتها القصوى؟
□ صحيح لدينا القدرة على انتاج طاقة اضافية، لكن شبكة النقل قديمة وتشكل عائقا كبيرا، وهي في حاجة الى اعادة تأهيل بتكلفة تتجاوز نصف مليار دولار. نحن نتواصل مع احد الصناديق العربية لتمويل جزء من هذه الاحتياجات. اما بالنسبة الى القدرة الحالية للانتاج وبحسب تقارير المؤسسة، يمكننا ان نوفر من 8 الى 10 ساعات يوميا. هذا اذا توافرت الظروف الملائمة بعدم حصول اي اعطال في معامل عمرها 30 سنة، واذا تحسنت الجبابة لتوفير الفيول. نحن في حاجة الى معامل جديدة لتأمينها 24 ساعة وهو امر صعب في ظل القدرات الحالية. اذا اردنا ذلك، نحتاج الى معملين كبيرين في دير عمار والزهراني على ان ينتج كل منهما 800 ميغاوات.

■ ما الذي يتسبب بتوقف هذا المعمل او ذاك، لفقدان الفيول او بسبب الطقس، ومن هو المسؤول لتجنب هذه الظروف المخرجة؟
□ مسؤولية توقيت شراء الفيول على عاتق مؤسسة الكهرباء، فهي تعرف حجم مخزونها ونوعيته الفيول المطلوب وموعد حاجتها له، وهي التي تقرر ذلك وتنظم المناقصات في ضوء ما هو متوفر من تمويل. اما موضوع الصيانة فهو على عاتق المؤسسة التي لديها عقود مع المشغلين، وهم المسؤولون عن المحاسبة في ما بينهم.

■ قبل فترة ولدت الهيئة الناضمة لقطاع الطاقة، ما الذي تغير وما هو المأمول منها؟
□ بعد انتظار 23 عاما شكلت الهيئة الناضمة في القطاع، وهي لم تتخذ مقرا مستقلا لها بعد، لكنها بدأت بوضع نظامها المالي والاداري. حين لم تتوافر لها موازنتها ولا رواتب أعضائها، فهم يعملون من منازلهم. ما توفر لهم محصور بالدعم التقني والفني والاداري الذي قدمته الجهات المانحة والدول الصديقة التي رحبت بتشكيلها. من دون ان ننسى ان لها ادوارا مستقلة ومهمة، وعليها ان تستعد لمرحلة ما بعد

المولدات الخاصة التي لن نتخلى عنها قبل انتاج الطاقة.

■ وقعتم قبل ايام اتفاقا لاجراء المسح الزلزالي في البلوك رقم 8 مع ائتلاف شركات "توتال اينزجي" الفرنسية و"ايني" الايطالية وقطر للطاقة، ما هي اهمية هذه الخطوة ومصير الدعم الدولي؟
□ أهميتها ان هذا الائتلاف بات ملزما اجراء المسح الزلزالي الثلاثي الابعاد في بلوك لم يشهده قبل ترسيم الحدود البحرية مع قبرص لأنها لم تكن خطوة ملزمة من قبل. وهو عمل سيقود الى توفير المعلومات الكافية التي على اساسها ستجرى عملية الحفر، وتعبّر عن عودة الاهتمام الدولي بعملية الاستكشاف تمهيدا للمرحلة الرابعة في البلوكات المتبقية بعدما ترددت شركات عدة.

■ ما هو مصير "حقل قانا" في البلوك رقم 9 بعدما قيل ان المخزون غير تجاري، وهل اقل الملف؟
□ كل ما ثبت انه وحيث اجريت عملية الحفر ليس هناك انتاج تجاري لا يعني ان ذلك بات مستحيلا، الى ان يتم الحفر في اماكن أخرى، وهو امر ليس مستغربا لأن التجارب الدولية تؤكد ذلك.

■ الى اي درجة يصح القول ان حقلا واحدا يمتد بطول شرق المتوسط وان اسرائيل تسرق ثروتنا؟
□ سمعنا هذا الكلام ولا شيء ثابتا. ما يهمنا ان ننتهي من العمل في البلوك رقم 8 لنجد ما نطلبه، ولنطلق تاليا دورة تراخيص جديدة في البلوكات الباقية.

■ تفتقد هيئة ادارة قطاع البترول تركيبها الكاملة، فمتى تستكمل التعيينات فيها؟
□ صحيح، يوجد اليوم 3 اعضاء من اصل 6، وقد اطلقت في وزارة التنمية الادارية الاجراءات اللازمة وفق الالية التي تسمح بتعيين الاعضاء الثلاثة ليكتمل عقدها مجددا.

RAMACO CENTER

READY TO LEASE

- LOCATED IN THE HEART OF MOUNT LEBANON
- 32 OFFICE SPACES OF 6000 M²
- BREATHTAKING LUXURIOUS OFFICES
- 9 FLOORS



Main Contractor:



Concept & Design & Supervision:



Developer:



Technical Control Office:



Contact Us For Any Inquiry:

info@rafaddevelopment.net
T: 04/72 28 96
M: 03/18 11 57

اقتصاد

عصام شلهوب

استعادة الثقة مدخل حقيقي لإنقاذ لبنان
راشد: لا استثمار بلا ثقة وهي شرط كل إصلاح

تشكل استعادة الثقة المدخل الاساسي لأي مسار انقاذ اقتصادي ومالي في لبنان، اذ ان الازمة الحالية ليست مجرد خلل مالي، بل ازمة ثقة عميقة بين المواطن والدولة، بين المودعين والقطاع المصرفي، وبين المستثمرين والبيئة الاقتصادية. فقد تزعزعت هذه الثقة بسبب غياب القرارات الواضحة، تناقض السياسات، والمساس بحقوق الملكية الخاصة، لا سيما الودائع المصرفية

الى اموالهم، وفرضت حدود على السحوبات واسعار صرف مختلفة داخل المصارف مقارنة بالسوق، مما الحق خسائر كبيرة بالمودعين. لا تزال ازمة الثقة قائمة حتى اليوم مع تعدد اسعار الصرف، اذ يعتمد سعر 15 ألف ليرة لسحب بعض الودائع القديمة مقابل اسعار اعلى في السوق، مما يبقي المودعين في حالة انعدام ثقة بالاقتصاد والقطاع المصرفي والدولة.

■ كيف يمكن للحكومة اللبنانية استعادة ثقة المواطن العادي خصوصا في ما يتعلق بحقوق المودعين في المصارف؟

□ لم تتخذ الحكومة اي اجراء اساسي لإعادة الثقة، وهو اعلان صريح بعدم شطب الودائع. جميع القوانين منذ الازمة المالية تستند الى شطب ودائع بنسب كبيرة، بما في ذلك القانون المطروح حاليا لشطب نحو 62 مليار دولار. رغم تصريحات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بحماية الودائع، فان تصريحات وزير المال والاقتصاد ياسين جابر وعامر البساط، تشير الى تحميل المودعين جزءا من الخسائر مع حماية صغار المودعين فقط، وهو ما لا يعيد الثقة. الحل الحقيقي هو تأكيد الدولة بشكل قاطع ان ودائع المواطنين مصنونة، والعمل لاحقا على ضخ السيولة بوسائل مالية واقتصادية معروفة، اذ يحمي الدستور الملكية الخاصة.

■ ما الدور الذي يمكن ان يلعبه اللجوء الى صندوق النقد الدولي في عملية استعادتنا للثقة الاقتصادية؟

□ لبنان لا يمكنه التوصل الى اتفاق تمويلي مع

اعادة الثقة لا تتحقق بالشعارات، بل بتأكيد صريح على حماية الودائع، بشفافية كاملة في ادارة المال العام، وبقضاء مستقل يضمن الحقوق ويحاسب المسؤولين. كما تتطلب اصلاحا فعليا للقطاع المصرفي، وتحسين ادارة الدولة وخدماتها الاساسية، ووضع خطة اقتصادية واضحة المعالم. يضاف الى ذلك، ان الاستقرار الاقتصادي لا يقوم في معزل عن مشاركة القطاع الخاص في ادارة المؤسسات العامة، عبر شركات واضحة وتحسين البنى التحتية والخدمات الاساسية، بما يخلق بيئة آمنة للاستثمار، يحفز الانتاجية، ويضمن ان يكون النمو اقتصاديا مستداما ومتكافئا لجميع المواطنين.

"الامن العام" التقت رئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية والاستاذ المحاضر في الجامعة الأميركية في بيروت والخبير الاقتصادي السابق في صندوق النقد الدولي الدكتور منير راشد.

■ ما هي العوامل الاساسية التي ادت الى فقدان الثقة في الاقتصاد اللبناني على الصعيدين المحلي والدولي؟

□ بدأ فقدان الثقة لدى المواطنين في لبنان منتصف 2019، عندما اوقف مصرف لبنان تزويد المصارف السيولة، مما شكل شرارة الاولى لانهايار الثقة بالنظام النقدي. تزامن ذلك مع الانخفاض المتسارع في قيمة الليرة، اذ تجاوز سعر الصرف 2000 ليرة خلال شهرين، واستمر في الانخفاض بوتيرة متسارعة حتى اعتماد منصة "صيرفة" وسعر صرف جديد. كانت الضربة الكبرى للثقة في فرض القيود على الودائع المصرفية، حيث منع المودعون من الوصول الحر



رئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية والاستاذ المحاضر في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور منير راشد.

”

**لا استقرار ولا استثمار
من دون حماية ودائع
المواطنين**

“

الذهب، لا سيما ان قيمته ارتفعت بما يقارب 25 مليار دولار، ويمكن الاستفادة من نحو 10 مليارات دولار منه، الى جانب استخدام جزء من الاحتياط النقدي المتوافر، على اعتبار ان هذه الاموال تعود في الاصل الى المصارف والمودعين. في المقابل، تعد ودائع المصارف بالدولار التزاما على مصرف لبنان، ويتوجب عليه حمايتها بسيولة بالعملة الصعبة. من هذا المنطلق، ينبغي على المصرف المركزي اعادة تزويد المصارف السيولة اللازمة، علما ان النسبة الطبيعية للسيولة المطلوبة تتراوح عادة حول 15%، الا ان رفعها الى 25% بات ضروريا اليوم في ظل فقدان الثقة. وعليه، فان اعادة ضخ السيولة في المصارف تشكل الدور الاساسي الذي يجب على مصرف لبنان القيام به، وهي المدخل الفعلي لإصلاح القطاع المصرفي اللبناني.

■ هل تعتقد ان اقرار قوانين مالية واضحة وتوزيع عادل للخسائر بين الدولة والمصارف والمودعين سيحفز المستثمرين؟ ولماذا؟

□ لا نحتاج بالضرورة الى اصدار قوانين مالية جديدة لتحديد توزيع الخسائر، اذ لا توجد خسائر حقيقية في الجوهر. فمصرف لبنان

المصارف لديه بالدولار وبالليرة. حتى اليوم، لا تزال هذه المعطيات غير متاحة بشكل واضح، مما يزيد الغموض ويعيق اي تقييم جدي للقطاع. اما المسألة، فتقتضي محاسبة كل من ادار القطاع المصرفي، بمن فيهم المسؤولون في لجنة الرقابة على المصارف، عن اي مخالفات للقوانين، لا سيما قانون النقد والتسليف. وفي هذا السياق، أعلن حاكم مصرف لبنان عزمه رفع دعاوى قانونية بحق من اساء الادارة، رغم استمراره في الاشراف على ادارة تحتجز جزءا من ودائع المودعين، مما يستوجب اعادتها تدريجا وفق خطة واضحة لاستعادة الثقة. يبقى الهدف الاساسي للبنك المركزي تحسين الوضع الاقتصادي العام، لا اعتماد سياسات ارتجالية كالشطب الكامل للودائع. ومن الضروري ان يوضح المصرف المركزي بشفافية الاجراءات التي ينوي اتخاذها لإصلاح القطاع المصرفي والاقتصاد ككل.

■ كيف يمكن تحقيق حوكمة جيدة في مؤسسات الدولة لتعزيز ثقة المواطنين والمستثمرين؟

□ لتحقيق حوكمة فاعلة وادارة عامة كفية، يجب اولا ان تكون ادارة المؤسسات العامة واضحة وشفافة. فالوضع الحالي يظهر ضعفا كبيرا في ادارة القطاع العام، كما ان القضاء الفاعل والرقابي شبه غائب. لبنان يعاني من فساد واسع النطاق، ويصنف من بين الدول الاولى عالميا في مؤشرات الفساد. لذلك، فان الخطوة الاولى الضرورية هي مكافحة الفساد بشكل فعلي. لتحقيق ذلك، يجب ان يكون هناك قضاء عادل وفعال يطبق القانون على الجميع، لا قضاء شكليا بلا تنفيذ. كل من يخالف القانون او يشبته في سوء استعمال موارد الدولة وسلطتها، يجب ان يخضع للمساءلة القانونية الصارمة.

■ ما الضمانات التي يجب ان تقدمها الدولة لجذب المستثمرين الاجانب والمغتربين؟

□ بالنسبة الى المستثمرين الاجانب، لا يمكن للدولة تقديم ضمانات مباشرة على اي مشروع او استثمار. فوجود الضمانات مرتبط اساسا بفعالية المؤسسات. يجب ان تتوافر في الدولة شروط اساسية تجعل المستثمر يشعر بالأمان، من ◀

UNITED FOR A HEALTHIER WORLD
Supporting Lebanese Businesses
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.

اقتصاد



إعادة الثقة خطوة أولى نحو اقتصاد مستقر وعادل

بينها: وجود قضاء مستقل وفعال، ادارة عامة كفية وشفافة، نظام ضريبي واضح ومنصف، بنى تحتية متطورة، وخدمات عامة جيدة. حين تتوافر هذه العناصر، سيأتي المستثمر بنفسه ويقرر الاستثمار، من دون الحاجة الى تقديم ضمانات مباشرة من الدولة.

■ كيف يمكن اقناع المستثمرين بان البيئة الاستثمارية في لبنان اصبحت أكثر امانا واستقرارا؟ □ لاقناع المستثمرين، سواء كانوا لبنانيين او اجانب، يجب ان تكون القوانين فعالة ويتم تطبيقها، وان يكون الاقتصاد قادرا على النمو. كما يجب ان تتسم البيئة الاستثمارية بالعدالة والمنافسة، بعيدا من الاحتكارات القائمة في لبنان، حيث توجد قوانين منافسة لكنها غير مطبقة بالكامل. فكل ما يتعلق بالبيئة الاستثمارية يجب ان يكون منظما بشكل واضح، بما في ذلك حقوق الملكية، قوانين العمل، نوع الضمانات المتاحة، وامكان الاستفادة من العملة الاجنبية عند الحاجة.

■ هل تعتقدون ان وجود خارطة طريق واضحة لاصلاح الاقتصاد يزيد من ثقة المستثمرين؟ وما هي ابرز عناصر هذه الخارطة؟ □ لتحقيق تطوير فعلي للاقتصاد اللبناني، يجب

□ هناك اجراءات فورية ومتوسطة المدى يمكن اتخاذها لتحسين اداء القطاع العام في لبنان، خصوصا الكهرباء والطاقة، القضاء، النقل، والاتصالات، ضمن خطة واضحة، استخدام اصول الدولة بحكمة مثل احتياطي الذهب لتعزيز السيولة وتحسين الخدمات العامة، تعزيز ادارة مؤسسات القطاع العام بفعالية، وتوضيح القوانين لتسهيل الاجراءات للمواطنين والمستثمرين.

■ ما هي التدابير التي يجب اتخاذها لتعزيز دمج الاقتصاد الرسمي والقطاع غير الرسمي بطريقة تعزز المشاركة الاقتصادية وتبني الثقة؟ □ ليس من الضروري دمج الاقتصاد الرسمي مع القطاع غير الرسمي بالكامل. يمكن التركيز على تخصيص الادارات، لتحقيق مشاركة فعالة بين القطاع العام والخاص، مع الاعتماد على الاخير في ادارة منشآت الدولة وتشغيلها بكفاءة. كما يمكن وضع ضمان اجتماعي مشترك بين القطاعين، يشمل الصحة وبرامج الضمان الاجتماعي، بحيث يستفيد المواطنون من شبكة حماية متكاملة، تدار بشكل مشترك وتستفيد من كفاءة كلا القطاعين.

■ كيف يمكن بناء نظام موثوق لجمع البيانات الاقتصادية الرسمية ونشرها؟ وما دوره في تعزيز الثقة؟ □ لدينا في لبنان دائرة الاحصاء المركزية، والتي يجب تقويتها بشكل كبير، اذ لا تمتلك احصاءات دقيقة تعرض في الوقت المناسب. نحن نعاني للحصول على معلومات عن الاقتصاد اللبناني او مؤسسات القطاع العام. الوضع المالي للمؤسسات العامة غالبا غير معروف، فلا نعلم حجم الخسائر في قطاع الكهرباء او الشركات العامة الاخرى. لذلك، من الضروري وجود قاعدة بيانات احصائية متكاملة ودقيقة، يمكن للقطاع الخاص الاعتماد عليها، وتعكس الدولة توزيع السكان، العمر، الدخل، والعبء المالي في مختلف القطاعات. هذه الاحصاءات تشكل الاساس لأي تخطيط اقتصادي او استثماري ناجح.

وضع خطة استراتيجية خمسية تحدد الخطوط العريضة للسياسات الاقتصادية والاصلاحات المطلوبة، مع تحديد ما الذي نريد تطويره في الاقتصاد. تشمل مثلا تحسين الخدمات العامة، تطوير النقل، ويجب ان توضح الخطة ما إذا كانت الدولة تنوي تطوير بيئة حاضنة للانتاج في القطاعات التحويلية، تنمية الزراعة، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الزراعي. ان النظر الى تجارب دول مثل سنغافورة وايرلندا، التي وضعت خططا اقتصادية مدروسة ونجحت فيها، يعد نموذجا يحتذى، اذ ان سنغافورة، رغم انها كانت افقر من لبنان في اربعينات القرن الماضي وخمسيناته، اصبحت اليوم من بين اغنى دول العالم.

■ ما الاجراءات القصيرة والمتوسطة المدى التي يمكن تنفيذها خلال السنة الجديدة لاثبات نتائج ملموسة؟

ثقافة

المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف: تاريخ وثقافة
جسر يربط الماضي بالحاضر ويخدم المستقبل

تعد المكتبة الشرقية من ابرز الصروح الثقافية والعلمية في لبنان والشرق الاوسط، لما تمثله من قيمة تراثية وبحثية كبيرة، وللدور الريادي والمحوري في حفظ التراث المكتوب والمصور للبنان والشرق الاوسط، وفي اتاحته للباحثين والمهتمين. هي اليوم شاهد حي على تاريخ طويل من العطاء العلمي

تأسست المكتبة الشرقية عام 1875 على يد الباء اليسوعيين، وجاء انشاؤها منسجما مع رسالتهم العلمية والثقافية الهادفة الى دراسة الشرق الاوسط وفهم تاريخه وحضاراته ولغاته واديانه. نشأت المكتبة على مجموعة تقارب 5000 مجلد، تضمنت مؤلفات في الاستشراق، الكتب المقدسة، الجداول اللاهوتية، الى جانب مجموعة متخصصة في علم الآثار، وعلم النقوش وادب الرحلات. عملت المكتبة على جمع التراث المكتوب والمصور في لبنان والشرق الادنى وحفظه وابرازه، وهي اليوم تستند الى ثروة معرفية هائلة من خلال ما يقارب 3700 مخطوطة، أكثر من 250 الف عنوان كتاب، 1800 دورية، 500 الف صورة فوتوغرافية، و4110 خرائط.

لا تقتصر مجموعة المكتبة الشرقية على النصوص المسيحية الشرقية فقط، بل تشمل مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك نصوص مؤلفين مسلمين من بينها مخطوط محفوظ في الجامعة هو جزء يعود الى القرن العاشر من صحيح البخاري، أشهر مجموعة احاديث النبي محمد. اضافة الى مصحف عربي من القرن التاسع عشر مكتوب بخط عربي جميل، ومكتوب ايضا بحروف عثمانية.

لذلك منذ نشأتها، ارتبطت المكتبة ارتباطا وثيقا بالمهمة اليسوعية التي تجمع بين البحث الاكاديمي وخدمة المعرفة، فغدت مركزا علميا مرجعيا للباحثين والدارسين من مختلف انحاء العالم.

تعنى المكتبة الشرقية بالدراسات المتعلقة بالشرق الاوسط من خلال مقاربة متعددة التخصصات تشمل علم الآثار، التاريخ، اللاهوت، الفلسفة، علم الاجتماع، اللغويات، الادب، والفنون، اضافة الى دراسات متخصصة مثل الارمنولوجيا.

"الامن العام" اجرت حوارا مع مدير المكتبة الشرقية الدكتور جوزف رستم.



مدير المكتبة الشرقية الدكتور جوزف رستم.

كتب التاريخ ليست
رضا للثقافة العامة
فقط بل اداة للتفكير
في المستقبل

■ ما هي اهمية المكتبة الشرقية منذ تأسيسها حتى اليوم؟

□ احتفلت المكتبة الشرقية في عام 2025 بمرور 150 عاما على تأسيسها. اسست عام 1875 في الجامعة اليسوعية، وكان مبناها يقع في شارع مونو، في الشارع الحالي للمكتبة اليوم. بدأ الباء اليسوعيون جمع الكتب منذ عام 1831 حين

المتصلة بها. لذلك يجب ان ننظر الى المكتبة كمجمع ثقافي اسسه اليسوعيون في شارع مونو اواخر القرن التاسع عشر. مرت المكتبة بفترات عصيبة، في الحرب العالمية الاولى استولى العثمانيون على ممتلكات اليسوعيين واغلقوا مؤسسات كثيرة باستثناء المكتبة الشرقية، نظرا الى احترامهم للاب لويس شيخو. منذ تأسيسها اهتمت المكتبة بالدروس الارمنية، بعد اباداة 1915 وصل عدد كبير من الارمن الى لبنان وكان لليسوعيين دور رائد في رعايتهم، واسس الاب جان ميساريان كرسيًا للدروس الارمنية. واجهت المكتبة صعوبات كبيرة خلال الحرب الاهلية اذ كانت على خط التماس، لكنها استمرت في العمل، وبقيت قاعة القراءة مكتظة بالقرء رغم المخاطر، وكانت مشاهد المتاريس الرملية والحواجز جزءا من واقع الرواد. جزء من هذه القصة موثق في فيلم وثائقي من اخراج بهيج حبيج مدته 42 دقيقة، انتج في مناسبة عيدها الـ150.

■ ماذا تضم اليوم المكتبة الشرقية، وما هي اهدافها؟

□ تعمل المكتبة اليوم على اربعة اهداف اساسية مستمدة من تاريخها وارثها:

اولا: تطوير المجموعات لتبقى حافظ ذاكرة لبنان كما اراد الاب لويس شيخو. انضمت اليها مجموعات وارشيات عدة: ارشيف المسرح اللبناني لمئير ابودبس وجلال خوري وانطوان ولطيفة ملتقى وشوشو، ارشيف ميشال شيحا، ارشيف املي نصرالله، اضافة الى ارشيف رسام الكاريكاتور ديران عجميان، علما ان المجموعات تتنامى باستمرار.

ثانيا: هناك دور كبير للرقمنة بالتعاون مع المكتبة الوطنية الفرنسية ومؤسسات اخرى لنشر هذه الارشيفات عبر الانترنت. الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي اصبحت اداة اساسية لدعم الارشفة.

ثالثا: ان تكون المكتبة صرحا ثقافيا من خلال تنظيم نشاطات ومعارض وندوات، في السنوات الثلاث الاخيرة اقيمت معارض عديدة، وحاليا يوجد معرض في المعهد العربي في باريس افتتح في اذار 2025 وتم تمديد عرضه ستة أشهر اضافية.

رابعا: المحافظة على مكانتها كمركز للبحث الاكاديمي الرفيع، فقد انشئ في المكتبة ◀

المقال

قراءة وهاشتاغ

في عصر الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية، برزت ظاهرة ابتعاد الشباب عن القراءة الناتجة من المنافسة الشديدة من منصات التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية والفيديوهات القصيرة، حيث الفضاءات الرقمية العنيفة التي تؤثر في سلوك بعض الشباب. في هذا السياق، تشير الدراسات الى ان ثقافة قراءة الكتب تؤثر في الشباب تأثيرا عميقا، ليس فقط على معارفهم، بل على سلوكهم وقدرتهم على اختيار فضاءات رقمية أكثر امانا واقل عنفا. اذ ان القراءة، خصوصا الادبية والفكرية، تدرب الشباب على التفكير النقدي بدل ردود الفعل السريعة وفهم الدوافع والنتائج، لا الاكتفاء بالمشهد العنيف نفسه، اضافة الى تهذيب الانفعال والصبر، وهما نقيضان لثقافة العنف الرقمي السريع. هذا الوعي يجعل الشاب اقل قابلية للانجراف وراء محتوى صادم او عدائي منتشر في بعض المنصات.

كما ان الكتب تضع القارئ داخل تجارب انسانية متنوعة من خلال التعرف الى آلام الآخرين وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية وتنمية التعاطف، وهو عنصر اساسي في نبذ العنف اللفظي والرمزي المنتشر رقميا.

ولأن كثير من العنف الرقمي ينشأ من الفراغ، الادمان على التمرير السريع، البحث عن الاثارة، فان القراءة تملا هذا الفراغ بمتعة هادئة وعميقة واحساس بالانجاز لا يحتاج الى صخب او صدام.

لكن هل ثقافة القراءة تعني الانعزال عن العالم الرقمي؟ بالعكس انها تعيد تشكيل العلاقة معه عبر متابعة منصات ثقافية وتعليمية بدل العنيفة او الاستفزازية والمشاركة في نوادي قراءة رقمية، بودكاستات معرفية، ومناقشات فكرية راقية.

في هذا الاطار، نرى امثلة واقعية وواضحة من وسائل التواصل الاجتماعي، تبين كيف تساهم ثقافة القراءة في توجيه الشباب نحو فضاءات رقمية اقل عنفا واكثر وعيا، مع ربطها بسلوكيات ملموسة يمكن ملاحظتها يوميا، كنوادي القراءة على انستغرام وتيك توك حيث ينشر شباب مراجعات كتب قصيرة بدل محتوى استفزازي او صادم في ظل لغة هادئة ومحترمة في التعليقات والنقاشات الفكرية بدل الشتائم او التندر والاختلاف في الرأي من دون تصعيد. كما نرى مجموعات قراءة مغلقة على فايسبوك وتلغرام تضم شبابا من خلفيات مختلفة تناقش كتابا شهريا مع وجود قواعد واضحة تمنع السخرية والاساءة وحذف اي تعليق عدواني بسرعة وتشجيع النقاش المبني على الاقتباس والتحليل، وبالتالي ان هذه المجموعات اقل توترا بكثير من مجموعات سياسية او رياضية معروفة بالعنف اللفظي.

كما يمكن ان يتم هذا الحوار الثقافي عبر حسابات تنشر اقتباسات ادبية وفلسفية حيث يتشارك الشباب مشاعر إنسانية، بدل مناقشة منشور جدلي سياسي يولد سبا وتخوينا. وبدل هاشتاغات العنف، هاشتاغات القراءة، مقابل وسوم تقوم على الصدام او السخرية وسوم مثل # ماذا_تقرأ، مما ينتج تفاعلا معرفيا هادئا بدل موجات تنمر وتهديد.

اذًا، القراءة لا تخرج الشباب من وسائل التواصل بل تغير نوع المحتوى الذي يستهلكونه، وتغير طريقة تفاعلهم، وتحول الفضاء الرقمي من ساحة صراع الى مساحة حوار.

هيرنا الشدياف

◀ كرسيان للدراسات: كرسى الدراسات الفينيقيّة وكرسى الدراسات الارمنية الذي يحمل اسم ارا هرشديكان، بدعم مادي ومعنوي من العائلة.

■ هل تضم المكتبة ارشيفا فوتوغرافيا؟

□ نعم، تضم المكتبة ارشيفا فوتوغرافيا مميزا يعود الى منتصف القرن التاسع عشر. الباء اليسوعيون اولوا اهتماما خاصا للتصوير واستخدموه مهنيا لتوثيق المواقع الثقافية والتاريخية واعمالهم الرسولية على مدى قرن تقريبا. اقدم صورة في المجموعة تعود الى العام 1864 والمجموعة تضم اليوم نحو 500 الف صورة. من المجموعات المميزة ارشيف الاب اليسوعي انطوان بوادبار الذي التقط صورا جوية لتوثيق المواقع الاثرية والمدن اللبنانية، ومن بينها صور لصور وصيدا والمواقع الاثرية التي كانت تحت الماء.

■ كيف تتم المحافظة على هذا الارث اليوم؟

□ تتم المحافظة وفق معايير علمية عالمية وبالتعاون مع مؤسسات مثل معهد التراث الفرنسي والارشيف الوطني الفرنسي والمكتبة

ابرز المراجع

مجموعة الدوريات:

-البشير، 10 ايلول 1870، جريدة اسبوعية استستها الرهبنة اليسوعية في بيروت.

-الصفاء، 11 تموز 1973، جريدة يومية اسسها رينيه عجوري. مجموعة الصور:

-صورة جوية، ميناء صيدا، لبنان، صورة سالبة مرنة 18×13 سم، 20 آب 1934، مجموعة انطوان بوادبار اليسوعي.

- واجهة معبد بعل مرقود، دير القلعة، لبنان، لوحة زجاجية 18×24 سم، 1902، مجموعة انطون عبدالله اليسوعي.

- صورة بانورامية لمدينة بيروت يظهر في خلفيتها جبل صنين المكمل بالثلوج، لبنان، لوحة زجاجية 10×15 سم، 1931، مجموعة المطبعة الكاثوليكية.

- صورة لعائلة تجمع ثلاثة اجيال، لبنان، صورة سالبة مرنة 8×14 سم، قرابة العام 1935، مجموعة جوزيف دولور اليسوعي.



قاعة المطالعة في المكتبة.

الوطنية الفرنسية. يزور خبراء من هذه المؤسسات المكتبة لتبادل الخبرات، وتقديم المشورة حول طرق الترميم وشراء المعدات والادوات اللازمة.

■ من يستطيع الاطلاع على محتويات المكتبة وما هي شروط ارتيادها؟

□ المكتبة مفتوحة لكل من يرغب في اجراء بحث، هي ليست ضمن حرم جامعي مغلق بل هي عامة للجميع. يمكن الحضور من دون موعد مسبق، دفع رسم رمزي، وطلب المواد المطلوبة. تستقبل المكتبة طلاب الجامعة والباحثين

المحليين والدوليين، كما يرتادها اشخاص للاطلاع على تاريخ العائلة او القرية.

■ مع عصر الذكاء الاصطناعي، هل يتعد الشباب عن قراءة الكتب الورقية، وكيف تجذبونهم اليوم؟

□ البحث العلمي لم يكن يوما شائعا بين جماهير واسعة، وخاصة في العلوم الانسانية، لكن تأثيره على المجتمع كبير. لا يزال الطلاب يأتون الى المكتبة لأن لديها مراجع نادرة وغير متوفرة في اماكن اخرى. الهدف تغيير طريقة استخدام المكتبة عبر تنظيم معارض مثلا، وقد شاركنا في مناسبات عدة مثل "ليلة المتاحف"، عرض الافلام وتنويع الانشطة. توفر المكتبة مكانا هادئا للعمل والدراسة حتى لمن لا يحتاجون للاطلاع على كتبها. كذلك لا تطبق المكتبة نظام الاعارة لأنها مكتبة بحثية تحافظ على موادها القيمة والتاريخية. كل ما ترقمنه ينشر على شبكة الجامعة ليتاح للباحثين في الكليات المختلفة، لكن الرقمنة ليست عملية بسيطة تنجز بضغطة زر.

■ كيف تغذى المكتبة بالمصادر اليوم؟

□ تصل الى المكتبة هبات لمجموعات مكتبات كاملة من باحثين وكتاب، مثلا وصلت مكتبة انطوان ولطيفة ملتقى التي تضم كتبا مهمة عن تاريخ المسرح. كما تراقب المكتبة المنشورات الجديدة وتشترى ما يلائم اختصاصها، مع تنسيق داخل شبكة مكتبات الجامعة اليسوعية. المكتبة الشرقية جزء من شبكة تضم ست مكتبات رئيسية في الجامعة، فتوزع عمليات الشراء بينها يوفر قدرة شرائية أكبر ويمنع تكرار الشراء.

■ ما هي مواعيد فتح المكتبة ومن هم روادها؟ □ تفتح المكتبة يوميا من الثامنة صباحا حتى



الرابعة بعد الظهر، من الاثنين الى الجمعة، وتبقى مفتوحة حتى العاشرة مساء عند تنظيم نشاطات خاصة. غالبية الرواد هم طلاب يكتبون اطروحات الدراسات العليا او الدكتوراه، اضافة الى باحثين دوليين. كل من يهتم بالعلوم الشرقية والشرق الاوسط يعرف ان مصادر المكتبة فريدة.



■ ما هي رسالتك للشباب كمدير مكتبة تضم هذا الارث؟ □ في ظل الازعاج الصعبة محليا وعالميا، يمكننا مواجهتها بفهم تاريخنا. الاطلاع على المراجع في المكتبة يساعد على ادراك سبب وجود هذا البلد وتنوعه، ويقوي فهمنا للحاضر ويدفعنا



الصور: مكتبة الشرق – جامعة القديس يوسف.

للتخطيط للمستقبل بوعي. كتب التاريخ ليست رفا للثقافة العامة فقط، بل اداة للتفكير بالمستقبل، فمن دون الماضي يصعب فهم الحاضر والتخطيط الحكيم للمستقبل، خصوصا في ظروفنا الراهنة.

م. ش

تربية

هيرنا الشدياف

الفضاءات الرقمية من التواصل إلى العنف المواجهة مسؤولية قانونية ومجتمعية مشتركة

في عصر يشهد تطورا هائلا في التكنولوجيا وتوسعا غير مسبوق في استخدام الفضاءات الرقمية، بات من الضروري الحديث عن ضرورة بناء "فضاءات رقمية خالية من العنف". فكما نطمح الى عالم واقعي يسوده الامان والاحترام، يجب ان يمتد هذا الطموح الى العالم الافتراضي حيث يقضي الناس، خصوصا الشباب، جزءا كبيرا من وقتهم اليومي

يعرف العنف الرقمي بأنه أي سلوك عدائي أو اعتداء يمارس باستخدام التكنولوجيا أو المنصات الرقمية، بهدف إيذاء الآخرين أو تهديدهم أو ابتزازهم أو تشويه صورتهم أو اسكاتهم.

تشير احصاءات هيئة الامم المتحدة للمرأة مثلا الى ان العنف الرقمي يمثل تهديدا متناميا، حيث تواجه النساء والفتيات مضايقات، تهديدات، ابتزازا، وتداول صور حميمة من دون موافقتهن، مما يؤثر على حياتهن النفسية والجسدية، مع التأكيد على ان حوالى نصف نساء العالم يفتقرن الى الحماية القانونية من هذه الاساءات، وهو ما يتطلب قوانين اقوى وتغييرا في ثقافة المنصات الرقمية لضمان بيئة آمنة. وأشار تقرير صادر عن الهيئة الى ان 49% من مستخدمات الانترنت في الدول العربية أبلغن عن شعورهن بعدم الامان من التحرش الالكتروني، بينما افادت 44% من النساء اللواتي تعرضن للعنف الالكتروني بأنهن واجهن هذا العنف أكثر من مرة.

ولا تقتصر آثار هذا العنف على البيئة الرقمية، اذ تترك ايضا انعكاسات نفسية عميقة. فقد ذكرت 35% من النساء اللواتي تعرضن للعنف الرقمي ان التجربة سببت لهن الحزن او الاكتئاب، وافادت 12% بأن افكارا انتحارية راودتهن. كما قامت واحدة من كل خمس نساء تقريبا بحذف حسابها او تعطيله كرد فعل مباشر، بينما قامت اخريات بتقليص حضورهن الرقمي او ممارسة رقابة صارمة على ما ينشره، ما يحد من مشاركتهن وصوتهن في الفضاء الرقمي، وحقهن في التعبير والحصول على المعلومات.

ويظهر العنف ضد المرأة في الفضاء الرقمي بأشكال مختلفة، واكثرها شيوعا هو تلقي صور او رموز غير مرغوب فيها ذات محتوى جنسي 43%، تليها مكالمات هاتفية مضايقة او اتصالات غير لائقة او غير مرحب بها 38%، وتلقي رسائل مهينة و/او مفعمة بالكرهية 35%، وتعاني نسبة 22% من النساء اللواتي تعرضن للعنف عبر الانترنت من الابتزاز الجنسي المباشر.

ولوحظت اتجاهات مماثلة بين الناشطات والمدافعات عن حقوق الانسان، حيث افادت نسبة 70% منهن انهن تلقين صوراً او رموزاً غير مرغوب فيها ذات محتوى جنسي، ونسبة 62% تلقين رسائل مهينة و/او مفعمة بالكرهية، بينما افادت نسبة 58% منهن بتلقي مكالمات هاتفية مضايقة واتصالات غير لائقة او غير مرغوب فيها.

هذه الممارسات العنيفة نفسها تطال الرجال والأطفال ايضا، من هنا يأتي التركيز على السلام الامن والفضاءات الرقمية الخالية من العنف في لحظة دقيقة يشهد فيها المجتمع تصاعدا مقلقا في اشكال العنف الرقمي.

هذا النوع من العنف لا يقتصر أثره على الاذى النفسي والاجتماعي، بل يمتد ليطلال الاستقرار الاسري والمجتمعي، ويشكل تحديا حقيقيا للأمن العام والثقة بالعدالة والمؤسسات. لذلك، لم تعد الحماية في الفضاء الرقمي مسألة اجتماعية فقط، بل اصبحت قضية امن انساني ووطني بامتياز.

الفضاء الرقمي، بما يشمل وسائل التواصل الاجتماعي، المنتديات، وتطبيقات المحادثة، أصبح امتدادا للحياة الاجتماعية والفكرية، لكنه في الوقت نفسه تحول الى ساحة مفتوحة

للعنف اللفظي، التنمر، خطاب الكراهية والتحريض. هذا العنف لا يقل خطورة عن العنف الجسدي، اذ يؤدي الى اضطرابات نفسية، انعزال اجتماعي، وتراجع في الصحة الذهنية، لا سيما بين الاطفال والمراهقين.

لذلك، يطرح مفهوم "السلام الآمن" كحاجة ملحة في العالم الرقمي، ويعني انشاء بيئة تحترم حرية التعبير، لكن من دون مس كرامة الآخرين. لتحقيق ذلك، يجب العمل على أكثر من مستوى:

• التزبية الرقمية: عبر ادماج مبادئ الاخلاق الرقمية والاحترام المتبادل ضمن المناهج التعليمية، لتوعية المستخدمين منذ الصغر بمسؤولياتهم في الفضاء الرقمي.

• تشريعات واضحة: تفعيل قوانين تجرم العنف الرقمي، مع تسهيل آليات التبليغ والمحاسبة.

• منصات مسؤولة: على الشركات التكنولوجية تطوير خوارزميات لرصد المحتوى العنيف، وتشجيع الخطاب البناء.

• مبادرات مدنية: دعم الحملات التي تروج للسلام الرقمي وتكافح التنمر والتمييز.

عن هذه المفاهيم وغيرها، اجرت "الامن العام" حوارا مع استاذ علم النفس الاجتماعي والخبير في الذكاء الاصطناعي والامن الرقمي محمد احمد دعبول.

■ ما هي مخاطر الذكاء الاصطناعي في الفضاءات الرقمية خصوصا لدى الفئات الاجتماعية؟

□ مخاطر عدة تواجه المجتمع من بينها المخاطر الأمنية، لا سيما ان الذكاء الاصطناعي تطور ولم يعد كما كان في السابق بعد



استاذ علم النفس الاجتماعي والخبير في الذكاء الاصطناعي والامن الرقمي محمد احمد دعبول.

ظهور مواقع التواصل الاجتماعي. تتمثل المخاطر الامنية بالابتزاز الالكتروني واستخدام الصور او المعلومات الشخصية، الاستدراج والاستغلال الرقمي عبر حسابات وهمية ومنصات التواصل. لقد اصبحت هذا الاستدراج عابرا للبلدان والقارات مما سبب جرائم عابرة للحدود يصعب تتبع مرتكبيها خصوصا مع تطور الذكاء الاصطناعي. ان استخدام

الفضاء الرقمي لاغراض اجرامية بات يمس مباشرة الامن العام والاستقرار المجتمعي. من المخاطر ايضا المخاطر النفسية والاجتماعية، اذ تظهر لدى من يتعرض للابتزاز والاستغلال اضطرابات نفسية حادة مثل القلق والاكتئاب والعزلة، فقدان الثقة بالنفس وبالمحيط الاجتماعي، كما يمكن ان يؤدي ذلك الى تفكك أسري ونزاعات داخل العائلة بسبب عدم الادراك لما يحصل ولولدهم او حتى معهم، اضافة الى وصم اجتماعي قد يمنع الضحية من الإبلاغ او طلب المساعدة. من المخاطر القانونية وحقوق الانسان ضعف الإبلاغ بسبب الخوف او غياب المعرفة بالمسارات القانونية. اليوم، هناك صعوبة في الوصول الى العدالة في الجرائم الرقمية في ظل عدم وجود قانون ثابت يخص انتهاك الخصوصية

”

الامن الرقمي جزء لا يتجزأ من الامن الانساني

“

والكرامة الانسانية عبر الذكاء الاصطناعي. ويتم استغلال الثغر القانونية والتقنية للإفلات من العقاب يستخدمها اصحاب القانون في ما يخص الذكاء الاصطناعي بسبب عدم وضوح النص وعدم مواكبة هذه النصوص العصر وتطور الذكاء الاصطناعي. اما على الصعيد الاقتصادي والمهني، فهناك مخاطر في خسارة فرص العمل او التشهير المهني والابتزاز المالي، وقد فتح في المقابل فرص عمل ثانية. حاليا، مجتمعتنا وجامعاتنا في طور تطوير فرص العمل الجديدة ومهارات جديدة لأعمال متطورة اكثر. ومن المخاطر تعطيل المشاركة الاقتصادية للنساء واستهداف رائدات الاعمال وصناعات المحتوى. على صعيد المخاطر المجتمعية والوطنية، هناك تآكل في الثقة بين المؤسسات وتهديد للسلم الأهلي، وانتقال

العنف من الفضاء الرقمي الى الواقع الميداني لأننا لم نعد نعلم ما طبيعة هذا العنف ومن اي جهة يأتي ما يحتاج الى دراسة معمقة بسبب ما يتعرض له الاشخاص من تهديد سواء كانوا ذكورا او اناثا، ناضجين او اطفالا. هذه المخاطر الرقمية لم تعد افتراضية او فردية، بل اصبحت حقيقية متشعبة وتمس الامن النفسي والوطني والاجتماعي، مما يفرض استجابة شاملة تقوم على الوقاية والحماية والمساءلة.

■ من خلال متابعتكم لهذا الموضوع ما هي انواع العنف التي تتعرض لها اكثرية المجتمع اللبناني؟

□ العنف الرقمي يتضمن كل انواع العنف الذي تحدثنا عنه سابقا، ويستهدف كل فئات المجتمع لا سيما الفئات الضعيفة مثل النساء والاولاد. مجتمعتنا شرقي، لذلك النساء هن الاكثر تأثرا من الذكور الذين يبلغون للحصول على حقوقهم لكن الطفل يخاف وكذلك المرأة، لذلك نشجع على التوعية في هذا المجال. لهذه الاسباب أطلقنا مع عضو مجلس بلدية بيروت رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية الاستاذة جومانا الحلبي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الندوة الاخيرة عن الفضاءات الرقمية، مشروعا

يتعلق بالتدريب الرقمي لتثقيف الفئات التي ذكرتها لمواجهة هذه المخاطر وحماية انفسهم. تحدث في هذا الندوة العميد جوزيف مسلم عن المعاناة التي تنتج من هذه الجرائم والمخاطر ومدى الصعوبة التي يواجهها من تعرض للابتزاز والخوف الذي يعيشونه. أبرز ما يتعرض له المجتمع اللبناني هو الابتزاز الالكتروني واستدراج الضحايا عبر علاقات وهمية او اختراق الحسابات او تهديد بنشر صور او معلومات خاصة مقابل مال او السكوت. وايضا التشهير وانتهاك الخصوصية كمنشور صور ومحادثات ومعلومات شخصية واساءة للسمعة من اجل الضغط الاجتماعي، اضافة الى التنمر وخطاب الكراهية كحملات اساءة جماعية وتهديد وتحقير وتحرش رقمي وارسال رسائل متكررة وتعليقات ◀

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

والمجتمع المدني والقوى الأمنية، ووضع استراتيجيا حول كيفية تتبع هذه المخاطر. ويبرز هنا دور المجتمع المدني كشريك أساسي، اذ انه يشكل عنصرا مكملا للدولة وجسر ثقة اساسي مع الفئات الاكثر هشاشة، خصوصا النساء والفتيات. كذلك يتمثل دوره في تعزيز الوعي الرقمي والوقاية المجتمعية، تقديم الدعم النفسي والقانوني للضحايا، مرافقة الحالات خلال المسار الامني والقضائي، رصد الانتهاكات الرقمية وتوثيقها، المساهمة في تطوير السياسات العامة من خلال الخبرة الميدانية. وتقع على عاتق الدولة مسؤولية اساسية في حماية المواطنين من الفضاء الرقمي، من خلال الانتقال من المعالجة اللاحقة الى الوقاية والاستجابة السريعة والمنظمة. فيما يبرز هنا دور الاجهزة الامنية لا سيما الامن العام عبر مكافحة الجرائم الالكترونية، خصوصا تلك العابرة للحدود وحماية الخصوصية والبيانات الشخصية ومتابعة قضايا الابتزاز والاستغلال الرقمي والتنسيق مع القضاء والجهات التقنية والامنية المختصة. يمكن تعزيز هذا الدور عبر آليات عملية، منها: تطوير وحدات متخصصة بالعنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي، اعتماد آليات آمنة وسرية لتلقي الشكاوى تراعي خصوصية الضحايا، تدريب العناصر الامنية على الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعنف الرقمي، تحديث الاطر القانونية بما يواكب التطورات التكنولوجية، تنفيذ حملات توعوية وطنية بالشراكة مع الاعلام والمؤسسات التربوية والمجتمع المدني لتعزيز الوعي الرقمي، وضع اليات دعم نفسي لهؤلاء الاشخاص مجانا، ومرافقة الحالات من خلال المسار الامني القضائي. الامن الرقمي هو جزء لا يتجزأ ولا ينفصل عن الامن الانساني وحماية كل الناس، لا سيما النساء والفتيات والفتيان. الفضاء الرقمي هو فضاء وطني. هي حدود رقمية فضائية تتطلب منا وعيا مجتمعي وتشريعات حديثة وتعاوننا فعالا بين الدولة والمجتمع.



”
الفضاء الرقمي حدود
تتطلب وعيا مجتمعي
وتشريعات حديثة

◀ مسيئة وتتبع حسابات، اضافة الى انتحال الشخصية والاحتيال. وبالتالي تحولت الفضاءات الرقمية من مساحة تواصل الى ساحة انتهاكات حقيقية.

■ كيف يمكن للأطفال والنساء والرجال حماية أنفسهم من هذا العنف؟
□ يجب رفع الوعي الرقمي على المستوى الفردي، ان لا يشارك اي فرد الصور الخاصة، وعدم استخدام اعدادات الخصوصية وكلمات المرور الخفيفة، دائما يجب تغيير كلمات السر بشكل متواتر. هناك اليوم برامج مثل Double authentication ومن الضروري حصول التبليغ الفوري عن اي تهديد. كما يجب الحفاظ على الادلة الرقمية، علما ان هناك برامج تسمح بتأمين آلية التسجيل والتتبع مما يساعد كل من يتعرض لابتزاز ما.

■ كيف يمكن معالجة هذا الموضوع على صعيد المجتمع ككل؟



تربية

تريز الخوري

khourytherese@hotmail.com

أطفالنا بين الفقر والنزوح يرحلون تحت واقع صعب
جهود تبذل لحمايتهم والمحافظة على مستقبلهم الآمن

تشير البيانات الى ان عمل الاولاد يمثل تحديا كبيرا في وطننا، لا سيما بين غير اللبنانيين، حيث تصل نسبتهم الى 36%، وفيما تزداد حدة هذه الظاهرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، حيث تعيش العائلات ظروفًا صعبة، مما يدفع فلذات الاكباد الى الانخراط في اعمال شاقة للمساعدة في تأمين الاحتياجات

صغارنا يعدون من الفئات الأكثر تأثراً بالأزمات التي مر بها البلد خاصة بعد الانهيار الاقتصادي العميق الذي بدأ في أواخر عام 2019 وتبعته أزمة مالية شاملة وانخفاض حاد في قيمة العملة الوطنية، وكل ذلك ادى الى ارتفاع كبير في اسعار المواد الاساسية. ان التراجع في القدرة الشرائية جعل تأمين المطالب امراً بالغ الصعوبة في بعض الحالات، ففي ظل هذه الظروف القاسية، اضطر عدد كبير من البراعم الصغيرة للعمل لتأمين دخل

اضافي يسهم في اعالة اسرهم. وقد اظهرت الدراسات التي اجرتها اليونيسف ان نحو 12% من العائلات ارسلت ابناءها لمساعدتها في تأمين ما يلزم، كما بينت الاحصاءات ان البعض منهم ترك الدراسة او قلص فرص التعلم بهدف المساهمة في زيادة الدخل. هذا الواقع رفع من احتمالات تعرضهم للإساءة على مختلف الصعد. كما اصبحوا يواجهون المصاعب، مما يهدد فرصهم المستقبلية في الحصول على وظائف لائقة، ويحد من

سلوم: نعرز بيئة آمنة
ونعتمد البرامج الوقائية

■ ما هي نسب انتشار عمل الاطفال، وهل تختلف بحسب المناطق؟
□ تتمايز بشكل واضح بحسب الاماكن والظروف الاجتماعية والاقتصادية. ففي بيروت، تبلغ حوالى 11%، اما في جبل لبنان ومراكز النزوح الأكثر هشاشة، فترتفع لتصل الى نحو 23%. كما نلاحظ تفاوتاً بين الذكور والاناث، كذلك، تزداد مع التقدم في العمر، وتحديدًا من 12 الى 14 سنة.

■ ما هو الدور الذي تؤديه اليونيسف في مواجهة هذه الافة؟
□ ننطلق من مقاربة شاملة، حيث تنص اتفاقية حقوق الطفل على حمايته من جميع اشكال الاستغلال. وهكذا نعمل على اربعة محاور رئيسية، أبرزها بناء القدرات لدى الجهات الرسمية والمؤسسات

الشريكة لتأمين الاستجابة السريعة، اضافة الى التنسيق مع الوزارات المعنية، وتقديم الخدمات المباشرة خصوصاً للمنخرطين في اسوأ اشكال الاعمال من خلال الدعم النفسي والاجتماعي، التعليم غير النظامي، والإحالات الى الخدمات الصحية، كما تشدد على البيئة الامنة عبر برامج وقائية تستهدف المجتمعات المحلية.

■ هل هناك تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الاخرى؟
□ بالتأكيد، فنحن لا نعمل في معزل عن الشركاء، بل ننسق بشكل دائم مع الجميع كالمنظمات المحلية والدولية، اضافة الى اللجان الوطنية المعنية بالمرأة والطفل. كما تتضافر جهودنا مع الاجهزة الامنية ضمن اطر واضحة من خلال

التدريب، لضمان الحماية وتطبيق القوانين ذات الصلة.

■ كيف تؤثر الازمات المتلاحقة، لا سيما النزوح، على تفاقم هذه القضية؟
□ تعد المشاكل من ابرز العوامل التي تؤدي الى تراجع الخدمات الاساسية، مما يدفع الناس الى اتخاذ قرارات سلبية، ابرزها ارسال اولادهم الى سوق العمل، حيث تسعى العائلات الى تعزيز دخلها في ظل غلاء الاسعار وعدم كفاية الموارد. ما اود قوله، ان تزايد الحاجات من أبرز المعوقات التي نواجهها.

■ ما هي آليات الوقاية والاستجابة التي تعتمدھا اليونيسف؟
□ نعمل على مستويين متكاملين عبر البرامج

الشاملة التي تهدف الى التعليم، وزيادة الوعي المجتمعي كما من خلال المساعدة وتقديم خدمات الحماية والمتابعة الفردية، والاحالة الى الجهات المختصة. كذلك نقوم ايضا بجمع البيانات وتحليلها باستمرار لرصد الاتجاهات، واتخاذ القرارات المبنية على الادلة.

■ ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها اليوم؟ وما هي الحلول التي تعتمدونها؟
□ المشاكل متعددة ومعقدة، أبرزها ضعف الموارد المتاحة والتزايد المستمر في عدد الاشخاص الذين يحتاجون الى الدعم، هذا الواقع يجعل من الضروري ترسيخ الجهود، تنظيم الامور بشكل فعال مع الجميع لضمان أفضل استجابة ممكنة، وصولاً الى تقديم المساعدة لمن هم في اشد الحاجة اليها، وتحقيق اثر ملموس في الحياة. كذلك نحرص على الشفافية والاداء بفاعلية، ونحن نعتبر قضيتنا وطنية تتطلب وعياً جماعياً وتحملًا للمسؤولية. فتأمين الحماية هو اساس بناء المجتمع المستقر والمستدام. الاستثمار فيه هو من خلال ضمان حق الانسان في العيش بكرامة، فهذا ليس مجرد واجب اخلاقي

شليطا: نحافظ على حياة
كريمة للأجيال الناشئة

■ ما هو مفهوم عمل الاطفال وفقا للمصطلحات الدولية، وكيف تتم مكافحتها؟
□ تنص الاتفاقات على حق صغار السن في الحماية من الاستغلال ومن اداء اي مهنة يرجح ان تكون خطيرة او تمثل اعاقه دائمة لهم، او ان تكون ضارة بصحتهم او نموهم البدني، والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي. وقد حدد البرنامج الدولي للقضاء على هذه المشكلة، اولويات الوقاية، عبر منع هؤلاء من ممارسة مهنة في الاماكن التي تشكل اضرارا جسدية ونفسية. تعتبر هذه الحرف غير مقبولة كون المطلوب ان يكونوا في المدرسة لأن ما يقومون به غير ملائم للأشخاص دون عمر الثامنة

عشرة، حتى ولو بلغوا السن الأدنى للاستخدام سواء كان ذلك من خلال أجر أو من دونه ضمن عائلاتهم او خارجها. اما نحن فنسعى الى إنهاء هذه العقبة من خلال توصيات عدة تحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لتحرر من الرق وبيع هذه البراعم الصغيرة، بما في ذلك تجنيدهم في النزاعات المسلحة وانتاج المواد الاباحية، إضافة الى دمجهم في أنشطة غير قانونية كالمخدرات والاتجار بها، وكل ذلك يضر بالصحة والسلامة والسلوك الاخلاقي.

■ ما مدى انتشار هذه المعضلة اليوم، وهل تم توثيق ذلك احصائياً؟



المسؤول في برنامج حماية الطفل في اليونيسف ابراهيم سلوم.

فحسب، بل هو يشكل العمود الفقري لأي تنمية حقيقية. من خلال التكاتف والتضامن، تكثيف الحملات، يمكن الحد من هذه المشكلة وضمان بيئة آمنة لكل طفل كي نتيح له النمو، بما يحقق له مستقبلاً أفضل وأكثر عدالة.

□ لا توجد دراسات دقيقة تحدد العدد، انما اعدت تقارير تفيد ان نسبتهم تتخطى المئة ألف، لكن ما اود قوله، ان هؤلاء القاصرين يبذلون جهداً في مجالات متنوعة كالمتاجر وورش البناء، الميكانيك والنجارة، الاقران والمطاعم، الملاهي الليلية والشوارع، كما انهم يشاركون في جمع النفايات. لكن بسبب الوضع المتزدي، ازداد وجودهم في مختلف القطاعات، ويلاحظ ان أكبر نسبة لوجودهم هي في منطقة البقاع. وقد تم انشاء لجنة تعاون مشتركة في وزارتنا بدعم من وزير العمل الدكتور محمد حيدر، لضمان التنسيق بين مختلف الجهات المحلية والدولية.



رئيسة وحدة مكافحة عمل الاطفال في وزارة العمل الدكتورة نزهة شليطا.



نسعى الى اتخاذ اجراءات عاجلة للتحذّر من الرق



حرموا من بيوتهم واهلهم واستكمال دروسهم يزجون في الوظيفة. لقد بدأ التصدي لهذه الامور، عبر اول مذكرة تفاهم بين الحكومة اللبنانية ومنظمة العمل في عام 2000 وسرعان ما صدقت الاتفاقية التي تحظر اسوأ اشكال عمل الاطفال في العام 2001، إضافة الى أخرى تحمل الرقم 138 (الحد الأدنى لسن الاستخدام) في العام 2003. اتخذت خطوات عدة ولو بشكل جزئي. وفي عام 2004 وضعت استراتيجية وطنية تمت الموافقة عليها في 2005. في سنة 2013 اعددت البرنامج، وبحلول 2016 اصبحت مرجعية رسمية تقوم بالمبادرات للتخلص من هذه الظاهرة. نحن ننفذ تعديل وتحديث المشروع التي تم وضعه نتيجة مشاورات عدة.

■ ما هي الاسباب التي تدفع هؤلاء الصغار للنزول الى الميدان المهني؟

□ يعود ذلك الى عوامل عدة، أبرزها الفقر، ارتفاع معدلات تعدد الزوجات، التفكك الاسري، والموروث الثقافي الذي قد يشجع البعض على اشراك اولاده في المهام في سن مبكرة، إضافة الى الوضع الاقتصادي السيء، الحرب والعدوان الاسرائيلي على البلاد، ولا يزال الكثير من الذين

■ ما هي آلية التفاهم بينكم، وما الدور الذي يؤديه الامن العام في هذا السياق؟

□ ان وزارتنا تنسق مع الهيئات والجمعيات الاهلية من خلال وحدة مكافحة عمل الاطفال واللجنة الوطنية التي يرأسها الوزير وتضم جميع المعنيين. ويعد الامن العام جزءا اساسيا في هذا المجال، ويبدل جهودا حثيثة للتخلص من هذا الواقع الحساس. لذا فقد تم تشكيل لجنة عام 2016، شملت ممثلين عن الجهات المختصة وكانت المهام الموكلة اليها تقضي بتعديل النصوص ذات الصلة، بما يتوافق مع المعايير العالمية والقوانين الوطنية التي تحد من الاذى. وفي هذا السياق، اعدت خطة ترافقت مع وضع آلية حددت وظيفة كل طرف بهدف التطبيق. لقد عقدت لقاءات عدة وتم درس الملحق رقم 10 المرفق بمذكرة الخدمة رقم 99/اع/م الصادرة عن المديرية، ونتج من ذلك تعديله ورفع سن الاستخدام في القطاع الزراعي الى 16 عاما. لا بد لي أن اذكر هنا، ان منظمة الاغذية العالمية والعمل الدولية، ومن خلال جهودنا المتبادلة، قاما بإعداد لائحة دراسة عن الاطفال العاملين في هذا المجال تضمنت المسؤوليات الخفيفة التي يمكن للصغار القيام بها من دون أن تؤثر على صحتهم او تحرمهم من علمهم. كما ساهمت "بلان انترناشيونال" في دورات تدريبية حول ما يمكن القيام به في الازمات. وستقوم هذه المؤسسة حاليا بدعم وتحديث المشروع عبر التنوير والتثقيف، وسوف نعمل على انجاحه، وقد تم التركيز على مراقبة تطبيق الاتفاقيات التي تتعلق بمنع التشغيل في الانشطة المؤذية. نحن نكتشف ايضا عن حالات تستدعي التحقيق، ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، ونعتبر ان هذه الجهود هي جزء من مسؤوليتنا الوطنية للحفاظ على الحياة الكريمة.

■ ما هي الاسباب التي تدفع هؤلاء الصغار للنزول الى الميدان المهني؟

□ يعود ذلك الى عوامل عدة، أبرزها الفقر، ارتفاع معدلات تعدد الزوجات، التفكك الاسري، والموروث الثقافي الذي قد يشجع البعض على اشراك اولاده في المهام في سن مبكرة، إضافة الى الوضع الاقتصادي السيء، الحرب والعدوان الاسرائيلي على البلاد، ولا يزال الكثير من الذين



تربية

أكرم حمدان

akh_shebaa@hotmail.com

مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال

شاوول: المسؤولية على الأهل في الدرجة الأولى

باتت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للناس على مختلف الصعد، حيث أصبحت في بعض الاحيان الشغل الشاغل لكثيرين، لاعتبارات مختلفة ومتعددة. فهناك من بات يعتمد عليها كوسيلة اساسية للعمل، وهناك من بات مدمنا عليها ولا يستطيع التخلي عنها لبعض الوقت في معزل عن الآثار السلبية التي يمكن ان تترتب عن ذلك

على الرغم من وجود ايجابيات لهذه الوسائل واستخداماتها، الا ان الاخطر يبقى في عملية الادمان على هذه الوسائل والنتائج السلبية التي تنعكس على المراهقين والاطفال نتيجة استخدامها المفرط، مما قد يعرضهم لمشاكل صحية وتربوية وايضا نفسية، تؤثر على حياتهم على مختلف المستويات. لذا لا بد من التركيز على هذه السلبيات والاضاءة عليها، وكذلك تحديد المسؤوليات على الصعيد العائلي والرسمي والمجتمعي.

"الامن العام" ناقشت هذا الموضوع من مختلف جوانبه مع البروفسور في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف والاختصاصية في قانون الملكية الفكرية والقانون المدني الدكتورة ندى شاوول.

■ بداية هل يمكن ان نعرف عن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وما هي سلبياتها وايجابياتها؟

□ وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات على الانترنت (تطبيقات، مواقع الكترونية)، تتيح للمستخدم انشاء صفحة خاصة به وانشاء ملفه الشخصي، ومن خلالها التواصل مع اشخاص آخرين من اقارب واصدقاء وزملاء في العمل. كذلك التعرف على اشخاص جدد بغية مشاركتهم مضامين مختلفة (مقالات، معلومات، آراء، صور، فيديوهات...)، وبالتالي، تكوين مجموعات مما يسمى بـ"اصدقاء" تتواصل مع هذه المضامين بشكل سريع واحيانا فوري، بحيث انها غالبا ما "تحب" like المضمون او لا تحبه، او تعلق عليه بصورة icon، او بكلمات.

من اشهر وسائل التواصل الاجتماعي: (Facebook Instagram Twitter X)

Tik Tok LinkedIn وتعتبر هذه الوسائل ثورة حقيقية على صعيد التواصل بين الناس. ايجابيات: امكانية التواصل المستمر مع الآخرين، بمن فيهم الذين يعيشون في بلدان بعيدة، مما يخفف العزلة الاجتماعية، التوصل الى الاخبار والمعلومات بشكل فوري، امكانية ابداء الرأي بحرية حول مختلف المسائل (سياسية، اجتماعية، فنية...). وبالتالي ممارسة حرية الرأي على صعيد واسع، توسيع شبكة المعارف الاجتماعية، ايجاد اصدقاء جدد والتواصل معهم، تطوير الثقافة من خلال المعلومات المتعددة التي يحصل عليها المستخدم بسهولة وبشكل مستمر.

سلبيات: فقدان الخصوصية بحيث ان الحياة الخاصة والآراء والمعتقدات والميول السياسية تصبح متاحة للجميع، التأثير الزائد برأي الآخرين، التصرف النمطي، زيادة الاستهلاك بسبب كثرة العروض التجارية على الشاشات، الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي اضاءة الوقت خاصة الوقت المخصص للعمل.

■ هناك دراسات وابحاث تتحدث عن خطورة وتأثير هذه الوسائل على الاطفال، هل يمكن شرح هذه السلبيات واين تكمن تحديدا؟

□ سلبيات على الصعيد التربوي: يؤدي الادمان على الشاشات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي الى اضعاف قدرة الولد على الانتباه والتركيز خلال الدروس في المدرسة، وفي اوقات تحضير الفروض في البيت. كما ان الاتكال على الذكاء الاصطناعي وخاصة على ChatGPT يضعف قدرة التلميذ على القيام بالابحاث بذاته، وعلى الابداع في الادب والشعر والانشاء وسائر المواد المعروفة بمواد العلوم الانسانية. فهو يكتفي بترداد المضمون المعطى له ونقله كجواب عن اسئلته الموجهة

للذكاء الاصطناعي المعروفة بـPrompts، من دون اي مجهود او مساهمة شخصية. من المعروف ان التعليم الصحيح والثابت والمستدام، يتم من خلال تلقين الطالب المعلومات واساليب العمل بطريقة تدريجية، مرحلة تلو أخرى. اما المعلومات التي يتلقاها الطالب دفعة واحدة من خلال الذكاء الاصطناعي، من دون اي مجهود شخصي، فلا يحفظها ولا يمكنه استخدامها على المدى الطويل. سلبيات على صعيد الصحة العامة: ارق، تعب، اضطرابات في نظام النوم وفي النظام الغذائي. سلبيات على صعيد الصحة النفسية: قلق، اضطرابات نفسية، انهيارات عصبية، غيرة وارادة التماثل بالنجوم الموجودين بقوة على وسائل التواصل الاجتماعي، عقد نفسية تجاه الجسد عندما لا يكون مطابقا للمعايير الجمالية الرائجة على هذه الوسائل، قد تؤدي احيانا الى الابتعاد والازواء والانفصال عن الآخرين، اللجوء الى الكحول والمخدرات المروج لها على وسائل التواصل الاجتماعي هذه، والى محاولات انتحار، خوف وشعور بالذنب والعار عند تعرض المراهقين، خصوصا البنات، الى التحرش الجنسي الرقمي والابتزاز والتهديد بصور فاضحة قد تكون في حوزة بعض الاشخاص المبتزين رقميا، احتقار الذات وبناء صورة سلبية عن الذات، فقدان الشعور بالخصوصية والامان وبالمحافظة على الحياة الخاصة، تصرفات غير متوازنة وعنفية احيانا.

■ ما هي سبل مكافحة هذه المفاعيل ومن هي الجهات المسؤولة عن ذلك، وما هو دور الدولة والوزارات والعائلة والمدرسة والجامعة، وما هي اقتراحات الحلول نظرا للتطور التكنولوجي السريع ولعهد الذكاء الاصطناعي الحالي؟

□ الاهل والعائلة هم المسؤولون عن هذه المخاطر قبل اي جهة اخرى. عليهم تحديد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات بشكل عام من قبل اولادهم، اي وضع نظام زمني يومي لهذا الاستعمال واحترامه والتقيد به من قبل الاولاد واهلهم والاولياء عليهم. على الاهل ايضا تفسير مخاطر الاستعمال المفرط، التوعية على كون المعلومات الواردة على هذه الوسائل ليست جميعها صحيحة ودقيقة، التوعية على الصدقية المحدودة لهذه المضامين، التوعية ايضا على ضرورة عدم نشر البيانات الشخصية (رقم التلفون، العنوان، معلومات وصور خاصة، آراء سياسية او معتقدات دينية او ايديولوجية). من الاهمية بمكان ايضا، الحوار مع الاطفال والمراهقين والتواصل الدائم معهم والتنبيه لأي تغير او تحول قد يحصل في عاداتهم وتصرفاتهم، بغية اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة اي خطر رقمي قبل فوات الأوان. المدرسة هي ايضا المسؤولة في الدرجة الثانية، وعليها اقامة حلقات تربوية للتوعية على هذه المخاطر، ما يسمى اليوم بـ "التربية الرقمية"، وعليها أيضا تنمية حس النقد تجاه صحة المضامين المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي. على صعيد الجامعات، تقتصر الرقابة على مراقبة استعمال الذكاء الاصطناعي وخاصة ChatGPT في تحضير الفروض والمحاضرات الجامعية والاطروحات من درجات Master او الدكتوراه. يتم ذلك من خلال استعمال برامج حاسوب متخصصة في كشف النصوص، او المقاطع المنقولة عن الذكاء الاصطناعي تدعى Logiciels de detection. هذه البرامج متوفرة حاليا في معظم الجامعات الخاصة، بغية تقييم اطروحات الدكتوراه. لذا من المستحسن ان تتوافر ايضا في الجامعة اللبنانية، بغية محاربة الاستنساخ والتقليد والتأكيد على احترام القواعد الاخلاقية في المجال الجامعي والاكاديمي. للدولة ايضا والسلطات الرسمية والوزارات (التربية والتعليم العالي، الشباب والرياضة، التكنولوجيا، الصحة) دور ايضا في حماية الاطفال والشباب من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. يتم ذلك اولا من خلال التشريع بهدف احتواء استعمال المنصات الرقمية: مثلا في فرنسا، ان الوكالة الفرنسية للأمن

”

المسؤولية مشتركة بين العائلة والمدرسة والجامعة والوزارات

“

الصحي Agence Française de Sécurité Sanitaire AFSS قامت بإعداد مشروع قانون يمنع من هم تحت سن 15 سنة من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي (قانون 7 تموز 2023). كذلك الامر على الصعيد الاوروبي من خلال اصدار النظام الاوروبي للخدمات الرقمية الذي دخل حيز التطبيق في 17 شباط 2024 Règlement Européen sur les services numériques التي تركز على دراسة ميدانية اوروبية موثقة اقيمت خلال 5 سنوات بينت ان نصف المراهقين ما بين سن 12 و17 سنة، يقضون ما بين ساعتين وخمس ساعات يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد استحدث عدد من الدول عقوبات عند مخالفة المنصات الرقمية لقواعدها، منها ضرورة تأكد المنصة من سن الشخص المستخدم ومن استحصاله على اذن



الدكتورة ندى شاوول.

وموافقة الاهل المسبقة بما يتعلق بالاستخدام. وقد تم ايضا التداول في الدول الاجنبية بامكانية انشاء وسائل تواصل اجتماعي خاصة بالاطفال والشباب، تتضمن معايير خاصة بهم ومضامين تكون قد تمت مراقبتها مسبقا من قبل السلطات المختصة، على ان تكون مناسبة وملاءمة لسنهم وحامية لصحتهم الجسدية والنفسية. في ما يتعلق بسبل مكافحة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يقال ان التكنولوجيا التي تسببت بالمشكلة هي في حد ذاتها تحتوي على الحلول، وهي حلول تقنية ايضا، وذلك من خلال كلمات السر mots de pass، التشفير cod والتشويش brouillage مع سائر الوسائل التكنولوجية والتقنية التي تحد من امكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتتيح مراقبتها. ختاماً، علينا الاعتراف بأن التطور التكنولوجي هو مسار حتمي لا يمكن ايقافه والعودة الى الوراء، اذ كما قال احدهم عندما اخترعت الكهرباء: لم يعد احد يضيء منزله بواسطة المصباح! المهم، مواكبة التطور التكنولوجي وحماية الفئات الاجتماعية الاضعف والاكثر تعرضا للمخاطر كالأولاد والمراهقين والشباب، وتوعيتها من دون المساس بمبادئ الحريات العامة التي تميز لبنان. بمعنى آخر، على المعنيين التوصل الى ايجاد توازن بين الحقوق والموجبات التكنولوجية.

لاعب فريق الرياضي إسماعيل أحمد: الخطيب نسخة متطورة عن والده

هو اللاعب المصري الذي يحمل الجنسية اللبنانية، والاكثر تنوعا بلقب البطولة العربية للنوادي: الاتحاد السكندري والجزيرة من مصر، الرياضي والحكمة والهومتين من لبنان. في سجله لقب الدوري اللبناني لكرة السلة 15 مرة مع الرياضي، ومرة واحدة مع الهومتين. وفي رصيده ذهبيتان في كأس آسيا للأندية البطال، ولقب بطولة غرب آسيا، ولقب بطولة دبي الدولية اكثر من مرة

بدأ مشواره مع الاتحاد السكندري المصري عام 1993، وكان في الـ17 من عمره. انتقل الى لبنان عام 1996، وكانت انطلاقته من فريق الوردية، قبل ان يستقر لفترة طويلة مع الرياضي بيروت ويحقق معه معظم انجازاته، كما يملك تجربتين ناجحتين في السعودية وقطر. "الأمن العام" التقت الكابتن اسماعيل احمد "سمعة".

■ 49 سنة، ولا تزال تعطي كرة السلة وتظهر بمستوى جيد وتساعد فريقك عندما يحتاجك، هل ما زلت مصمما على كسر رقم اللاعب السعودي محسن خلف الذي اعتزل عن عمر 51 سنة؟ □ على اللاعب ان يضع نصب عينيه هدفا لتحقيقه، والحمد لله انني فزت تقريبا بكل اللقب مع الرياضي بيروت او مع الفرق التي لعبت في صفوفها، لذا هدفي حاليا هو كسر رقم اللاعب خلف ودخول موسوعة "غينيس". الاهم ان يبقى لدي شعور بأنني قادر على مساعدة فريقي، حتى اتمكن من الاستمرار من دون حدود معينة او محددة مسبقا. نعم لدي الرغبة في ان يأتي لاعبون من بعدي يكون لديهم طموح بتحطيم رقمي.

■ اللافت في بطولة الدوري هذا الموسم مع وجود 3 لاعبين اجانب على ارض الملعب ان النزعة الهجومية اصبحت امرا اساسيا لتحقيق الفوز كما يتم تسويق فكرة صعوبة اللعب الدفاعي، انت مع هذه النظرية ام تعتبر ان هناك مبالغة في الموضوع؟



لاعب فريق الرياضي بيروت المصري - اللبناني اسماعيل احمد "سمعة".

”
طموحي ان يأتي
لاعبون من بعدي هدفهم
تحطيم رقمي

تملك لاعبين محليين بمستوى عال وقادرين على التسجيل، مما يعني ان عدد النقاط والاسلات سيرتفع في مقابل تراجع في الاداء الدفاعي الذي اصبحت اصعب، مما يتطلب بدلاء اكثر للحفاظ على لياقة بدنية عالية.

■ ما هي النصيحة التي كنت تتمنى ان تسمعها من لاعب مخضرم عندما كنت في بداياتك، وانت اليوم تسديها بدورك للاعبين الشباب؟

□ المحافظة على اللياقة البدنية في كل الاوقات وليس فقط خلال الموسم، كما كان يحصل

معنا سابقا. كنا نتوقف عن التمارين مع انتهاء الموسم ونأخذ فترة راحة. مع الوقت اكتشفنا ان هذا التوقف مضر للجسم، خصوصا عندما يرتفع الوزن ثم ينخفض. هذا التلاعب يضر بالجهوز البدني ويقصر من عمر جسم الرياضي.

■ بعد 30 سنة في الملاعب، كثر يعتقدون ان هذه الفترة الطويلة تجعلك تعرف كل شيء عن كرة السلة: التمارين، المباريات، المنافسة، هل هذا الامر ينطبق عليك ام انك ما زلت تتعلم رغم هذه الفترة الطويلة؟ □ كل يوم اتعلم أشياء جديدة. طالما أنني ما زلت في الملعب، فانا اتعلم خصوصا مع التطور والتغيير السريع. فطريقة التدريب تغيرت وخطط اللعب تبدلت، وعقلية اللاعبين والمدرسين لم تعد هي نفسها منذ 10 سنوات. اشياء كثيرة تتبدل وتتغير، وعلى اللاعب ان يواصل التقاط أكبر قدر من هذه التغييرات والتبديلات والتأقلم معها ليبقى في حضور بدني وذهني.

■ ما الذي يتعبك أكثر حتى تبقى في جهوز كامل، التحضير البدني أم الذهني؟ □ التحضير البدني الذي يتطلب مجهودا كبيرا وتضحيات وتركيزا والتزاما. اما ذهنيا، فمع خبرة السنوات الطويلة يصبح اللاعب معتادا الى حد ما على المواقف الصعبة والظروف القاسية.

■ البعض يعتبرك مدربا ثانيا على ارض الملعب نظرا الى خبرتك ولأنك تتكلم كثيرا مع زملائك، هل هذا الامر يسبب لك مشاكل مع الجهاز الفني، ويؤثر على قراراتك في الملعب؟ □ انا احترم قرارات الجهاز الفني ولا اناقشها على ارض الملعب ولا اغير او ابدل فيها، بل احرص ان اطبقها وزملائي بحذافيرها. حديثي مع اللاعبين يتمحور حول الحرص على تنفيذ التعليمات بدقة ونجاح. ربما لدي بعض الصلاحيات على ارض الملعب أكثر من غيري بحكم خبرة السنوات، لكنها تبقى ضمن توجيهات الجهاز الفني. ◀

● مقال

2026 مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية

يترب العالم الرياضي عاما استثنائيا في 2026، تتصدره بطولتان من العيار الثقيل هما دورة الالعاب الاولمبية الشتوية وكأس العالم لكرة القدم، الى جانب سلسلة من التغييرات والإبتكارات التي ستطاول عددا من الرياضات الكبرى، مما يجعل العام المقبل محطة مفصلية في تاريخ الرياضة العالمية.

تشهد بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 تحولا غير مسبوق، مع توسيع البطولة لتشمل 48 منتخبا بدلا من 32، و104 مباريات بدلا من 64، في نسخة تقام للمرة الاولى في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، من 11 حزيران الى 19 تموز. وتحمل البطولة طابعا تاريخيا بمشاركة منتخبات للمرة الاولى، أبرزها اوزبكستان، الاردن، كاب فيردي، وكوراساو، مع امكان انضمام منتخبات اخرى مثل كاليدونيا الجديدة، سورينام، الكونغو، البانيا وكوسوفو. كما ستشهد المباراة النهائية في ايبست رادرفورد بولاية نيوجيرسي، حدثا تاريخيا بإقامة اول عرض استراحة بين الشوطين في تاريخ كأس العالم، اضافة الى احتمال اعتماد كاميرات الحكام الشخصية وتقنية التسلسل شبه الآلية لأول مرة، في حال نيل الموافقات النهائية. بعيدا من الموندiales، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن تعديل الاجندة الدولية، من خلال الغاء فترة التوقف الدولي في ايلول ودمجها مع توقف تشرين الاول، لتصبح نافذة واحدة تمتد 16 يوما، مع الابقاء على عدد المباريات ذاته.

ويحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، وتغير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة. فتستضيف ايطاليا دورة الالعاب الاولمبية الشتوية خلال الفترة من 6 الى 22 شباط 2026، في تجربة هي الاولى من نوعها بإقامة الاولمبياد رسميا في مدينتي ميلانو وكورتينا دامبيزو، مع توزيع المنافسات على عدة مناطق ايطالية اخرى، في نموذج تنظيمي موسع. كما تشهد الدورة، اضافة رياضة تسلق الجبال بالنزج للمرة الاولى في تاريخ الاولمبياد، ادخال منافسة جديدة في الزلاجات الشائبة للسيدات، وتنظيم حدث فريق مختلط في رياضة التزلج على البطن (الهيكل العظمي).

كذلك يشهد موسم 2026 في الفورمولا - 1 دخول شركة اودي الالمانية للمرة الاولى كفريق مصنع، بعد استحوادها على فريق ساوبر، مع تشكيلة تضم المخضرم نيكو هولكنبرغ والشاب البرازيلي غابرييل بورتوليتو. ويتزامن دخول اودي مع تغييرات تنظيمية مهمة في تاريخ البطولة، حيث ستعتمد وحدات الطاقة على 50 في المئة من الكهرباء و50 في المئة من الوقود، على ان يكون الوقود متجددا بالكامل، الى جانب تصميم سيارات اصغر واخف وزنا، مع انطلاق الموسم في استراليا في 8 آذار.

كما يطلق الاتحاد العالمي لألعاب القوى حدثا جديدا بعنوان "التيमित شامبيونشيب"، مخصصا للسنوات التي لا تقام فيها بطولات عالمية، وتستضيف بودابست نسخته الاولى من 11 الى 13 ايلول، بمشاركة نخبة الرياضيين في 28 تخصصا، مع جوائز مالية تصل الى 150 الف دولار للفائز في كل مسابقة فردية.

من اكثر الاحداث اثارة للجدل، تنطلق دورة العاب "انهاانسد" في ايار بمدينة لاس فيغاس، وهي بطولة تسمح باستخدام المواد المنشطة للأداء في منافسات السباحة والعب القوى ورفع الاثقال. وتبلغ قيمة كل مسابقة 500 الف دولار، يحصل الفائز منها على 250 الف دولار، مع اعلان رياضيين بارزين، أبرزهم العداء الاميري فريد كيرلي، رغبتهم في المشاركة.

يحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، تغيير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة، في عام من المنتظر ان يترك بصمته طويلا على مختلف الالعاب والبطولات.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

■ في السنتين الاخيرتين لاحظنا ان نسبة تسديداتك من المسافة البعيدة ارتفعت، خاصة في الاوقات الحاسمة والحساسة، ولم نعدك نراك كثيرا على المركز رقم 5، هل اللياقة البدنية لعبت دورا في تغيير نمط لعبك؟
□ لا انكر ان عامل السن لعب دورا كبيرا، لكنني ما زلت قادرا على اللعب في المركز رقم 5، انما طريقة لعب الفريق تبدلت وهذا تطلب تغييرا في دوري وفي مهامي. بدنيا، ما زلت قادرا على اللعب في هذا المركز مما يفتح الكثير من الاحتمالات والفرص، ولا يعني بالضرورة ان احصل على الكرة وانهي اللعبة.

■ ما هي المهمة الدفاعية التي كانت اصعب امام اللاعب السريع الذي لديه تسديدة ويخترق السلة، ام اللاعب الضخم الذي يعتمد على قوته البدنية تحت السلة؟
□ لا شك في ان مهمة الدفاع على لاعب سريع اصعب بكثير من مهمة الدفاع على لاعب ضخم تحت السلة. ففي الاولى عليك بذل جهد بدني أكبر ولياقة بدنية اعلى وسرعة في التحرك والتمركز، بينما يتطلب الامر في الثانية خبرة وحكمة في التحرك واستعمال القوة البدنية بدكاء في الوقت المناسب.

■ ماذا تفعل لتحافظ على لياقتك البدنية، وهل تتمرن مع الفريق وفق النمط المعتاد؟
□ التمارين البدنية اليومية بمعدل ساعتين امر اساسي وضروري، كما ان النظام الغذائي قائم. لم أغب عن التمارين الفنية اليومية مع الفريق، مع الانتباه في غالب الاوقات على عدم استعمال الطاقة بنسبة مئة في المئة. المدير الفني المدرب احمد فران يراعي في الكثير من المرات وضعي، ويتفهم احيانا حاجتي الى الراحة أكثر من زملائي.

■ هل يزعجك عندما يقال ان اسماعيل احمد لا يمكنه ان يستمر في الملاعب من دون ان يتناول منشطات؟
□ اعلم جيدا ان تناول المنشطات امر مؤذ جدا على الصعيد الشخصي قبل كرة السلة. توجد

احترم قرارات الجهاز الفني ولا اناقشها



حالات كثيرة لأشخاص عاديين ولنجوم عالميين قضوا على انجازاتهم، وانهاوا مسيرتهم باكرا بسبب المنشطات. انا لعب في بطولات محلية ودولية ومعرض دائما لأن اخضع للفحوص. الحمد لله سجلي ناصع، ولن اخاطر بمسيري، علما ان النادي لن يخاطر أيضا بسمعته ويضم في تشكيلته لاعبا يتناول منشطات.

■ كيف ترى الرياضي من دون وائل عرقجي، ما الذي تغير في طريقة اللعب؟
□ وائل نموذج ناجح عن كرة السلة اللبنانية، ومن اللاعبين النادرين الموجودين في لبنان والمنطقة العربية. هو سلاح فعال خسرنه وتعويضه صعب مع كل التقدير والاحترام للدور الكبير الذي يقوم به علي منصور، لكن عندما يكون "الحمل" موزع على لاعبين تكون الامور افضل. الرياضي منظومة ولا تعتمد على لاعب واحد، انما وائل ليس لاعبا عاديا. ما يميز الرياضي عن غيره علاقة اللاعبين مع بعضهم البعض ومع الجهاز الفني، والحرص

المشترك على بذل الجهد وتقديم التضحيات من اجل الفريق.

■ هل تنتظره في الادوار الحاسمة، وهل تتوقع ان تراه في الدوري اللبناني بقميص غير قميص الرياضي؟
□ كلنا ننتظره، وهو يعلم جيدا ان الرياضي بيته. من الممكن ان يرتدي قميصا غير قميص الرياضي، لكن لا اعتقد ان تكون قميص الحكمة. وائل من وجهة نظري هو رمز للنادي الرياضي انطلاقا من الذي حققه معه على مدار سنوات طويلة، وجمهور الحكمة يحترم هذا الامر. هذا الاحترام موجود ايضا لدى جمهور الرياضي وكل جماهير كرة السلة. الجميع يحترم هذا الاخلاص للقميص، ولكن بمجرد ان يخلعه ويرتدي قميص الحكمة سيخسر الكثير من احترام جمهوري الرياضي والحكمة وجمهور كرة السلة. رغم المنافسة، الجمهور يحترم الوفاء عند اللاعب.

■ في اول مواجهة ليوسف خياط مع الرياضي بيروت ببطولة لبنان تمكّن من تسجيل 26 نقطة، 10 ريباوند و5 تمريرات حاسمة. كيف رأيت ادائه؟
□ لديه قدرات كبيرة وهو موجود في الحكمة من اجل هذه المباريات، لذا من الطبيعي ان يقدم كل ما لديه في مباراة "الدربي". انصحته ان يستمر في هذا الاندفاع وهذا الالتزام، والابتعاد من الامور التي تحرفه عن مسار كرة السلة.

■ هل تعتقد ان جهاد الخطيب يمكن ان يكون نسخة عن والده؟
□ جهاد نسخة متطورة عن والده فادي مع امكانات اعلى. ادعوه ان يبقى مركزا على اهدافه وينسى الاشخاص المحيطين به الذين من الممكن ان يؤثروا على مسيرته. هو ليس مطالبا بإثبات اي امر لأحد، بل عليه ان يثابر بعمله حتى يثبت لنفسه انه قادر على تحقيق اهدافه.

ن. ج

اطلبها بنهوصك!

معاملات الأمن العام عبر لبنان بهست

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



قريباً... معاملتك على البيت

رياضة

نهر جبر

قائمة الرياضيين الأعلى أجراً في العالم:
رونالدو الأعلى دخلاً وجوردان الأغنى

يتربع قائد نادي النصر السعودي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على عرش اعلى الاجور الرياضية، بأرقام قياسية، متفوقا على 62 لاعبا اميركيا في مختلف الرياضات حول العالم، حيث يواصل كتابة الارقام القياسية خارج ملاعب كرة القدم، بعدما تصدر قائمة اعلى الرياضيين اجرا في العالم للعام الثالث على التوالي، وفق دراسة صادرة عن شبكة "سبورتيكو"

رغم الهيمنة الاميركية الواضحة على القائمة السنوية لأعلى 100 رياضي دخلا، بحضور 62 لاعبا بفضل العقود الضخمة في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين (NBA) ودوري كرة القدم الاميركية (NFL)، فان رونالدو نجح في خطف الصدارة متفوقا على الجميع، وحتى على النجم الارجنطيني ليونيل ميسي. وذكرت "سبورتيكو" ان رونالدو تصدر قائمة الرياضيين الاعلى اجرا في العالم لعام 2025 بإجمالي ارباح بلغ 260 مليون دولار، منها 200 مليون يحصل عليها من نادي النصر السعودي، في مقابل 60 مليونا من مصادر اخرى خارج الملعب.

الأغنى في العام 2025

ضمت لائحة الرياضيين الاغنى في العالم: مايكل جوردن 3,6 مليارات دولار، فينس مكمكان 3,2 مليارات، ايبون تيرياك 2,4، جونيور بريدجمان 1,5، كريستيانو رونالدو 1,4، آنا كاسبرزاك مليار، ليونيل ميسي 850 مليوناً، ليبرون جيمس 800 مليون، ماجيك جونسون 800 مليون، ذا روك 800 مليون، تايجر وودز 800 مليون، روجر فيدرر 750 مليون، ايدي جوردان 600 مليون، مايكل شوماخر 600 مليون، شاكيل اونيل 500 مليون، فيني جونسون 500 مليون، ديفيد بيكهام 450 مليوناً، لويس هاملتون 450 مليوناً، نيمار 450 مليوناً، فلويد مايويزر 400 مليون، جريج نورمان 400 مليون، جاك نيكلاوس 400 مليون، اليكس رودريغيز 350 مليوناً، فران تاركتون 350 مليوناً، ارنهات جونيور 300 مليون، جورج فورمان 300 مليون، حكيم اولاجوون 300 مليون، كيفن دورانت 300 مليون، ماريو ليمو 300 مليون، بول كاديك 300 مليون، فيل ميكلسون 300 مليون، روجر جوديل 300 مليون، روجر ستوباج 300 مليون، راسل وستروك 300 مليون، كانيو الفاريز 300 مليون، سيرينا ويليامز 300 مليون، توم برادي 300 مليون، فرناندو الونسو 260 مليوناً، غرانت هيل 250 مليوناً، كيمي رايكونن 250 مليوناً، كيليان مبابي 250 مليوناً، بايتون مانيغ 250 مليوناً، روري ماكرووي 250 مليوناً، ستيفاني مكمكان 250 مليوناً، تربيل اتش 250 مليوناً، وين غريتركي 250 مليوناً، ديوكوفيتش 240 مليوناً، ستيفن كاري 240 مليوناً، ماني باكيو 220 مليوناً، ورافاييل نادال 220 مليوناً.



كريستيانو رونالدو.

كريستيانو رونالدو ظاهرة عالمية تتجاوز الملاعب



لاعب. وللمرة الثالثة على التوالي، لم تتمكن اي رياضية من دخول قائمة افضل 100، فيما تصدرت لاعبة التنس الاميركية كوكو غوف قائمة السيدات بإيرادات بلغت 31 مليون دولار.

يتجاوز اجر رونالدو في النصر مجموع رواتب لاعبي اندية اوروبية عملاقة تتفق على رواتب لاعبيها اقل مما يتقاضاه رونالدو مع النصر مثل ليفربول الإنكليزي، الذي على الرغم من كونه منافسا دائما في الدوري الانكليزي الممتاز، الا ان مجموع اجور لاعبيه السنوية الموسم الماضي بلغت 152 مليون اورو. ويعتبر نادي انتر ميلان الايطالي دليلا على الادارة الذكية والبراعة التكتيكية، حيث انهم وصلوا الى نهائين لدوري ابطال اوروبا في السنوات الثلاث

دخل النجم الاميركي بين راتبه المرتفع في الدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة، وعقود الرعاية الكبرى. وحل لاعب البيسبول الياباني شوهي اوتاني في المركز الثامن بـ102,5 مليون دولار، اذ يعد احد ابرز الرياضيين جاذبية في التسويق العالمي. وجاء كيفن دورانت في المركز التاسع باجمالي ناهز 100,8 مليون دولار، حيث يتمتع دورانت بدخل كبير من راتبه في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، اضافة الى استثماراته التجارية وعقود الاعلانات. وشغل المركز العاشر لاعب الغولف الاسباني جون رام بـ100,7 مليون دولار، فيما زادت ارباحه بشكل كبير من العقود المضمونة والمكافآت.

كما ضمت القائمة اسمين عربيين: المصري محمد صلاح الذي حل في المركز 43 بإيرادات بلغت 54 مليون دولار، وحل الجزائري رياض محرز في المركز 45 بإيرادات بلغت 53,5 مليوناً.

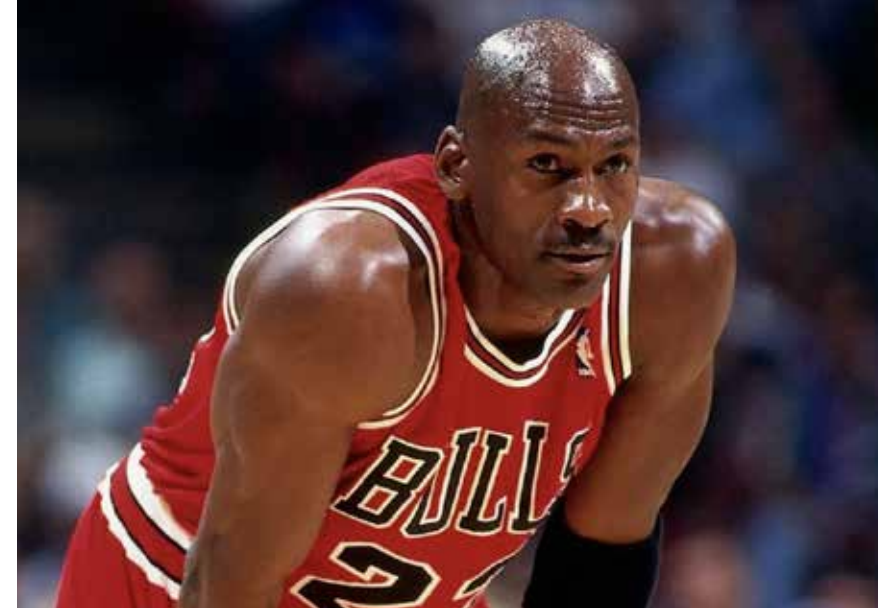
بلغ اجمالي إيرادات اعلى 100 رياضي نحو 6 مليارات دولار، بانخفاض قدره 2,1 في المئة مقارنة بالعام الماضي. فيما يمثل لاعبو الدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة، نسبة 402 في المئة من قائمة افضل 100

الماضية بميزانية اجور متواضعة، حيث يبلغ انفاقهم السنوي على الاجور 144 مليون اورو. ورغم التقدم الكبير الذي حققه نيوكاسل يونايتد الانكليزي منذ استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، سواء من حيث الاستثمار او الاداء على ارض الملعب، الا انه لم يذهب الى اقصى درجات الانفاق بعد، ويرجع ذلك الى قيود قوانين الربحية والاستدامة (PSR) في الدوري الإنكليزي الممتاز، فيما قدرت فاتورة اجورهم في الموسم الماضي، بحوالى 122 مليون اورو. بدوره يعتبر اتلتيكو مدريد الاسباني من الاندية الثابتة في دوري ابطال اوروبا والحاضرة دائما ضمن المراكز الثلاثة الاولى في الدوري الاسباني تحت قيادة ديبغو سيموني. ويضم النادي لاعبين كبارا يتقاضون اجورا عالية امثال جوليان الفاريز، انطوان غريزمان، ويان اوبلاك. مع ذلك، فان فاتورة اجور اتلتيكو تناهز 137 مليون اورو سنويا. بينما بلغت فاتورة اجور لاعبي نابولي الايطالي الفائزين بلقب الدوري الايطالي (سكوديتو) ما يقدر بنحو 87 مليون اورو في موسم 2024-2025، وهو ما يمثل اقل من نصف ما يجنيه رونالدو في النصر.

بدورها، نشرت مجلة "فوربس" الاميركية تقريرا عن اغنى 50 رياضيا في العالم عن عام 2025 وتصدر نجم كرة السلة الاميركية "NBA" الشهير مايكل جوردان القائمة برصيد 3 مليارات و600 مليون دولار يليه فينس مكمكان برصيد 3 مليارات و200 مليون دولار. وضمت قائمة اغنى 50 رياضيا في العالم عن عام 2025، برز فيها عدد من الرياضيين الذين توفوا مثل جونيور بريدجمان لاعب السلة، بينما جاء البرتغالي كريستيانو رونالدو في المركز الخامس في القائمة برصيد 1,4 مليار دولار ليكون الاغنى بين لاعبي كرة القدم.

عمليا، 12 رياضيا فقط في التاريخ دخلوا نادي المليار، يتقدمهم جوردان الذي حصد اموالا أكثر مما جمعه "اسطورة" ◀

رياضة



مايكل جوردان.

بين 380 و 772 دولارا في الدقيقة

يختلف راتب كريستيانو رونالدو في الدقيقة بناء على مصدر التقرير، لكن الأرقام الشائعة تشير الى نحو 772 دولارا في الدقيقة (بناء على عقد 400 مليون يورو سنويا) او ما يقارب 380 دولارا في الدقيقة (بناء على عقد 185 مليون يورو سنويا). هذه الأرقام تعكس دخله من نادي النصر السعودي بعد احتساب اجمالي راتبه السنوي وتقسيمه على الدقائق في السنة.

6 مليارات دولار

بلغ اجمالي دخل قائمة اعلى 100 رياضي في ثماني رياضات ومن 28 دولة 6,05 مليارات دولار في عام 2025، منها 4,63 مليارات دولار رواتب وجوائز، اضافة الى 1,42 مليار دولار من مصادر أخرى.

◀ سباقات الفورمولا - 1 الالماني ميكاييل شوماخر، نجم الـ "ان بي اي" ليبرون جيمس، ونجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو مجتمعين. فعلى الرغم من اعتزاله قبل أكثر من 20 عاما، لا يزال جوردان يتربع على عرش الرياضيين الاعلى أجرا في العالم، اذ ان اجمالي ارباحه منذ انطلاق مسيرته في دوري العملاقة عام 1984 بلغ 3 مليارات دولار، وهو رقم وصل الى 4,15 مليارات دولار حاليا. ورغم انه لم يجن سوى حوالى 94 مليون دولار كراتب من اللعب في دوري العملاقة، فان القسم الاكبر من ثروة "MJ" جاء من خلال صفقات الرعاية، وعلى رأسها عقده مع شركة "Nike" للتجهيزات الرياضية التي دفعت له 1,8 مليار دولار، الى جانب استثمارات وصفقات تجارية ناجحة بعد اعتزاله، مثل ملكية الاندية. ارباح جوردان من "Nike" لا مدة زمنية لها على اعتبار ان الشركة تباع منتجات تحمل اسمه، وقد بلغت مبيعات قياسية ولا تزال، خصوصا على صعيد عمليات بيع الأحذية الرياضية، منها بتصاميم تقليدية تطابق ما ارتداه النجم الشهير.

خلال مسيرته الاسطورية، أصبح شوماخر اول رياضي في التاريخ يتجاوز المليار دولار من الارباح، محققا 1,36 مليار دولار من الرواتب وصفقات الرعاية. ففي ذروة مسيرته، بلغ راتبه السنوي 38 مليون دولار، وهو حصل على عدد من أكبر صفقات التسويق من شركات عملاقة مثل "مرسيدس بنز" لصناعة السيارات و"رولكس" للساعات، اللتين دفعتا له 10 ملايين دولار سنويا. اما "الملك" جيمس، فكان اول لاعب ناشط في الـ "ان بي اي" يصبح مليارديرا، فقد تجاوزت رباحه 1,5 مليار دولار، وهو رقم مشابه لأرباح كريستيانو رونالدو الذي دخل القائمة حديثا، مستفيدا طبعاً من عقود التسويق والعقد الاكبر الذي ابرمه في مسيرته مع انضمامه الى نادي النصر السعودي.

اما الوحيد الذي يقترب من أرباح جوردان، وهو رياضي سابق غير معروف بالنسبة الى كثيرين، رجل الاعمال الروماني والرياضي السابق ايون تيرياك الذي فاز بلقب الزوجي في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب عام 1970، ومثل رومانيا في رياضة الهوكي على الجليد في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام 1964. بعد اعتزاله عام 1979، بنى امبراطورية تجارية ضخمة في مجالات المصارف، التأمين، تجارة السيارات، العقارات والطيران، وقد وصلت ثروته الى أكثر

من ملياري دولار، اي نصف ثروة جوردان. الى جانب هؤلاء الخمسة، انضم سبعة رياضيين آخرين الى نادي المليارديرات النخبوي: لاعبو الغولف تايجر وودز، ارنولد بالمر، جاك نيكلاوس، نجما كرة السلة ماجيك جونسون وجونيور بريدجمان، نجما التنس روجر فيديرر وأنا كاسبرزك الفارسة الدانماركية الاولمبية ووريثة امبراطورية احذية "ECCO". في المجمل، حقق هؤلاء الرياضيين الـ 12 ما مجموعه 20,4 مليار دولار خلال مسيرتهم.

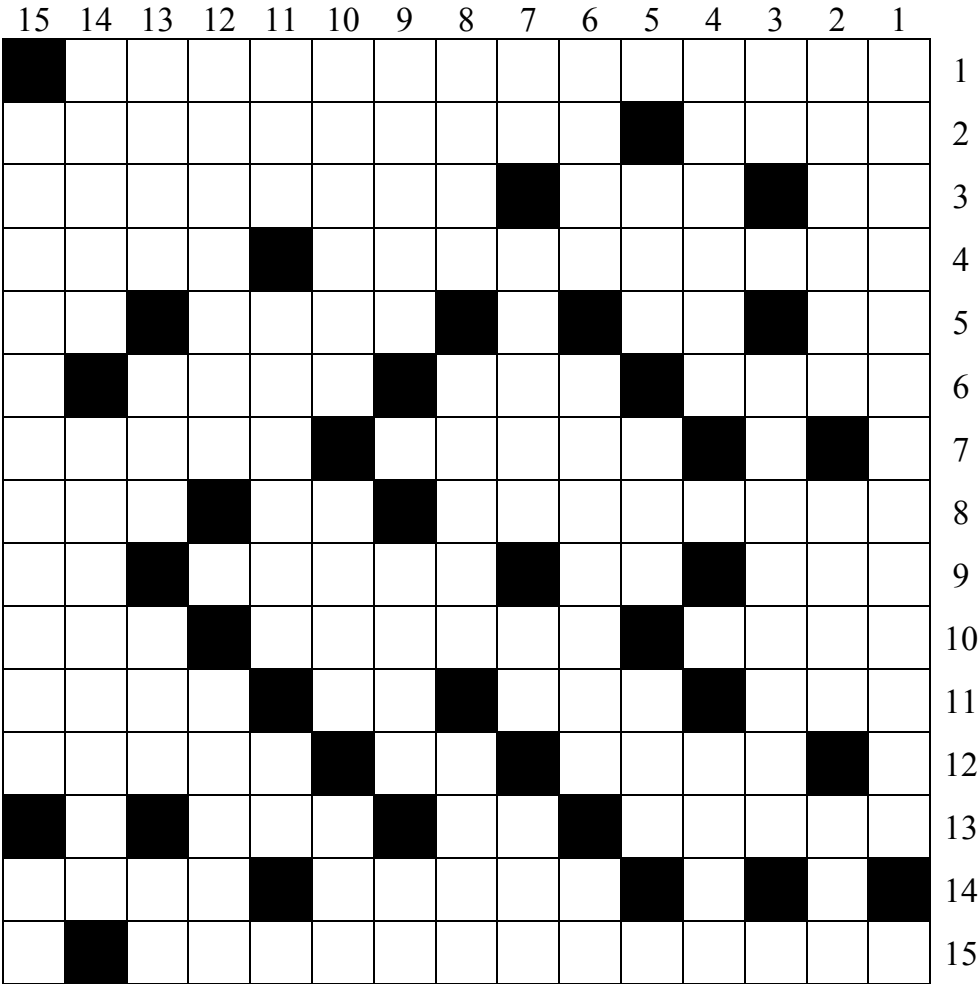
معك عالسمع
1717
دائماً بخدمتك!



المديرية العامة للأمن العام

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقيا

1- ملك سعودي راحل -2 بعد ثالث
- فنان لبناني -3 للمساحة - زائف
من الدراهم - مدينة اميركية في
ماساتشوستس -4 فنانة لبنانية - عرق
في القلب -5 بحيرة - من كانت اسنانه
قصيرة وملتصقة داخل الفم - ابكي
الميت واعدد محاسنه - متشابهان
6- مدينة في المغرب - حيس - اراض
منخفضة -7 حسن التصرف والكياسة
والظرافة - رفع الصوت بقراءة الشعر
8- كبرى جزر الملوك الاندونيسية -
من الامراض - معبر -9 اعتقاد غير

عموديا

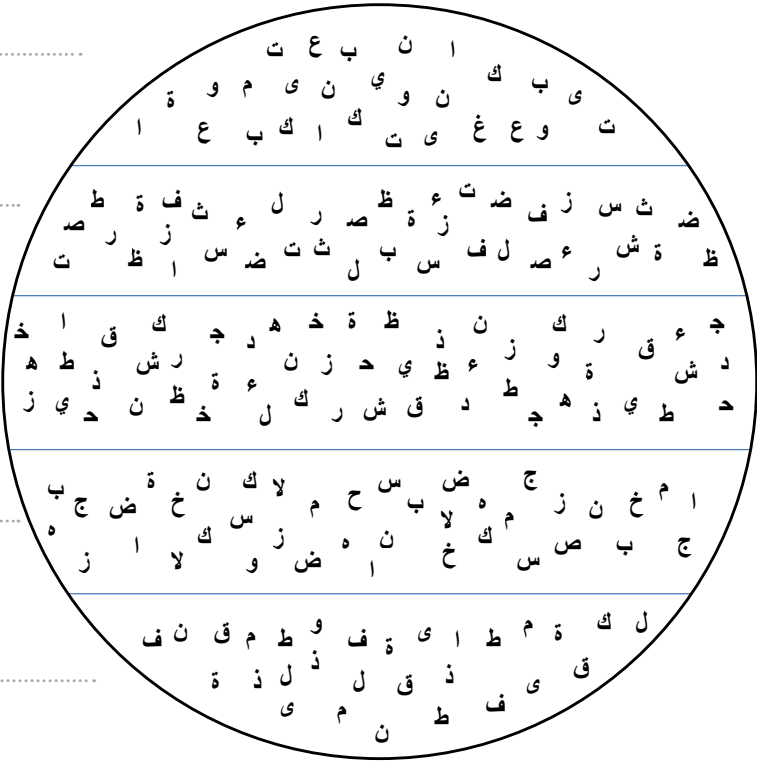
1- رئيس فرنسي سابق -2 متجر بريطاني
معروف اشترته دولة قطر من مالكة
المصري محمد الفايد - حرارة النار
المشتعلة - قميص المرأة بغير كمين يشبه
المغزر -3 من الحيوانات - سلالة من
الجنود احتلوا الشرق وأسسوا دولتين
رئيسيتين البحرية والبرجية -4 بلدة لبنانية
في قضاء الشوف - بلدة لبنانية في قضاء
صور -5 جرى الماء - تسلية ولعب -
مسكن الرهبان -6 بكاء وصراخ بصوت
مرتفع - حقبة مشهورة في تاريخ اليهود
كانوا فيها اسرى على يد نبوخذ نصر - اصل

البناء -7 سنور - صدأ الحديد - اكل - امر
عظيم وخطر -8 دليل قاطع وحاسم -
لحوم مفرومة ومتبلّة محشوة في امعاء
الحيوان - عاصمة اوروبية -9 ولاية
برازيلية - لقب الممثل اللبناني الراحل
عبدو نمري - ضمير منفصل -10 مدينة
إيطالية - مصارعة يابانية - نصف النصف
11- برّر السبب وبينه - سراديب - والد
12- مدينة في المكسيك - جزر اسبانية -13
يفقد حياته - اماكن محصنة - قطع -
سرب -14 بلدة يونانية - اكبر انهار المغرب
15- رئيس اميري راحل - بذر الارض

مثل في الدائرة

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل المأثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية



الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها
في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية
بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل
الكلمة الضائعة

و	ا	ل	ا	غ	ن	م	ن	ع	ن	ا	د	ر	ل
ت	ا	ي	ر	و	ح	ا	ل	ي	ر	ه	ا	و	ج
ل	ث	م	م	د	م	ي	ك	م	ا	ل	ح	ل	و
ا	د	و	ر	ه	ا	ا	ه	ي	ق	ف	ي	ل	ع
ب	ل	ل	ف	ل	ن	ا	د	ش	ر	د	ع	س	ا
ي	ن	ي	ز	ا	ي	ل	ي	ص	ن	ي	ف	ر	ع
ت	ف	ي	ا	ي	ق	ي	ق	ع	ب	ي	ل	ي	ف
ر	ن	ل	ق	س	ت	ب	ا	ت	ل	ا	ش	ي	م
س	ن	ة	ك	ل	ر	ع	ب	ر	ة	ا	ي	م	ا
م	ي	ي	ل	ه	ش	ز	ق	و	ذ	ت	ه	ي	ز
ع	ر	ص	ا	ي	ا	ر	ق	ي	س	م	و	ص	ن
ا	ا	خ	م	ب	ص	ح	ا	و	ظ	س	ي	ا	و
ن	د	ش	ل	ش	ل	ص	ك	م	ل	ر	د	ي	ر
ب	و	ه	ل	ش	ج	ر	و	ج	ع	ح	ا	غ	ي

الكلمة الضائعة مكونة من 12 حرفا:
ممثل لبناني راحل

اسعد رشدان - إيلي صنيفر - الياس رزق
- اصل - بيتر سمعان - جورج شلهوب
- جواهر - حوريات - دارين - دور -
ذوق - رونزا - شخصية - شبيه - صح
- ظل - علي الزين - علي فقيه - عمار
شلق - عبرة - فيليب عقيقي - فهمان
- فن - كمال حلو - كوستي - كلام
- ميشال ثابت - منغالا - مي صايخ -
مسرح - ممثّل - نادر - هويدا

حروف مبعثرة

س و ل ي ن ا ن	ج ي و م ا ر ي	ز ا و ة ي ا ل	ل ا ش ي ا
<div></div>	<div></div>	<div></div>	<div></div>
32 =			
ج د ا ر ن	ن ت ا ج ا	ب ا س ر ت	ث م ه ي
<div></div>	<div></div>	<div></div>	<div></div>
34 =			
ج و ي ن ا ل	ه ي ن ا ل ش ا	س و ن ل ن ي	ا ر و ن غ
<div></div>	<div></div>	<div></div>	<div></div>
28 =			
ج ر د ا ل ز ب	ل ي د ق ا	ه د ف ا ل	ح ب ب و ح ة
<div></div>	<div></div>	<div></div>	<div></div>
42 =			
II	II	II	II
38	32	29	37

شروط اللعبة

- هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.
- 1- اسرع طائر على وجه الارض
 - 2- اسرع حيوان على وجه الارض
 - 3- بذور صغيرة غنية بالالياف والمعادن
 - 4- حرس الامير
 - 5- اسرار الحديث
 - 6- من جبال سوريا
 - 7- مزلاج من حديد يُغلق به الباب
 - 8- نهر فرنسي
 - 9- من اسماء المفتاح
 - 10- بحيرة ايطالية
 - 11- صغير النسر
 - 12- كهوف في الهند عبارة عن مجمع للفن البوذي
 - 13- دواء لمعالجة مرض السكري
 - 14- تمثال كناية عن عمود في انكلترا
 - في ميدان الطرف الاغر
 - 15- رغد العيش وخياره
 - 16- من الاحجار الكريمة

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

موسيقي وكاتب اغاني بريطاني. صمم معزوفات شهيرة. مضى وقته في انتاج الموسيقى العالمية وترويجها بواسطة اساليب توزيع رقمية.

5+4+16+2+1 = عاصمة اوروبية

9 3++8+7+10 = آلة موسيقية غربية

16+11+6+14+13 = من اسماء الاسد

15+12 = بواسطي

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

شباط 457: ليو الاول يتوج كأول امبراطور على الامبراطورية البيزنطية.

شباط 1920: عصبة الامم تعترف بحياد سويسرا.

شباط 1930: اكتشاف كوكب بلوتو.

شباط 1962: الرئيس الفرنسي شارل ديغول ينادي باستقلال الجزائر.

معلومات عامة

مقارنة بسيطة بين عملاقي الموسيقى الالمانيين لودفيغ فان بيتهوفن وريتشارد فاغنر نكتشف ما يلي: الاسلوب الانتقالي بين الكلاسيكية والرومانسية عند بيتهوفن تجلى في سيمفونياته، بخلاف فاغنر الذي عاش في العصر الرومانسي المتأخر وتركزت اعماله بشكل شبه كامل على الاوبرا مع انه كان من اشد المعجبين بموسيقى بيتهوفن.

من سخرية القدر ان بيتهوفن بدأ يفقد سمعه خلال شبابه ومع ذلك ابدع في موسيقاه حتى الرمق الاخير. اما فاغنر فقد ترك اثرا في ذوق هتلر وكان الموسيقي المفضل لديه.

طرائف

ذاع صيت مهرجي عصر النهضة في البلاطات الملكية، كان اشهرهم تريبوليه مهرج الملك الفرنسي فرنسوا الاول. اشتهر بجراته، وكان يشكو السادة والنبلاء الى الملك آملا في نصرته عليهم. ذات يوم هدده احد النبلاء بضربه حتى الموت بسبب وقاحته، ذهب المهرج وهو يستشيط غضبا الى الملك يشكو هذا الرجل النبيل. اخبره الملك بأن لا يقلق وبأنه سيشتق الرجل في غضون خمس عشرة دقيقة ان تجرأ على فعل ذلك.

لم يجد تريبوليه حرجا من الرد على الملك بقوله: "سيدي، الا يمكن ان تتدبر شقه قبل ذلك بربع ساعة؟".

اقوال مأثورة

"ان تموت واقفا على قدميك خير من ان تحيا راكعا على ركبتك"

(جان بول سارتر).

SU DO KU

4	6				3	9		
2			6					3
	3			2				
5	9							2
		3	4		9	5		
1							9	4
				5			8	
8					2			1
		2	1				3	6

مستوى وسط

			7				9	
		7				1		6
	8				2		3	
5				9		3		
			8		4			
		3		6				4
	2		3				7	
1		4				8		
	7				6			

مستوى صعب

9				6		4		
	6		1			7		3
	2		3	5		8		
4			2	7				6
8		7				1		2
6				4	5			9
		9		8	2		1	
2		5			7		3	
		6		9				7

مستوى سهل

حلول العدد 148

حل حروف مبعثرة

- 1- الصفاء 2- زبيب 3- فائن 4- بنتاعل 5- العقد 6- كوبرنيك 7- النجمة 8- بولندا 9- التواضع 10- طنجة 11- نظاسي 12- جاكسا 13- هولندا 14- فرنسا 15- الراعي 16- بوفور

حل الكلمة الضائعة

الغريغوري

حل اسماء من التاريخ

جلال الدين منكبرتي

حل مثل في الدائرة

اقعد بيتك وغمس خبزك بزيتك

حل SU DO KU

8	5	4	1	9	3	2	7	6
6	2	3	7	4	8	9	1	5
7	1	9	5	6	2	4	8	3
2	9	1	6	8	4	5	3	7
4	3	8	9	5	7	1	6	2
5	6	7	2	3	1	8	4	9
9	4	2	8	7	6	3	5	1
3	7	5	4	1	9	6	2	8
1	8	6	3	2	5	7	9	4

مستوى سهل

7	3	6	4	2	9	1	5	8
4	8	9	1	5	3	7	6	2
1	2	5	6	7	8	9	4	3
8	1	2	3	4	5	6	7	9
3	5	4	7	9	6	2	8	1
9	6	7	2	8	1	4	3	5
2	4	1	5	3	7	8	9	6
6	9	3	8	1	4	5	2	7
5	7	8	9	6	2	3	1	4

مستوى وسط

2	5	9	4	3	1	7	6	8
4	6	8	2	7	9	1	3	5
3	7	1	8	6	5	4	2	9
9	8	7	6	1	2	5	4	3
1	2	5	3	8	4	6	9	7
6	3	4	5	9	7	2	8	1
7	1	6	9	4	3	8	5	2
8	9	2	1	5	6	3	7	4
5	4	3	7	2	8	9	1	6

مستوى صعب

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا

- 1- عاريا - طابا 2- اعان - الليل 3- ميت - قفار 4- سابينا - ادا 5- عد - باتري 6- كالي - اهرمان 7- دير سانت كاترين 8- يو - ناي - اري 9- كاستل غاندولفو 10- منداناو - نا - يرمم 11- ببر - راف - لي 12- ارس - اراق 13- رجب - والدها 14- وحلي - مد - يت 15- ناهد شريف

- 1- عام سعيد - كم 2- اعياد - يوان 3- راتب - فر - سد 4- ين - يا - سيتا 5- بن - كاولن 6- ابان - غابورون 7- طلق - التناوب - جحا 8- الفاتيكان - رابله 9- ببادر - ايدن - يد 10- الرايات - وارسو 11- هرقل - امر 12- ري - فيفالدتي 13- مناور - رد 14- ملاهي 15- نجيب ميقاتي

**القرض الشخصي بالليرة اللبنانية*
من بنك لبنان والمهجر**



* مقابل توطين الراتب
تطبيق الشروط والأحكام

"قانون الانتخاب"... إدارة للطائفية باسم الديمقراطية

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

أقلية قادرة على معارضة فعلية. الجميع ممثل طائفيًا، ومحصن داخل جماعته، مما يؤدي إلى الغاء مفهومي الموالة والمعارضة. إذا، الانتخابات لا تغير موازين السلطة، بل تعيد تثبيتها، تكرر نموذج "الديموقراطية التوافقية"، فتشكل الحكومات على أساسها، وتدار مؤسسات الدولة بمنطق الطوائف وهو أجسها. فتسقط الفعالية في الحكم، وتشلل المؤسسات، وتفرغ القرارات من مضمونها، ويصبح الفيتو المتبادل أداة حكم مستدامة. أما مجلس النواب، فيفقد دوره الرقابي. فكيف يمكن لسلطة تشريعية أن تحاسب حكومة يشارك فيها إبنائها؟ فتلغى الرقابة الفعالة، ويعاد إنتاج السلطة السياسية ذاتها في كل دورة انتخابية، مع تغييرات شكلية لا تمس الجوهر.

صحيح ان قانون الانتخاب الحالي يمنع الانفجار، لكن الاصح انه يمنع ايضا التغيير. يطمئن الطوائف، لكنه يقلق الدولة. واي حديث عن اصلاح سياسي حقيقي يبقى بلا معنى ما لم يبدأ من اعادة النظر في هذا القانون، بوصفه مدخلا إلزاميا لاستعادة السياسة الصحيحة الى موقعها.

في ظل هذا القانون، تلعب الأحزاب الطائفية دور الحارس الفعلي للنظام السياسي. فهي التي تختار المرشحين، وتضبط اللوائح، وتحدد سقف الخطاب. الناخب يمنح حق الاقتراع، لكن ضمن خيارات محددة سلفاً، مرسومة وفق توازنات داخل الطائفة لا وفق تنافس سياسي حر.

في المحصلة، قانون الانتخاب ليس حياديا، هو قلب النظام السياسي واداته الأكثر فاعلية في إدارة الانقسام ومنع التغيير. ينجح في تأمين تمثيل طائفي متوازن، لكنه يفشل في إنتاج سياسة، أو بناء دولة، أو مساءلة.

لا يمكن الخروج من المأزق اللبناني الا بقانون انتخاب يعيد الاعتبار الى المواطنة، ويفصل التمثيل السياسي عن الهوية الطائفية، ويفتح المجال امام معارضة حقيقية وسلطة قابلة للمحاسبة. ما دون ذلك، يعني ادارة مديدة لازمة باسم الديمقراطية.

لا يشكل قانون الانتخاب في لبنان مجرد تفصيل تقني أو آلية لتنظيم الاقتراع، بل هو تعبير واضح عن طبيعة النظام السياسي نفسه. بعد دورتين انتخابيتين، تبين ان القانون الحالي لم يهدف الى انتاج حياة سياسية حديثة مبنية على التنافس البرامجي او تداول السلطة، بل على ادارة التوازنات الطائفية وضبطها. فالقانون الحالي، القائم على النسبية ضمن دوائر ذات توزيع طائفي صارم، يقدم بوصفه خطوة اصلاحية مقارنة بالقوانين السابقة. غير ان هذا التوصيف يتجاهل جوهر المسألة الا وهي "النسبية" التي لا تعمل في فضاء مدني مفتوح، بل داخل بنية طائفية ومذهبية مغلقة، مما يحولها من اداة ديمقراطية الى وسيلة اكثر دقة لاعادة انتاج الانقسام نفسه.

من حيث الإيجابيات، يضمن القانون تمثيل كل طائفة لذاتها، مما يبدد هواجس الالغاء التي كانت قائمة، ويعزز الشعور بـ"الامان السياسي" لدى الجماعات المختلفة والقلق بطبيعتها من بعضها البعض. كما يمنح هذا القانون وضوحا في قواعد اللعبة، اذ يعرف الناخب مسبقا موقعه وحدود خياره، وتعرف الاحزاب الطائفية حجمها المتوقع ودورها في السلطة.

هذه الايجابيات ليست سوى الوجه الآخر لمشكلة اعمق. فالقانون، في جوهره، يرسخ الطائفية والمذهبية في قلب العملية السياسية. الناجب لا يدعى الى اختيار مشروع او برنامج، بل الى تأكيد انتمائه. والمرشح لا يقيم على اساس كفاءته او رؤيته، بل على موقعه داخل توازنات طائفته ومذهبه وحزبه.

الخطر من ذلك، هو ان القانون يقضي عمليا الاحزاب غير الطائفية التي تجد نفسها خارج اللعبة، او مضطرة للتكيف مع منطقها، مما يفقدنا معناها. وهكذا، تتحول الانتخابات الى منافسة داخل الطوائف، وليس بينها على اساس سياسي، وتلغى فكرة الصراع الديمقراطي لصالح تنافس طائفي ومذهبي متقنع. وتكون النتيجة انقسام عمودي حاد في المجتمع، بحيث ان كل طائفة تتحول الى كتلة سياسية قائمة في ذاتها. اما بعد النتائج، فتتكون تحالفات افقية بين زعماء الطوائف، لا تقوم على مشروع وطني جامع، بل على "الاستحواذ الطائفي والمذهبي"، وعلى تقاسم النفوذ والمصالح، لتأمين "الاكثرية" للسلطة الجديدة، مما يخلق فجوة عميقة بين القواعد الشعبية المنقسمة اصلا والنخب السياسية المتوافقة مرحليا. هذا الواقع، ينتج ما يمكن وصفه بـ"التعادل السلبي". فلا اكثرية قادرة على الحكم، ولا

إلى العبد المقبل



MEDCO

LIFE IS A STATION

**mgharzin
bi 220 m7ata.
mn 1910**